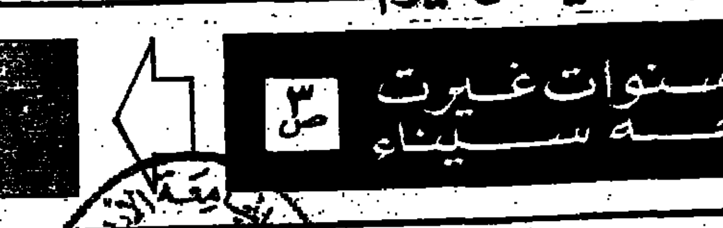


فى «السياسى» اليوم

- ٣ سنوات غيرت وجه سيناء ص ٣
- قضية الشباب .. ونمط الحياة ص ٢
- أسلوب جديد لفحص الإقترارات المالية ص ٥

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية: مصر: ٩٥٠ قرشا - الدول العربية: ٦٠٠ قرش - أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية - الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٦ صفحة — NO. 502 AL SIYASS 21 APRIL 198? — ٥٠ مليما

أخبار داخلية هامة

وزارة الاقتصاد تدرس إمكانية تطبيق نظام الصيارفة وترتيبات تجميع العملة

- مشروع جديد لتحسين مرتبات الحكومة والقطاع العام
- نظام جديد لترشيد الاستيراد وضمان دقة البيان
- علاج مشكلة السحب على المكشوف بالشركات

علمت «السياسى» أن وزارة الاقتصاد تدرس حاليا إمكانية لتطبيق نظام الصيارفة، والترتيبات الخاصة بتجميع العملة، وطبيعة التنظيم، والشروط المطلوب توافرها فيمن يزاولون مهنة الصيارفة.

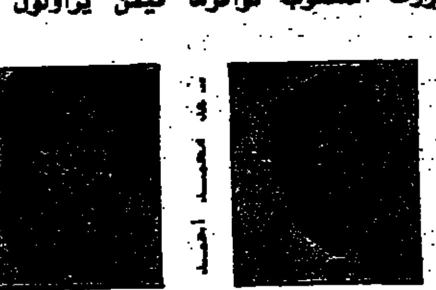
مشروع جديد لتحسين المرتبات

علمت «السياسى» أنه يجرى الآن بحث مشروع جديد لتحسين مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام. وقد أحالت الحكومة المشروع إلى مجلس الشعب لمناقشته فى الدورة البرلمانية الحالية.

نظام جديد لترشيد الاستيراد

تبحث وزارة الاقتصاد إقرار نظام جديد لترشيد الاستيراد. يعتمد على أن يقوم المستوردون بصفة دورية بإرسال بيانات عن الانتاج الفعلى لهم، وخطوط الانتاج لمصانعهم لمدة ثلاثة أشهر قادمة.

إذا لم ترسل هذه المصانع بياناتها حول سلعة معينة فإن هذه السلعة تستبعد من الترشيد.



د. صلاح حامد — محمد عبد الوهاب

خطة جديدة لعلاج السحب على المكشوف

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أنه تم وضع خطة جديدة لعلاج السحب على المكشوف لشركات القطاع العام، وذلك عن طريق قيام هيئات القطاع العام وصناديق الموازنة بها بتمويل العمليات الانتاجية.

تهدف هذه الخطة إلى تقليل الأعباء المالية على الشركات وإتاحة الفرصة لها لتحقيق عوائد استثمارية تسهم فى دفع عجلة الانتاج ومواجهة الخسائر.

لقاءات هامة فى القاهرة

فى اطار العلاقات الطيبة بين مصر وعدد من الدول .. استقبل الرئيس حسنى مبارك الفريق المهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكرى السودانى الانتقالى الحاكم، حيث سلمه رسالة من الفريق عبد الرحمن سوار الذهب

كما استقبل ريتشارد مورفى مساعد وزير الخارجية الامريكية وجونتر كلايير نائب رئيس الوزراء بالمانيا الديمقراطية .. الذى سلمه رسالة من الرئيس الالمانى اريك هونيكر.

تصوير: فاروق ابراهيم



وريتشارد مورفى المبعوث الامريكى



الرئيس مبارك أثناء استقبال المبعوث السودانى





.. وجونتر كلايير نائب رئيس وزراء المانيا الشرقية

الفريق سوار الذهب «للسياسى»:

لا تراجع عن مسيرة التكامل المصرية السودانية

وهدفنا إنقاذ الاقتصاد وتأكيد الديمقراطية

الخرطوم - فاروق أبو العلا مندوب «السياسى»

فى حديث خاص «للسياسى» أعلن الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى الحاكم والقائد العام للقوات المسلحة السودانية بأنه لا تراجع عن التكامل بين مصر والسودان ولكن ربما اتخذت أجراءات جديدة تستهدف الاستفادة من الطاقات الشعبية فى دفع عجلة التكامل بين البلدين.

وقال: إن هدفنا فى هذه المرحلة هو التركيز على اصلاح الوضع الاقتصادى ودرء آثار الجفاف والتصحر التى تهدد البلاد بمجاعة آتية اذا لم يتم اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهتها، فضلا عن إعداد البلاد للانتقال إلى مرحلة الحكم الديمقراطى وتسليم السلطة للمدنيين.

وقد قال لى الفريق أول سوار الذهب أن الفترة الانتقالية مازالت تخضع لمشاورات جارية مع ممثلى الهيئات النقابية والشعبية والأحزاب السياسية لتحديد المدة المحدودة للفترة الانتقالية ..

وفيما يتعلق بالمؤسسات الدستورية التى تعمل أثناء الفترة الانتقالية قال: لقد تم بحمد الله تشكيل المجلس العسكرى الانتقالى الذى يتولى مهام السيادة والتشريع خلال الفترة الانتقالية وسيتولى مجلس الوزراء المهام التنفيذية والمهام التأسيسية أيضا بالتشاور مع المجلس العسكرى الانتقالى.

وأكد سيادته على أنه سيتم تأمين كامل للقضاء واستقلاله، وأنه سيسمح لجميع الأحزاب السياسية دون استثناء بالتعبير عن رأيها والعمل على تدعيم المسار الديمقراطى الجديد، وكذلك تدعيم قنوات الأعلام - خاصة - لضمان حرية الصحافة.

وسألت «السياسى» عن سمات وأهداف المرحلة الانتقالية فقال: إنها تتمثل فى الحفاظ على وحدة وأمن البلاد وتأمين الحريات العامة، والاتفاق على حل لمشكلة الجنوب سلميا.

وقال: إنه سيتم تشكيل الحكومة من حزب الأغلبية بعد أن تتم اجراءات الانتخابات، وانتخاب برلمان جديد تمثل فيه كافة الشرائح السياسية كما يريدها الشعب.

الفريق أول سوار الذهب

وحول طريقة إعداد الدستور قال: إن ذلك متروك للمرحلة القادمة ومن خلال الحوار والمشاورات .. ولكننا نعتقد أنه سيتم - فى نهاية المرحلة الإنتقالية - انتخاب جمعية تأسيسية لوضع الدستور الدائم للبلاد.

وعن الوضع الاقتصادى، واساليب انقاذ الاقتصاد الوطنى، قال الفريق اول سوار الذهب: ان الوضع الاقتصادى سيىء ولابد من اجراء الدراسات واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع التدابير الكفيلة بانقاذ الاقتصاد الوطنى، وسيكون فى طليعة ذلك اتباع الاساليب العلمية، والاعتماد على الجهود الذاتية ورفع الانتاجية فى القطاعين الزراعى والصناعى.

وحول الجنوب قال: ان الآراء تتفق على ضرورة ايجاد حل سلمى بالحوار مع كافة الاطراف، وبعد الاستماع الى وجهات نظر اخواننا فى الجنوب ..

وحول الشريعة الاسلامية قال: لقد ظهرت بعض السلبيات فى قرارات سبتمبر ١٩٨٣ الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية ولابد من وضع حد لبعض هذه العوامل السلبية.

البقية ص ١٥

استتباب الأمن فى جنوب السودان

أكد نائب الحاكم العسكرى فى منطقة أعالى النيل السودانية استتباب الأمن بصورة مرضية للغاية، وبشكل مختلف عما كان عليه فى العهد الماضى.

وقال: ان مواطنى اقليم أعالى النيل قاموا بمسيرة تأييد للجيش - ودعت المسيرة لوقف القتال فى جنوب السودان واتخاذ اسلوب الحوار السلمى حلا للمشاكل.

وأضاف بأن المثقفين بالاقليم طالبوا جون دارانج زعيم الجنوبيين بالانضمام الى القوى السياسية، والدخول فى حوار ديمقراطى للبحث عن حل يرضى جميع الأطراف.

الكتب المدرسية توزع

قبل أكتوبر القادم

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم «للسياسى» بان مشكلة تأخير الكتب المدرسية ستنتهى تماما مع بداية العام الجديد .. وانها ستوزع قبل اكتوبر القادم ..

وقال: إنه قد تم طبع ١٢٠ مليون كتاب لارسالها إلى الادارات التعليمية وذلك للقضاء على المشكلات التى تسبب فى تأخير وصول الكتب للمدارس.

.. وأرقام الجلوس توزع أوائل مايو القادم

صرح كمال منصور وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس عام امتحان الثانوية العامة «للسياسى» بأن أرقام جلوس الطلاب ستسلم أوائل شهر مايو القادم.

وقال: إن أرقام الجلوس ستسلم لطلبة المدارس الحكومية عن طريق مدارسهم، أما طلاب المنازل فترسل لهم بالبريد ..

وقال: إن ٢٥٠ ألف طالب وطالبة سيؤدون امتحان الثانوية العامة هذا العام. وستكون اجراءات الانضباط هى السمة المميزة للامتحانات على مستوى المديريات التعليمية ومن جهة أخرى. تقرر توفير الأماكن اللازمة لاقامة مراقبى الامتحانات بالمناطق النائية.

د. عبد السلام عبد الغفار

الجو اليوم: معتدل

الزيوت العطرية تخضع للرقابة التصديرية

تقرر إدخال الزيوت العطرية المصدرة فى مجال الرقابة على الصادرات وذلك لحماية سمعة صادراتنا من هذه الزيوت فى الخارج.

صرح بذلك «للسياسى» صلاح عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات وقال: إن كل رسائل الزيوت العطرية المصدرة يجرى تحليلها فى معامل الهيئة للتأكد من جودتها ومواصفاتها الفنية.

كمال حسن على يبحث فى عمان دعم مجالات التعاون بين مصر والاردن

عمان: نوريس أحمد:

وصل امس الى عمان السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء، فى زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين، وسوف يسلم رئيس الوزراء رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تتضمن تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط

وقد حضر السيد رئيس الوزراء - بعد ظهر امس - اجتماعات اللجنة المصرية - الاردنية العليا المشتركة، وحضرها كذلك السيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن وقد بحثت اللجنة متابعة القرارات التى اتخذتها اللجنة المصرية - الاردنية المشتركة فى نهاية العام الماضى، واجراءات دعم التعاون الاقتصادى والثقافى والفنى والاعلامى بين البلدين



كمال حسن على

وكان السيد كمال حسن على قد أعرب - لدى وصوله إلى عمان امس - عن سعادته بزيارة الأردن الشقيق .. وقال: إن هذه الزيارة ستضيف الكثير إلى العلاقات القوية بين البلدين، وتعمل على تأكيد ودعم التضامن العربى.

مياه النيل تصل العريش هذا العام

تصل مياه النيل - لاستخدامها فى الشرب - إلى العريش فى اخر هذا العام، وذلك من خلال مواسير قطر ٧٠٠ مليمتر وبخط طوله ١٦٠ كيلو مترا من القنطرة إلى العريش ..

وكانت مياه النيل العذبة قد وصلت إلى القنطرة فى العام الماضى.

٥١ مليون طن فحم تنتج من شمال سيناء

تقرر انتاج ٥١ مليون طن من الفحم الموجود بمنجم المغارة بشمال سيناء.

٨٠ طن خضر وفاكهة تصدرها العريش يوميا

تقوم محافظة شمال سيناء بتصدير ٨٠ طن من الخضر والفاكهة يوميا وخاصة الطماطم واللوز والزيتون والموالح ..

التصدير يتم لأسواق أوروبا والبلاد العربية.

أسرار الأحزاب

الوفد - وانتخابات المحامين

هدد أحد أحزاب المعارضة، بفصل مرشحه فى انتخابات نقابة المحامين بعد هجومه الشديد على الحزب وسياسته المناصرة لمنافسه!

.. والسبب: السعيد!

نشبت معركة بين احزاب المعارضة حول موقفها من قضية وزير الاقتصاد السابق.

فقد هاجم سراج الدين حزب التجمع فى المؤتمر الذى عقد فى «بنيون» احتفالا بذكرى المرحوم عبد الفتاح حسن.

وقام حزب التجمع بهجوم مضاد وسخر من اقوال سراج الدين

اما حزب العمل فقد هاجم حزبى الوفد والتجمع لأنهما لم يعلنا رأيهما أثناء وجود «السعيد» فى الوزارة!

ممنوع بأمر القانون!

رئيس حزب معارض - قرر السفر إلى إحدى الدول العربية لطرح أفكار الحزب على التيارات السياسية، بعد أن تردد أن هناك اتجاها للأخذ بنظام الأحزاب هناك ..

المعروف أن قانون الأحزاب المصرى يمنع تصدير الفكر الحزبى - خارج الحدود!

احتفالات عيد العمال فى نقابة النسيج

تقرر أن تجرى الاحتفالات - هذا العام - بعيد العمال فى قاعة المؤتمرات بمقر النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج بالقاهرة.

أسواق جديدة للعمالة فى أفريقيا وأمريكا اللاتينية

تجرى وزارة القوى العاملة دراسات لإيجاد أسواق جديدة للعمالة المصرية فى أفريقيا وأمريكا اللاتينية وذلك فى ضوء التطورات التى حدثت فى أسواق العمالة بدول الخليج بعد انخفاض أسعار البترول، وتقلص حجم الأنشطة الاقتصادية بها.

مليار دولار .. دخل السياحة هذا العام

صرح الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى «للسياسى» بأنه من المتوقع أن يبلغ الدخل السياحى هذا العام مليار دولار نتيجة زيادة عدد السائحين .. وتنفيذ عدد من المشروعات السياحية الهامة ..

٢٠ مليون دولار منحة من كندا

صرح الدكتور فؤاد اسكندر وكيل أول وزارة التخطيط «للسياسى» بأنه سيتم خلال هذا الشهر توقيع اتفاقية بين مصر وكندا قيمتها ٢٠ مليون دولار كندى كمنحة تخصص لإقامة ٣ صوامع كبيرة لحفظ الغلال، سعة كل منها ٣٠ ألف طن.

ماذا جرى فى محادثات مورفى وفايتسمان بالقاهرة؟

كتبت ابتسام المستكاوى:

شهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة من الاتصالات التى تدفع جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

● فقد زار القاهرة ريتشارد مورفى مبعوث الادارة الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط، والتقى خلالها والرئيس حسنى مبارك.

وقد صرح الدكتور أسامة الباز رئيس مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية - أن زيارة مورفى إلى المنطقة تعتبر حلقة فى سلسلة الاتصالات بين القاهرة وواشنطن لتحريك جهود السلام فى المنطقة التى نأمل تطويرها وتنميتها حيث أن لدينا تقديرا واقعيا بمدى التحرك الذى تم فى الموقف الأمريكى خلال الأسابيع القليلة الماضية ..

وأشار الدكتور الباز أنه من السابق لأوانه - أيضا - القول بأن هناك تقدما أو تحركا كبيرا للموقف الأمريكى

ولا نريد أن نتعجل النتائج، بل لابد من ان تكثف الجهود التى تتم حاليا من خلال الاتصالات المصرية - الأمريكية.

● فى نفس الوقت، زار القاهرة عزرا فايتسمان وزير الدولة الاسرائيلى والتقى بالرئيس حسنى مبارك ..

وقد صرح الدكتور أسامة الباز، بأن مصر ترحب باى اتصال مع الحكومة الاسرائيلية يهدف إلى خدمة قضية السلام فى المنطقة، والتوصل إلى حل لتسوية الأوضاع المعلقة بين العرب واسرائيل. وإن لدى مصر التزاما بالعمل من أجل التسوية السلمية وخلق مناخ أفضل فى هذه المنطقة.

وحول إمكان عقد لقاء بين مبارك وشيمون بيريز قال الدكتور أسامة الباز: إن الرئيس مبارك لا يرى أى مانع اطلاقا من مقابلة أى مسئول أسرائيلى .. ولكن لابد أن

«البقية ص ١٥»

مفاهيم ادارية

الاصلاح الادارى والاقتصادى فى الفكر العربى

مفهوم الاصلاح الادارى والاقتصادى الغربى هو احداث تغييرات مستمرة فى هيكل تنظيم الدولة .

وهذا المفهوم المبسط يعكس الثقافة الادارية الغربية التى تتصف بصفة اساسية هى التجريبية والبراجماتية . فالفكر الادارى الغربى يؤمن بمبدأ التجربة والخطأ وتغيير النظرة الى الصواب والخطأ والى التنظيم الادارى والاقتصادى من فترة لاخرى . لذلك فقد جرى العرف التنظيمى الادارى فى الدول الغربية على انشاء وحدات متخصصة فنية فى التنظيم الادارى والاقتصادى على اعلى مستوى فى الدولة وتلحق برئيس الدولة او بوزير الخزانة (اذان. وضع الميزانية العامة للدولة يجب ان يؤسس على اعادة النظر المستمرة فى الهيكل الادارى والاقتصادى لها) . وتقوم هذه الوحدات بدراسات مستمرة للهيكل التنظيمى للدولة من حيث مدى ملاءمته لاهداف السياسة العامة وبرامج الدولة وتبدى ملاحظتها الفنية فيما يتعلق باوجه التغيير المستمر اللازم احداثها فى هذا الهيكل وهذه المكاتب تسمى مكتب التنظيم واساليب العمل . وينبع عمل تلك الوحدات من طبيعة اساليب العمل تقادم بعضها وضرورة ادخال التعديلات عليها من وقت لاخر . وتحتاج هذه الوحدات عادة الى التأييد الكامل من الادارة العليا للمنظمة نظرا لانها تعتبر وحدات تغيير وتطوير وعموما فانه يجب الا نتصور ان تلك الوحدات يمكن فرض ارائها بالقوة بل يمكنها ان تفرض نفسها بالثقة فيها وهذا يرتبط بدوره بمدى كفاءة الخدمات التى تقدمها . ولا يعنى ذلك باى حال ان الاصلاح الادارى والاقتصادى فى دول النظام الغربى يتم بهذه البساطة بمعنى انه عمل تلقائى يتركز حول اساليب العمل ـ بل ان هذا يعنى ان الاجهزة الادارية قد بلغت درجة عالية من النضج وهى قدرتها على رؤية الحاجة الى الاصلاح --- والسعى الى تحقيقه فى نفس الوقت . والملاحظ فى الدول الغربية ان مظاهر التغيير يماثل طبيعة تطور اهداف الدول الغربية ذاتها من حيث البطء وعدم الفجائية بل انه يتم بناء على نقاش طويل تشارك فيه فئات عديدة من الشعب فمثلا قرارات وقوانين التأميم فى بريطانيا انما صدرت بعد مناقشات على مختلف المستويات الرسمية والاجتماعية استمرت ٣٠ سنه .

"السياسى" تناقش قضية الشباب .. ونمط الحياة :

بين المسكن المناسب .. والإمكانات المتاحة

كتب ـ ابراهيم عبد العزيز

حددت الدولة ١١ اغسطس القادم --- نهاية المهلة لاصحاب « القمائن » ومصانع الطوب الاحمر --- للتوقف ـ نهائيا ـ عن الانتاج والتحول الى تصنيع البدائل --- حفاظا على التربة الزراعية من خطر « التجريف » التى تعرضت له ، فى الفترة الاخيرة ، من جانب هذه المصانع .

واذا علمنا ان الانتاج الحالى من الطوب الاحمر --- يبلغ ٥.٤ مليون طوبة سنويا --- فهل يمكن تغطية الاستهلاك المحلى من البدائل الاخرى ، والتى يصل عددها الى ثمانية انواع ؟

ثم --- ما هى خطة الدولة لتوفير مواد البناء من الحديد والاسمنت --- بما تستطيع معه الاستغناء عن استيرادها من الخارج ؟

جاءت الاجابة على هذه التساؤلات --- من خلال الندوة التى اقامتها جمعية المهندسين المصريين ، بمركز بحوث البناء والتشييد --- وراس جلساتها ثلاثة وزراء سابقين : الدكتور مصطفى الحفناوى (وزير الاسكان الاسبق) والمهندس فؤاد ابو زغلة (وزير الصناعة السابق) والمهندس احمد طلعت (وزير الاسكان الاسبق)

حول مشكلة صناعة الطوب .. ومدى ملاءمة الانتاج للاحتياجات الحالية والمستقبلية . قال الدكتور محمد رامز (الاستاذ بمركز بحوث البناء) : بالرغم من صدور القرارات التى تحرم تجريف التربة --- فان انتاج الطوب الاحمر تضاعف ثلاث مرات فى السنوات الاخيرة --- حتى اصبح ـ فى سنة ١٩٨١ ـ يمثل ٩٠ ٪ من الاستخدامات .

وقال ، ان مشكلة استخدام بدائل الطوب الاحمر --- هى عدم تأقلم العامل المصرى على هذه الانواع --- وقد اجريت دراسة ميدانية لتقدير حجم الفجوة الموجودة بين الطلب والانتاج --- وتبين ان هناك عجزا فى كمية الطوب المتاحة --- يقدر بحوالى ٨٠٨ ملايين طوبة هذا العام --- يرتفع ـ خلال العام القادم ـ ليصل الى ٢٨٨٧ مليون طوبة --- الى ان يصبح ـ عام ١٩٩٠ ـ ٥٢٥٣ مليون طوبة ..

ولمواجهة هذا العجز الكبير --- والمتوقع فى انتاج الطوب -- يجب ان تنقسم الحلول فى اتجاهين ، الاول على المدى القصير) ويستلزم اللجوء الى صناعة الانواع التى لا تستغرق وقتا طويلا --- ومنها الطوب الاسمنتى --- والثانى على المدى البعيد . ويتلخص فى وضع خطة شاملة لصناعة الطوب الطفلى ـ او الرملى ـ وتصل الطاقة المتوقعة لانتاجها الى ٢.٤ مليون طوبة --- يستغرق تصنيعها من سنتين الى ثلاث سنوات ..

الدعم لا يكفى !

وعن تقييم صناعة الطوب الطفلى فى مصر --- قال د . حسن عبد القادر ، ان حجم الانتاج الحالى يبلغ ٢٢٠٠ مليون طوبة ، والخطوط الحالية تعمل بكفاءة تصل الى ٩٥ ٪ . وقد تم التعاقد على اربعة خطوط جديدة لهذه الصناعة --- للوصول بالانتاج الى ٦٠٠ مليون طوبة --- وان مشاكل صناعة الطوب الطفلى تنحصر فى اعداد الهياكل ، وتدريب العمال ، ومشكلة استخدام الغاز الطبيعى كبديل للكهرباء ، ونوعيات الطفلة المستخدمة ، وانسب الوسائل لاستخدامها .

اضاف المحاسب احمد عبد المنعم (ببنك مصر ـ ايران) : ان الدعم الحالى من الحكومة لا يكفى لتشجيع المستثمرين على الدخول فى هذه المشروعات بسبب انخفاض العائد --- والذى يرجع سببه الى ارتفاع تكلفة التشغيل --- خاصة بعد ان بلغ سعر الطن من المازوت ٣٦ جنيها ، وارتفع سعر الكهرباء الى اربعة اضعاف السعر المدعم --- حتى ان كثيرا من المشروعات اضطرت لاستخدام محطات كهرباء خاصة تعمل بالسولار الذى بلغ سعر الطن منه ٢١٠ جنيهات --- مما يزيد تكلفة انتاج الطوب --- بمعدل حوالى سبعة جنيهات فى الالف

وقال : ان الفارق فى تكلفة مشروعات القطاع الخاص --- يصل الى سبعة اضعاف مثيلتها فى القطاع العام --- ولابد من توحيد الاسعار ـ حتى تكون هناك منافسة تشجع المستثمرين على الدخول فى هذه الصناعة .

وعلق المهندس احمد رضوان (مدير ادارة بحوث البناء بالهيئة العامة للتصنيع) قال ، ان القطاع الخاص والاستثمارى تراجعا عن الدخول فى صناعة الطوب الطفلى --- بسبب ارتفاع التكاليف --- اما بالنسبة للطوب الاسمنتى فتبلغ الطاقة الحالية ٢٠٠ مليون طوبة ، بينما الطاقات المرخص بها تبلغ ٣٠٠٠ مليون طوبة --- وهذا النوع يلقى اقبالا من المنتجين ، ومع ذلك فان كفاءة التنفيذ لم تتعد ١٧ ٪ --- فقد حصل ٨٠ مصنعا على تراخيص فى العام الماضى ، الا ان ستة فقط هى التى حصلت على اذن باستيراد الات ومعدات الانشاء ---

وقال : انه فى نهاية المهلة المحددة لوقف انتاج الطوب الاحمر --- يكون العجز قد وصل الى حوالى ٢٥٠٠ مليون طوبة --- فالانتاج الحالى يبلغ حوالى ٢٠٠٠ مليون طوبة --- بينما سيصل حجم الطلب الى حوالى ٥٠٠٠ مليون ، وهناك تعاقدات تبلغ حوالى ١٢٥٠ مليون بلوك اسمنتى ، وبالرغم من ان الدولة وفرت المستلزمات الكافية -- الا ان اصحاب « القمائن » لم يقوموا بتحويلها الى مصانع --- واهم المشاكل التى تواجه تطوير « القمائن » ارتفاع تكلفة نقل الخامات --- بسبب وجودها فى مناطق بعيدة ---

الملامح الجمالية !

وقال الدكتور زكى حواس (الاستاذ بهندسة عين شمس) ان الفرصة مواتية الان لتحديد متطلباتنا من الطوب ، وبالتالى تحديد مواصفات --- من عزل للحرارة ، ومقاومة للزلازل ، وخفة فى الوزن ، ومقاومة للعضويات ، وامكانية تركيب مختلف المواسير فى الحوائط .

وطالب بان يراعى فى انتاج الطوب واستخدامه فى البناء --- ما يناسب الفنون المعمارية الحديثة --- من حيث متانة الطوبة وسهولة قطعها ، وانتاج انواع تستخدم فى واجهات المبانى تغنى عن استعمال البياض ، وتعطى الملامح الجمالية المطلوبة --- مع تحديد النسب المختلفة لكل من الانواع المنتجة ---

طالب ـ ايضا ـ بدعم الدولة --- لصناعة الطوب --- للتشجيع على انتاجه واستخدامه بعناية ، وتقليل الفاقد منه --- واستخدام الفائض ف الاعمال التكميلية .

المشكلة : فى الفحم !

وقال د . محمد النزهى (مدير التخطيط بشركة اجيتالك) : ان القطاع العام يقوم بالدور الاعظم فى تصنيع وانتاج الصلب --- اما القطاع الخاص فيقتصر دوره على اعادة الدرفلة ، وانتاج حديد التسليح بطاقة ٤٠ الف طن -- ينتجو حوالى ١٨ مصنعا .

وحول معدلات الانتاج والاستهلاك المتوقعة ، قال : ان هناك العديد من التوسعات يبلغ الانتاج المتوقع منها ٢.٣١٠ مليون طن --- اما الاستهلاك فالمتوقع ان يبلغ ـ هذا العام ـ ٢.٥ مليون طن --- تزداد الى ٣.٥ مليون عام ١٩٩٣ --- لتصل الى ٦.٣ مليون عام (٢٠٠٠) .

وعلق المهندس فؤاد ابو زغلة (وزير الصناعة السابق) قال ، ان توافر الخامات الاولية للصناعة --- لم يعد هو العامل الاساسى للتشجيع --- فسوف تصادف صناعة الحديد والصلب مشكلة استيراد الفحم -- خاصة بعد تناقص الانتاج العالمى للبترول --- ولم تعد المشكلة تتمثل فى انتاج حديد التسليح --- وانما فى توفير الانتاج من مختلف القطاعات من انواع الصلب .

واثار د . احمد محرم (وزير الاسكان الاسبق) مشكلة جودة الانتاج --- وعدم مطابقة انواع عديدة من حديد التسليح للمواصفات --- مما يعطل كثيرا من المشروعات التى يكون بعضها قوميا ---

ورد المهندس فؤاد ابو زغلة ، بان الانتاج غير المطابق للمواصفات لا يأتى من جانب المصانع ، وانما هناك تحديد المستورد --- وكذلك انتاج القطاع الخاص --- كما ان كثيرا من مصانع القطاع العام تبيع الانتاج للقطاع الخاص --- على سبيل « الخردة » --- لكن القطاع الخاص يقوم باعادة بيعه ، يساعد على ذلك ان اطواله يكون معظمها صالحا للاستخدام فى اعمال البناء .

--- وعجز فى الاسمنت !

وقد عرض المهندس محمد عبد الحميد خطة وزارة الاسكان فى توفير الاسمنت ، قال ، ان الوزارة الغت نظام التسعيرة ، واطلقت بيع الاسمنت حرا --- دون حصص ، بسعر ٥٣ جنيها للطن --- وهذا السعر يغطى التكاليف ، ويعطى عائدا للوزارة --- تستخدمه فى بناء المساكن المخصصة للحالات العاجلة ---

وقال على عطا (رئيس الشركة القومية للاسمنت) ، ان الطاقة المتوقعة للاستهلاك فى سيناء --- ستبلغ ٢٠٠ الف طن من الاسمنت ، وبالتالى تم تخفيض طاقة المشروعين المزمع انشاؤهما لتبلغ ١٥٠ الف طن للمشروع الواحد --- بدلا من ٣٠٠ الف ، على ان ينقل فائض الانتاج الى داخل البلاد .

توصيات للدراسة ---

ومن اهم التوصيات التى اعلنتها الندوة :

● وضع خطة لصناعة مواد البناء الاساسية ---

● عدم تبعية الرقابة على الجودة للشركات المنتجة

● التوسع فى انتاج الانواع المختلفة من الطوب --- والتى لا تتطلب وقتا فى تصنيعها .

● دراسة طرق الاقتصاد فى تكاليف انتاج الطوب الطفلى --- واعادة دراسة صناعته ---

● عدم بيع الانتاج غير المطابق للمواصفات من حديد التسليح --- لتجار القطاع الخاص ---

● التوسع فى انتاج حديد التسليح فى الخطة الخمسية الثانية

● تشجيع القطاع الخاص على صناعة الاسمنت --- سواء باستيراد خامات نصف مصنعة --- او بالدخول فى انشاء مصانع جديدة .

د . فؤاد ابو زغلة

مصطفى الحفناوى

١ كيف نتوسع فى بناء المساكن ..

مع النقص فى إنتاج الطوب والأسمنت والحديد ؟

---

٢ ولماذا نصر على استخدام الخرسانة المسلحة والعالم يتبع نظام الحوائط الحاملة ؟

كتب محمد شرف :



هل تظل الدولة تتحمل عبء ايجاد الحلول ؟ ام ان للهيئات دورا عليها ان تؤديه ؟

صحيح --- ان النصيب الاكبر ، دائما ، على عاتق الحكومة --- لكن المؤسسات احيانا ، تتولى زمام المبادرة ---

وفى مجال البحث عن البدائل الاقتصادية لمواد البناء --- رأت جامعة عين شمس ان تحتل مكان الصدارة بين الباحثين عن حل للمشكلة السكانية --- بتقديم افضل النظم الاقتصادية الحديثة لانشاء المبانى .

حول هذه الاهتمامات --- يقول الدكتور عمر النواوى (الاستاذ بكلية الهندسة ـ جامعة عين شمس) : لقد ساهمت الجامعة اكثر من مرة فى حل الكثير من المشكلات القومية --- وفى مجال مشكلة الاسكان --- اشترك العديد من اساتذة كليات الهندسة بالجامعات المصرية --- فى تقديم الابحاث الخاصة بالخرسانة المسلحة --- بالتعاون مع الشركات المصرية التى تعمل فى مجال الاسكان ، مع الاستعانة بالخبرات الاجنبية من الجامعات الامريكية ---

وكانت النتيجة --- التوصل الى افضل اسلوب انشائى يعمل على خفض التكاليف الاقتصادية فى اقامة المبانى --- وهذا النظام يعتمد على الاستغناء عن اقامة الخرسانة المسلحة ـ او الاعمدة الخرسانية ـ المعروفة حاليا .

وبدلا من هذه الاعمدة يمكن استخدام ما يسمى بنظام « الحوائط المحملة » المعمول به فى الدول الاوروبية --- ويمكن بهذه الطريقة اقامة اثنى عشر طابقا فى المبنى الواحد .

اين الايدى العاملة ؟

يختلف مع هذا الرأى --- الدكتور محمد العدوى ناصف (مدير معمل الخرسانة المسلحة بجامعة القاهرة) يقول ، ان نظام الحوائط الحاملة لا يمكن الاعتماد عليه فى اقامة المبانى فى مصر ..

● لماذا ؟

ـ لانه لا يوجد لدينا العدد الكافى من البنائين المهرة الذين يمكن الاعتماد عليهم فى اقامة حوائط شديدة تتحمل عدة طوابق --- فالمعروف ان الايدى العاملة الماهرة --- هاجرت الى الدول العربية ---

ايضا --- فان الاعتماد على هذا النظام يتطلب وجود انواع من الطوب ذات مواصفات خاصة --- لاقامة هذه الحوائط .

ومع ذلك --- فلو تغلبنا على هذه العقبات ، يمكن ان يكون لهذا النظام اثر فعال --- وفائدة كبيرة --- خاصة فى تلك الظروف التى نمر بها الان ، من ارتفاع فى اسعار الاسمنت وحديد التسليح --- وكذلك فى اجور الايدى العاملة فى صناعة الخرسانة المسلحة --- لان النظام الجديد ، سيسهل كثيرا على اقامة المبانى بالجهود الذاتية ---

لهذا --- لابد ان نضع البدائل الاقتصادية لمواد البناء --- مع العمل على تجديد الاساليب الانشائية التقليدية --- وذلك بتنظيم برامج تدريبية للحرفيين والاستفادة بجهودهم فى اقامة المساكن ---

وفى رأيى ان هذا النظام ـ لو امكن العمل به ـ سيساعد على استغلال ساعات العمل والقوى البشرية غير المستفاد بها --- فى المجتمعات الريفية والحضرية --- بعد تدريبهم بالقدر الكافى ---

ويشير الدكتور يحيى بهى الدين (الاستاذ بقسم الهندسة الانشائية بجامعة القاهرة) الى العلاقة بين ارتفاع اسعار مواد البناء ، وزيادة عدد السكان --- من ناحية ، والاعتماد على النظم الانشائية الحديثة من ناحية ثانية --- يقول :

لا أحد ينكر أن تكلفة المبانى سابقة التجهيز --- تزيد على تكلفة المبانى التقليدية --- بما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ ٪ --- ومع ان هذا الفارق فى التكلفة يمكن تعويضه عن طريق عامل الوقت --- او عامل « الكيف » --- الا انه لم يظهر ـ حتى الان ـ اى نجاح ملحوظ لهذا النظام ---

وبالرغم من ذلك --- فان ما تقدمه جامعة عين شمس من بحوث حول نظام الحوائط الحاملة -- يدفعنا للمطالبة بالعمل بهذا النظام فى اسرع وقت ممكن --- خاصة بعد المناقشات التى دارت بين اساتذة الجامعات المصرية وبعض الشركات المهتمة بالبناء والمقاولات .

ويؤكد الدكتور على صبرى (الاستاذ بكلية الهندسة ـ جامعة القاهرة) على سرعة ايجاد بدائل لاساليب البناء التقليدية --- بعد البحوث التى اكدت تزايد نسبة الاملاح الموجودة فى التربة --- وما يمكن ان تحدثه من تأثير على الاساسات الخرسانية للمبانى .

من هنا --- يجب اجراء تحاليل للمياه الجوفية عند اقامة المبانى --- لمعرفة نسبة الكبريتات الموجودة فى التربة ، وتفادى الاثر السيىء لهذه الاملاح عند صناعة الخرسانة --- او استخدام انواع مناسبة من الاسمنت ، مع المتابعة المستمرة --- حتى يمكن تلافى اية اخطار قد تؤثر على المبانى

ايضا --- يجب الاهتمام بغطاء الخرسانة ، ومراعاة سمكها لمنع تسرب المياه داخلها والتسبب فى حدوث « صدأ » لحديد التسليح --- فيتاكل بالتدريج ---

---

٣ الحل إذن وحدات سكنية محدودة المساحة تلبى احتياجات الشباب المقبل على الزواج

السؤال الذى يفرض نفسه الان هو : اذا كنا نعترف بان لدينا نقصا فى انتاج جميع مواد البناء مثل الطوب والاسمنت وحديد التسليح --- وفى نفس الوقت نتطلع الى بناء ٣ ملايين و ٦٠٠ الف وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠٠ لمواجهة حالات الانهيار فى المساكن القديمة ، ولتوفير المساكن للشباب المقبل على الزواج ---

فهل يمكن ان نخرج من هذه الازمة فى ظل الاسلوب المتبع حاليا فى انشاء الوحدات السكنية ذات الحجرات العديدة والمساحات الواسعة ؟

الجواب ، انه ليس بالضرورة ان نظل على هذا الاسلوب خاصة وان الشاب فى كافة الدول يبدأ حياته بوحدة سكنية تتراوح مساحتها بين ٣٣ مترا و ٤٥ مترا مربعا ـ وهى عبارة عن حجرة وصالة ـ يمكن ان تستوعب الزوجين ـ وطفلا واحدا ---

اما اذا زاد عدد افراد الاسرة شخصا رابعا --- فيمكن ان ينتقل الشاب الى شقة اوسع عبارة عن حجرتين وصالة ---

ويضع المهندس محمد عبد المالك على (المدير التجارى لشركة مصر ـ ايران للاثاث) تصورا لاحتياجات الشاب المقبل على الزواج --- يقول ، ان الشاب المتزوج حديثا لا يحتاج الى مساحات واسعة --- ولكن يمكن ان يبدأ بحجرة وصالة لا تزيد مساحتها ـ بما فيها المطبخ والحمام ـ عن ٣٣ مترا مربعا ---

وحجرة الصالة يمكن ان تستوعب ركنا للمكتبة وتضم مكانا للراديو والتليفزيون ، وكذلك مكتبا للاب او الطفل --- وفى هذه الحالة يمكن ان تكون الصالة فى حدود ١٥ مترا مربعا --- اما حجرة النوم --- فيكفى ان تكون مساحتها ٣ امتار فى ثلاثة امتار -- وكذلك الحمام والمطبخ ---

ومثل هذه الشقة يمكن ان يبدأ فيها الشاب حياته مع زوجته وحتى انجاب الطفل الاول ---

واذا انجبت الاسرة طفلا اخر --- يمكن ان ينتقل الى وحدة مكونة من حجرتى نوم وصالة --- وتكون مساحتها فى حدود ٤٥ مترا مربعا على الاكثر ---

ويمكن فى هذه الحالة ان تضم الحجرة الثانية « كنبة » ستوديو تفرد ليلا وتسع شخصين للنوم ..

كما انه يمكن اللجوء الى الاسرة متعددة الطوابق للاطفال --- اى ان يكون التوسع راسيا بدلا من افقيا ---

وقال ، ان الوحدة السكنية تتكلف فى حدود ٥ الاف جنيه --- يمكن ان تساهم الدولة بنصف تكلفتها ، والشاب بالنصف الاخر كمقدم --- وبهذا يمكن الحد من المغالاة فى قيمة تكلفة الوحدة السكنية التى وصل بعضها العادى الى ٣٠ الف جنيه .

وهذا الحل --- رغم انه يفيد الشاب المقبل على الزواج --- فانه ـ فى نفس الوقت ـ يعمل على تنظيم النسل تلقائيا --- لان المساحات المستخدمة تفرض وضعا معينا على السكان ---

ولكن السؤال --- كيف يمكن ان يؤثث الشاب مثل هذه الوحدة السكنية المحدودة المساحة ـ وشركات الاثاث مازالت تسير بشكل تقليدى فى نمط الاثاث بما يتناسب الوحدات السكنية الواسعة ---

ان شركات الاثاث لابد ان تقدم نماذج تلبى احتياجات سكان مثل هذه الوحدات السكنية --- محدودة المساحة .

ولكن كيف ----

ذلك هو ما تطرحه « السياسى » فى عددها القادم ---

حديث الامور الاقتصادية

المقررات الاقتصادية طبعة ابريل

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الجديد د . سلطان ابو على فى الاسبوع الماضى طبعة ابريل من القرارات الاقتصادية بارقام ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ لسنة ١٩٨٥ ، لا لكى تحل محل القرارات الاقتصادية طبعة ٣ يناير بارقام ٢ و ٣ و ٤ و ٥ لسنة ١٩٨٥ بل لتعدل منها واذا كانت طبعة ابريل لم تنص صراحة على الغاء طبعة يناير فان الاولى تضمنت احكاما نسخت بعض الاحكام الاساسية التى تضمنتها الثانية وهذا اسلوب من الاساليب التشريعية فى هذا المجال .

وقبل الدخول فى تفصيلات المقارنة بين الطبعتين يتعين ان نذكر حقيقة لايجوز اغفالها فى مجال البحث العلمى المحايد وهى ان طبعة ابريل لاتختلف صياغتها عن صياغة طبعة يناير التى قيل انها جاءت فى بعض مواضعها على خلاف ما اتفق عليه فى بعض الاجتماعات والقرار رقم ١٦٧ هو بعينه القرار رقم ٣ وكلاهما خاص بتشكيل هيئة تقوم على تحديد العلاوة التى تضاف الى سعر الصرف المعلن فى مجمع البنوك المعتمدة ولكن اطلق القرار الجديد على هذه الهيئة اسم « غرفة » بدلا من « لجنة » كما جاء فى القرار رقم ٣ وكلا القرارين من الناحية الفنية البحتة معنى ان الجنيه لم تخفض قيمته رسميا بل ظلت كما هى ٨٤ قرشا للدولار ، وانما زيادة سعر الدولار تجرى عن طريق اضافة علاوة على السعر الرسمى المشار اليه وهو اجراء اتبعته مصر منذ اواخر الاربعينيات بعد خروجها من المنطقة الاسترلينية فى يوليه ١٩٤٧ ـ وثمة تعديل ادخل على طريقة تشكيل اعضاء الغرفة الجديدة لكى يعطى للعناصر الخارجة عن نطاق الحكومة ثقلا اكبر مما كان يقضى به تشكيل اللجنة الملغاة .

ومما يسترعى الانتباه ان القرار ١٦٨ لسنة ١٩٨٥ جاء بنفس الاحكام التى تضمنها القرار رقم ٤ ـ غير أن القرار الاول تضمن تحت المادة السادسة نصا لم يجىء فى القرار الثانى وهو يقضى « بالتزام البنوك المعتمدة طبقا للائحة التنفيذية لقانون مراقبة النقد الاجنبى رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتوريد الرصيد غير المستخدم من موارد مجمع النقد الاجنبى --- وذلك وفقا للمركز فى نهاية اعمال كل اسبوع الى الحساب الذى يفتح لهذا الغرض لدى احد البنوك المعتمدة الذى تصدر بتحديده تعليمات من البنك المركزى المصرى ـ كما يخضع استخدام هذا الحساب لتعليمات البنك المركزى المصرى »

والواقع من الأمر ان هذا نص جديد لم يسبق له مثيل والتطبيق العملى وحده هو ما سوف يكشف عن نوايا واضع هذا النص والقصد منه ولو انها لاتغيب عن المتخصصين على غير ما قد يفهمه كتاب « الفهلوة » الاقتصادية .

ورخص هذا القرار ايضا للبنوك المعتمدة التعامل فيما بينها فى النقد الأجنبى بيعا وشراء باسعار الصرف التى تحددها الغرفة المختصة (مادة ٥)

ولعل اخطر ما جاءت به هذه القرارات هو عودة نظام الأستيراد بدون تحويل عملة لكافة الاغراض وكان ذلك بموجب المادة (١) من القرار ١٦٩ لسنة ١٩٨٥ التى رخصت « للقطاع الخاص الاستيراد من الخارج بقصد التصنيع أو الاستخدام الخاص والاتجار عن طريق جميع البنوك العاملة فى مصر فى حدود نشاط كل منها » ويقوم المستورد بسداد قيمة الاعتمادات الخاصة بالاستيراد ونسب التأمين بالنقد الأجنبى عن طريق جميع البنوك العاملة فى مصر وذلك بدل ان كان التسديد بالجنيه المصرى كما كانت تقضى بذلك المادة (٢) من القرار رقم ٥ ـ وظلت نسب التأمين النقدى على ما هى عليه فى المادة ٣ من القرار الأخير .

والواقع أن المرء تتولاه الحيرة فيما يعتزم وزير الاقتصاد الجديد ان يقوم به فى شأن الاستيراد بعد عودة نظام الاستيراد بدون تحويل الى ما كان عليه قبل ٥ يناير هل سيترك باب الاستيراد على ما كان عليه ام ان الوزارة ستستخدم ادوات اقتصادية اخرى معروفة هى الرسوم الجمركية الحمائية والمانعة أو نظام الحصص او نظام تراخيص الاستيراد فى اسمه الجديد وهو الترشيد ان وزارة الاقتصاد وعلى رأسها وزير عرف بانه من انصار الليبرالية بحكم تخرجه فى جامعة هارفارد الرائدة فى هذا المجال وما كنا نقرأه له فى الصحف السيارة والمجلات المتخصصة يصعب عليها هذا الخيار الدقيق واضعف الايمان فى هذا المجال هو ضرورة أن يعاد النظر فيما يستورد عن طريق الاستيراد بدون تحويل بحيث تكون مقصورة على السلع الضرورية .

ولكن تعصف بهذا كله قوة الفساد والفاسدين والمفسدين التى استطاعت ان تعبث بفاعلية الادوات المشار اليها وتفقدها أثارها المرجوة فتستورد فى ممنوعة تحت بنود جمركية أخرى ويحقق الفاسدون من المستوردين هذه الفروق لحسابهم بالاضافة الى ارباحهم المغالى فيها

ان تاريخ مصر الاقتصادى فى السنوات العشر الماضية اثبت بما لا يدع مجالا لريب ان سعر الدولار فى ارتفاع مستمر ولم يحدث ان تراجع ولم يفقد مليما واحدا حققه من قبل .

وهذا يعنى ان الاقتصاد المصرى قد يعانى من موجة تضخمية ترتفع بسببها اسعار كافة السلع بانواعها المختلفة ، الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية وهذا يعنى بدوره زيادة الاعباء المالية على السنوات الباقية من الخطة الخمسية سيفضى حتما الى زيادة عجز ميزانية الدولة وعجز الميزان التجارى وزيادة طحن المستهلك المصرى صاحب الدخل الثابت مهما كبر .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ثلاث سنوات غيّرت وجه سيناء

حققت سيناء الاكتفاء الذاتى فى المواد الغذائية وأصبحت تصدر منتجاتها

كتب محمود عبد الحميد :

فى اعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ تنبه الجغرافيون السياسيون المصريون الى اهمية تغيير خريطة سيناء .. من جغرافيا طبيعية تتمايز بالتضاريس والثروات الجوفية .. الى جغرافيا سكانية تعتمد على التعمير والتطوير .. فلم يعد مقبولا ان تظل ثلث مساحة مصر مجرد رمال استراتيجية او صحراوات حربية ..

كانت النظرية الجديدة التى واكبت انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ هى نظرية احياء سيناء وربطها بالارض الام لا سيما وانها بكل المقاييس ارض قابلة للتعمير والتطوير – على عكس اغلب المناطق الصحراوية – سواء لطبيعتها المناخية – او لسواحلها على الشواطىء – او لكونها تضم العديد من البقاع المقدسة والاديرة التاريخية .. أو الامكانية زراعة اراضيها بمخزون المياه الجوفية – فضلا عن قدرات النيل – او ثرواتها المعدنية والبترولية الوفيرة التى تنبىء عنها المسوح والكشوفات ..

وهكذا بدأت العقول والسواعد المصرية فى تغيير وجه الحياة فوق ارض سيناء –

هكذا كانت سيناء

قبل ١٩٦٧ كانت سيناء كلها تئن من الجوع اذا تعطل القطار الحربى (لا) عند كوبرى الفردان فهذا القطار كان يحمل لاهالى سيناء المؤن والاغذية –

وقبل ١٩٦٧ كانت سيناء تعتمد على القاهرة فى كل شىء ابتداء من رغيف الخبز وحزمة الفجل ..

وكانت ميزانية سيناء ٧٠ ألف جنيه تدفع رواتب لمائة وخمسين موظفا هم كل هيئات الدولة هناك –

وكان القادرون فقط من ابناء سيناء يتعلمون فى مدارس الاسماعيلية او الشرقية –

وكان المواطنون بدوا رحلا يسكنون عششا مصنوعة من سعف النخيل .. ويعتمدون فى حياتهم على رعى الماعز والاغنام او زراعة الشعير فى مساحات قليلة على مياه الامطار

وبعد الهزيمة خضعت سيناء لنفوذ الاحتلال الاسرائيلى حتى حررتها معارك اكتوبر الخالدة –

هذه صورة عامة توجز مظاهر الحياة فى سيناء حتى سنوات قريبة ..

ولكن ما هى الصورة الان ؟ بعد ثلاث سنوات من الجهود المتواصلة والمركزة لتعمير سيناء وتطويرها وربطها بالوطن الام ؟

.. وسيناء الان

ومنذ عادت سيناء الى الوطن الام يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢ بجلاء الاحتلال الاسرائيلى عنها تغيرت الصورة تماما ..

لقد حققت سيناء ١٩٨٥ الاكتفاء الذاتى الغذائى من اراضيها وصار لديها فائض تصدره للبلاد العربية المحيطة بها ..

واصبحت سيناء تصدر ٥٠ طنا من الموالح والخضروات يوميا لاسواق اوربا والبلاد العربية –

وتم انشاء ٢١٧ مدرسة مختلفة فى محافظة العريش –

وهناك الان جامعة تضم كليات للتربية والزراعة وتتبع جامعة قناة السويس –

وتحولت العشش المسقوفة بسعف النخيل الى نباتات حديثة وعمارات شاهقة –

ومن ٧٠ ألف جنيه هى ميزانية سيناء (الشمالية والجنوبية) عام ١٩٦٧ قفزت الميزانية الى ٢١٨ مليونا من الجنيهات عام ١٩٨٥ –

ويصف محافظ سيناء عام ١٩٨٥ بانه عام القيمة الشاملة لسيناء ..

ويبن هذه الحقيقة على الارقام يقول :

كانت مشكلة الاسكان هى اكبر مشكلة واجهت شمال سيناء – بعد التحرير – واستطيع ان اقول ان هذه المشكلة قد اخذت طريقها الى الحل الكامل بعد تسليم ١٠٨١ وحدة للاسكان البدوى التى يتكون من حجرتين او ثلاث مع حظيرة لتربية الماعز والاغنام او الابل –

وكذلك تسليم ٢٠٣٠ وحدة سكنية ادارية –

وفى عيد سيناء هذا العام سيتم تسليم ٢١٠٠ وحدة سكنية تعاونية بالمساعيد –

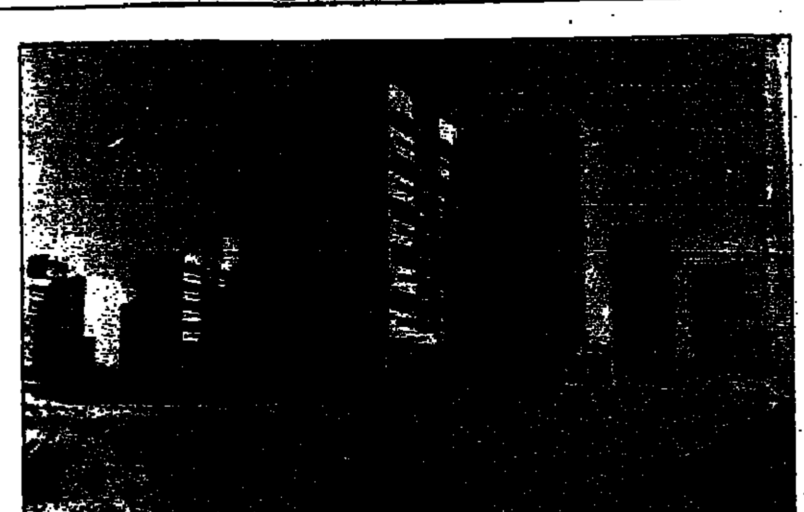
و ٣٠٠٠ وحدة تمليك بضاحية السلام – وهذه الوحدات روعى فى تصميمها الطابع السيناوى –

ميناء العريش البحرى

وبالاضافة الى هذه الجهود الكبيرة لا يجب ان نغفل دور القطاع الخاص الذى استثمر أمواله فى بناء المساكن المتعددة –



استراحة كبار الزوار بالعريش





ضاحية المساعيد الجديدة بالعريش

قطعت اسرائيل الكهرباء عند انسحابها.. فأنشأنا ٥٢ محطة كهرباء

اسرائيل قطعت الكهرباء !

من الوقائع التاريخية المحزنة ان اسرائيل قامت بقطع الكهرباء عن سيناء عند اعادتها للسيادة المصرية بجلاء الاسرائيليين .. كان الهدف وضع الادارة المصرية فى موقف حرج – ولكن الادارة المصرية التى سيرت الملاحة فى قناة السويس – عند جلاء المرشدين الاجانب ١٩٥٦ – هى نفسها الادارة المصرية التى استطاعت تفويت الفرصة على اسرائيل بنجاحها فى توليد الكهرباء من محطات العريش فى نفس اللحظة التى قطعت فيها اسرائيل الكهرباء –

وبينما لم يكن يوجد فى العريش سوى محطتين عام ١٩٧٩ قوة كل منهما ميجاوات واحد اصبحت العريش تضم ٥٢ محطة توليد كهرباء ذات جهود عالية عام ١٩٨٥ – فضلا عن المحطات الاخرى التى اقيمت وتقام لرفع المياه من الابار فى العريش ورفح – كذلك يجرى انشاء ٤ محطات غازية ومحطة تعمل بفحم المغارة الذى يستخرج من المغارة بالعريش للمساهمة فى صناعات الاسمنت والرخام فى منطقة وسط سيناء ولقد تم حتى الان انارة جميع قرى شمال سيناء –

الرمال .. واللون الاخضر

واذا كنا نقول بان من يمتلك غذاءه يمتلك مستقبله – واذا كان نصيب الفرد فى وادى النيل بعض السنتيمترات فقط فان نصيب الفرد فى شمال سيناء ٣ كيلومترات مربعة، فلقد تم حتى الان استصلاح وزراعة ٧٠١١٦ فدانا وزراعتها زراعة بعلية على مياه الامطار و ٦٥٠٢ زراعة بالرى على الابار وتم انشاء ١٥ محطة ارشاديا واهم المحاصيل هى النخيل والخضر والفاكهة والزيتون والبطيخ واللوز والشعير والقمح والاعلاف ويكفى ان نقول ان العريش تصدر يوميا ٨٠ طنا خضرا وفاكهة لاسواق البلاد العربية واوربا مع شروق كل شمس وارض العريش رغم قلة المياه ارض جيدة ويكفى ان نقول ان فدان الطماطم فى العريش يبلغ محصوله من ٤٠ : ٥٠ طنا فى حين ان فدان الطماطم فى الشرقية وهى محافظة زراعية من الدرجة الاولى يبلغ من ٦ : ٨ اطنان فى الموسم –

ويستخدم فى العريش احدث وسائل الرى بالتنقيط حيث تم حفر ٤٠ بئرا ارتوازيا و ٢٠٠ بئر عميقة و ٢٠ خزانا للمياه – وتعتبر منطقة وسط سيناء من اخصب الاراضى الزراعية التى تضم مناطق ابى عجيلة والقسيمة والحسنة ووادى المغارة والمطلوب توصيل مياه النيل عبر ترعة السلام الى هذه المناطق لزراعة الاف الافدنة الجيدة لتساهم فى معركة الامن الغذائى –

ولقد تم الان تطوير سد الروافعة وسد الضيقة للاستفادة بمياه الامطار وزراعة الاف الافدنة الاخرى ونستطيع ان نقول انه لو تم زراعة نصف الاراضى القابلة للزراعة فى سيناء لكانت سيناء مخزنا للطعام فى مصر يكفيها مدى الحياة –

الثروة الحيوانية

وبالنسبة للثروة الحيوانية تم انشاء مشروع تسمين عجول بطاقة ألف رأس. وانشاء محطة دواجن بطاقة ٢ مليون كتكوت سنويا بالاضافة الى مصنع ألبان وثلاجة حفظ لحوم بالاضافة الى مشروع تفريخ السمان بطاقة ٥ الاف سمانة كل اسبوع بالاضافة الى الاعداد الهائلة من الاغنام والماعز ورءوس الابل التى توجد فى مراعى شمال سيناء –

.. والتربية والتعليم

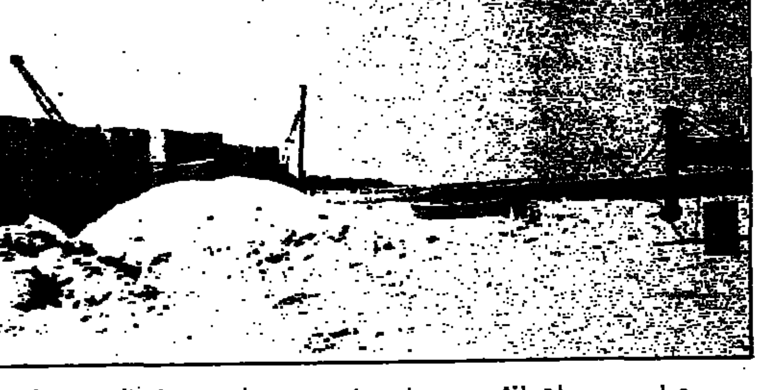
وفى عام ١٩٧٩ كان عدد المدارس ٣٩ مدرسة ابتدائى واعدادى وثانوى وصلت فى عام ١٩٨٥ الى ٢١٧ مدرسة – بالاضافة الى معهدين للمعلمين والمعلمات ولأول مرة يتم انشاء أول جامعة بسيناء تضم كلية للتربية وكلية للزراعة وكلية للعلوم البيئية وتتبع جامعة قناة السويس ..

وفى عام ١٩٧٩ لم يكن يوجد بشمال سيناء سوى مستشفى واحد بعدد ٥٠ سريرا و ٢٤ نقطة طبية و ٤ سيارات اسعاف ولقد تم توسيع هذا المستشفى بعدد ١٥٠ سريرا واضافة اقسام الحميات والعناية المركزة له والملاريا والامراض الصدرية وتم افتتاح عدد من الأقسام للصحة المدرسية ورعاية الطفولة وسيتم افتتاح مستشفى اخر فى منطقة بئر العبد بالاضافة الى انشاء ٦٦ وحدة صحية مدعمة بالاطباء والادوية المجانية وعدد ٢٠ سيارة اسعاف ومدرسة لتخريج الممرضات

كما تم انشاء شبكة طرق فى سيناء لربط جميع مراكز ومدن محافظة شمال سيناء حيث تم حتى الان رصف طريق باجمالى ٣٠٦ كيلو مترات –

وفى سنة ١٩٧٩ لم يكن يوجد فى شمال العريش سوى وحدة للرعاية الاجتماعية اما فى عام ١٩٨٥ أصبح فى شمال العريش ٦ ادارات للرعاية الاجتماعية وعدد ١٧ دار حضانة فى اعماق الصحراء و ١١ مركزا لتشغيل الفتيات ومركز للتدريب المهنى ومركز اخر للاجهزة التعويضية –

ولان السياحة تمثل احدى ركائز اقتصادنا فى جلب العملات الصعبة .. فقد تم انشاء عدد من الفنادق السياحية فى شمال سيناء هى أوبروى ٥ نجوم وسينا بيتش وزهرة سينا بطاقة قدرها ٣٢٠ سريرا بالاضافة الى توفير شاليهات وأماكن للسياحة المحلية بطاقة ٥٦١ سريرا وللسياحة الشبابية تم توفير ٥٣٨ سريرا بالاضافة الى مخيمات الشواطىء الساحرة بالعريش ورمانة والشيخ زويد ورفح وجارى تخطيط شاطىء العريش على احدث المخططات العالمية –



عمليات إنشاء ميناء العريش الجديدة

الاهتمام بالشباب

وفى عام ١٩٧٩ لم يكن يوجد بشمال سيناء سوى ناديين رياضيين أما فى عام ١٩٨٥ فيوجد استاد رياضى بمدينة العريش و ٤٠ مركز شباب بمدن وقرى المحافظة و ٨ أندية رياضية و ٤ معسكرات شبابية وحمام سباحة هدية من القوات المسلحة ويقوم شباب العريش بمشروعات رائدة بالجهود الذاتية فاقاموا أول مزرعة بالجهود الذاتية وأقاموا مسجدا بالعريش لنادى نجمة سيناء يسع ٣٠٠ مصلٍ هذا بالاضافة الى اشتراكهم فى عمليات الارشاد السياحى ومشروعات التقوية للتلاميذ ومتحف للتراث الشعبى لأبناء سيناء يضم حديقة حيوان صغيرة لحيوانات صحراء العريش ..

وسيتم انشاء أول اذاعة محلية لشمال سيناء وبها كادر اذاعيا من أبناء العريش ويصدر الان صحيفة صوت سيناء الاقليمية وسيتم انشاء أحدث مركز اعلامى فى العريش وسيتم افتتاحه هذا العيد للاتصالات العالمية والصحفية من العريش ولكل انحاء العالم –

يتم الان العمل فى بناء ميناء العريش لخدمة الملاحة العالمية ويتكون من رصيفين بتكلفة ١٦ مليون جنيه انفق منها حتى الان ٨ ملايين جنيه، وتم ادراج ٤ ملايين جنيه هذا العام لتوسيع هذا الميناء ليسع المراكب حمولة ٢٠ طنا –

وقد تم ربط شمال سيناء عبر معدية القنطرة بجميع مدن الجمهورية خلال شركات النقل المختلفة وأصبح الوصول للعريش سهلا وتم ازالة جميع نقاط الجمارك واعتبرت العريش مثل أية مدينة كطنطا أو الفيوم –

المبانى المدنية

بدلاً من العشش

و ٢١٧ مدرسة

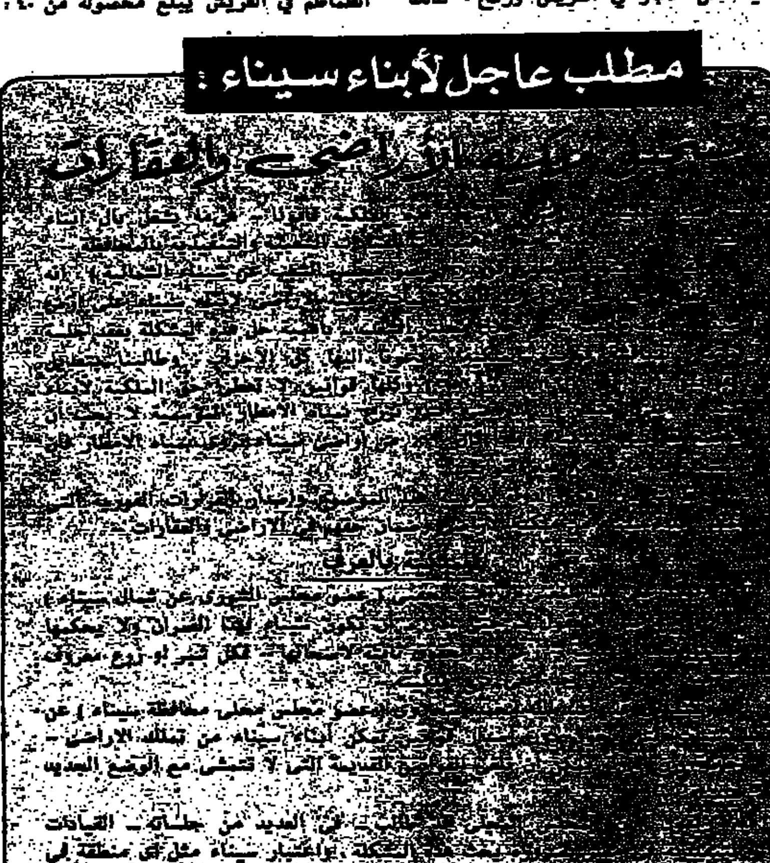
جديدة تماماً

فى جميع القرى

مطلب عاجل لأبناء سيناء :







كلمة للسياسى

سيناء .. الحاضر والمستقبل

كان يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢ يوم الخلاص من الاحتلال الاسرائيلى .. وهو – فى نفس الوقت – بداية التحدى الحضارى لابناء مصر فى مجالات البناء والتعمير ..

وفى العيد الثالث لتحرير سيناء .. اثبت ابناء مصر انهم استطاعوا ان يعيدوا الوجه الحضارى الى بقعة عزيزة من أرض مصر .. بعد ان قام المحتل بتخريبها وتحويلها الى انقاض .. فردم آبار المياه ، وعطل حقول الغاز واحالها الى ظلام ..

وخلال الايام القادمة .. سيتم افتتاح عشرة مشروعات جديدة من ١٥٠ مشروعا زراعيا وصناعيا وعمرانيا تم تنفيذها خلال الثلاث سنوات الماضية ، من بين هذه المشروعات المرحلة الاولى لكل من ميناء العريش وكليتى الزراعة والتجارة .. والاستاد الرياضى الذى يضم اول حمام سباحة من نوعه فى مصر ، ومزرعة السمان التى تنتج ٥ آلاف زوج اسبوعيا ، ومزرعة للكتاكيت تنتج مليونى كتكوت سنويا .. وكذلك حى المساعيد الذى يضم ٢١٠٠ وحدة سكنية و ٨٠ شاليها جديدا للمصيفين

بالاضافة الى كل ذلك .. فان سيناء ستدخل مرحلة جديدة من حياتها .. حيث تشهد العديد من المصانع مثل انشاء مصنع للاسمنت ، وآخر للطوب الرملى فضلا عن استصلاح ٨٥٠٠ فدان .. توفر الامن الغذائى لسكانها ، وتصدير الفائض الى الوادى ونظرة الى المستقبل فان الآمال تبدو كبيرة بالنسبة لسيناء .. اذ انها تحوى خامات وكميات هائلة من الرخام والالباستر ، وكذلك الرمال البيضاء التى تصلح لصناعة الزجاج والكريستال .. وهناك فحم المغارة الذى بدأ استغلاله ..

ان الانسان المصرى – الذى عادت اليه روحه بعودة سيناء .. استطاع ان يقهر الظروف الصعبة ، ويصنع المستحيلات .. وانطلق بكل امكاناته وطاقاته الى طريق التقدم والبناء – ولعل خير شاهد على ذلك هو ما يحدث اليوم على ارض سيناء ..

محافظ سيناء الشمالية "للسياسى" :

لم تعد لدينا مشاكل فى الخدمات

كتب محمد سلامة :

تحدث اللواء منير شاش، محافظ شمال سيناء « للسياسى » قال : استطيع أن أقول الان أنه لم تعد لدينا مشاكل فى الخدمات .. فقد تم توفير المياه والكهرباء .. لمدينة العريش وكل مدن شمال سيناء ..

واذا كانت المياه تشكل مشكلة كبيرة امام المواطنين فى المحافظة – خلال السنوات الماضية – فانها الان قد وصلت الى العريش وبئر العبد .. أما المشروع الكبير والذى نعمل على الانتهاء منه بسرعة .. فهو مشروع مد مياه النيل الى شمال سيناء بأكملها .. والذى ينتظر أن ينتهى العمل فيه فى العام القادم ..

وقال : ان ما يشغل بالنا هو توفير مياه الرى للزراعات .. وقد بدأنا فى تنفيذ ٣ مشروعات لتحقيق ذلك وهى :

(١) اعادة بناء سد الروافعة وتوسيعه بعد أن دمره الاسرائيليون قبل انسحابهم .. ويصل ارتفاعه الى مترين ، ويهدف الى تخزين ٢.٤ مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا .. وتكفى لزراعة ١٥٠٠ فدان فى منطقة الروافعة والمناطق المجاورة لها –

(٢) اقامة عدة سدود صغيرة لتوفير المياه لثلاث قرى جديدة فى منطقة المغارة وتكفى لزراعة ٦ الاف فدان ..

(٣) انشاء سد القسيمة لتخزين كميات كبيرة من المياه .. مع تنمية العيون والابار التى تم حفرها مما يحقق زراعة ١٠٠٠ فدان –

وقال المحافظ : وبالنسبة للاسكان .. فلم تعد لدينا مشاكل .. وذلك بعد أن انتهينا من بناء ضاحية « المساعيد » وضاحية « السلام » .

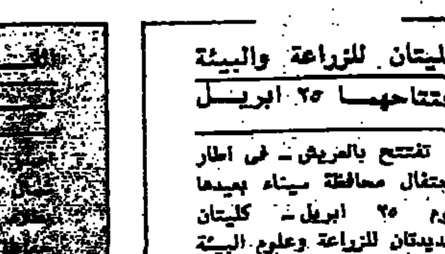
كذلك .. فقد تم انشاء ٢٠ قرية جديدة بكل متطلباتها من المدارس والوحدات الصحية والمرافق والخدمات الاخرى مثل البريد ودور العبادة .

ورغم طول المسافة التى تبعد هذه القرى عن بعضها فقد امكن ربطها بخطوط طرق فرعية . كما تم ربط « الحسنة » وهى عاصمة المنطقة الوسطى مع نخل والعريش لاسلكيا .. وهناك محطات لربط القرى بعضها ببعض حتى يتم تنفيذ مشروع الميكروويف

واكد اللواء منير شاش .. ان المحافظة تبذل كل ما فى وسعها لاقامة المشروعات الحيوية للمواطنين .. وخاصة فى مجالات الزراعة والامن الغذائى – حيث انه قد تم تنفيذ ١٥٠ مشروعا . كما تم وضع حجر الاساس لأكثر من ٥٥ مشروعا آخر .

كليتان للزراعة والبيئة افتتاحهما ٢٥ ابريل

تفتتح بالعريش – فى اطار احتفال محافظة سيناء بعيدها يوم ٢٥ ابريل – كليتان جديدتان للزراعة وعلوم البيئة ويتبعان جامعة قناة السويس





أول متحف للبيئة فى سيناء

يفتتح يوم ٢٥ ابريل الحالى أول متحف للعلوم البيئية بسيناء الشمالية . يضم المتحف التراث القومى لشمال سيناء من أزياء ونباتات وحيوانات ..

ماهى الإجراءات التى تسبق مناقشة الميزانية فى مجلس الشعب ؟

يتطلب اعداد واقرار خطة التنمية والموازنة العامة السنوية للدولة مراحل واجراءات تنفيذية وتشريعية وبرلمانية حددها الدستور الدائم واللائحة الداخلية لكل من مجلسى الشعب والشورى وذلك على الوجه التالى :

(١) تقوم وزارة التخطيط باعداد مشروع اطار خطة التنمية والموازنة العامة السنوية للدولة بعد استيفاء دراسة كل جانب من جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية مع الوزارات المعنية . ثم تعقد المجموعة الوزارية الاقتصادية عددا من الاجتماعات برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء لدراسة ومناقشة مشروع الاطار فى صورته التى سيقدم عليها لمناقشته فى مجلس الوزراء فى اجتماع يخصص لذلك وحين اقراره من مجلس الوزراء تحيل الحكومة الى كل من مجلسى الشعب والشورى .

(٢) نص الدستور فى مواده (١١٤) (١١٥) . (١١٦) . (١١٧) . (١١٨) على اجراءات نظر واقرار الخطة والموازنة .

(٣) نصت المادة (١١٥) على انه : يجب عرض مشروع الموازنة العامة على مجلس الشعب قبل شهرين على الاقل من بدء السنة المالية . ولا تعتبر نافذة الا بموافقته عليها .

ويتم التصويت على مشروع الموازنة بابا بابا وتصدر بقانون . ولا يجوز لمجلس الشعب ان يعدل مشروع الموازنة الا بموافقة الحكومة . واذا لم يتم اعتماد الموازنة الجديدة قبل السنة المالية عمل بالموازنة القديمة الى حين اعتمادها .

ويحدد القانون طريقة اعداد الموازنة ، كما يحدد السنة المالية .

(٤) ونصت المادة (١٩٥) الفقرة الثالثة من الدستور الدائم على : « يؤخذ راى مجلس الشورى فى مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ويبلغ المجلس رايه فى هذه الامور الى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .

(٥) عندما تحيل الحكومة مشروع الاطار العام لخطة التنمية والموازنة العامة السنوية للدولة لمجلسى الشعب والشورى نظمت اللائحة الداخلية لهما اجراءات التعامل مع هذا الاطار العام على الوجه التالى :



د . رفعت المحجوب   د . كمال الجنزورى

ا ـ يحيل رئيس مجلس الشورى الى لجنة الخطة والموازنة بالمجلس مشروع الاطار العام لخطة التنمية والموازنة العامة . وتقدم اللجنة تقريرا عاما عنه الى المجلس فى الميعاد الذى يحدده المجلس حيث يناقش ويؤخذ الراى عليه ويرفع التقرير بتوصيات المجلس الى كل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .

ب ـ خصصت اللائحة الداخلية لمجلس الشعب الفصل الثانى من الباب السادس للاجراءات التشريعية البرلمانية المتبعة فى دراسة واجراءات اقرار الخطة والموازنة والحسابات الختامية وذلك بدءا من المادة (١٢٦) وحتى المادة (١٣٩)

ج ـ نصت المادة (١٢٦) على : يحيل رئيس المجلس الى لجنة الخطة والموازنة مما يلى :

● اولا : مشروع قانون الاطار العام لخطة التنمية الطويلة او المتوسطة الاجل ومشروع قانون الخطة السنوية وتقرير المتابعة السنوى .

● ثانيا : مشروعات قوانين ربط الموازنة العامة للدولة والموازنات الاخرى .

● ثالثا : مشروعات قوانين ربط الحسابات الختامية .

● رابعا : تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات . والوزارات المختصة بالمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية عن الحسابات الختامية

● خامسا : الاقتراحات التى يقدمها الاعضاء بشان مشروع الخطة او الموازنة .

ويخطر الرئيس المجلس بذلك فى اول جلسة تالية .

د ـ وحددت المادة (١٢٨) اسلوب دراسة مشروعات الخطة والموازنة بالمجلس نصت على انه : يعتبر رؤساء اللجان النوعية وممثلو الهيئات البرلمانية للاحزاب اعضاء فى لجنة الخطة والموازنة فور احالة مشروعات القوانين المبينة فى البنود اولا وثانيا وثالثا ورابعا من المادة (١٢٦) من اللائحة الداخلية وذلك حتى ينتهى المجلس من نظرها .

واجازت المادة (١٢٩) للجنة الخطة والموازنة ان تشكل ـ اثناء نظرها المشروعات السابقة بموافقة رئيس المجلس ـ لجانا فرعية من بين اعضائها لدراسة بعض الجوانب فى الموضوعات المعروضة عليها واعداد تقرير عنها لتستعين به فى تقريرها للمجلس .

هـ ـ ونصت المادة (١٣١) على انه : تقدم لجنة الخطة والموازنة تقريرا عاما عن مشروع الخطة ، ومشروع الموازنة العامة للدولة ، كما تقدم تقريرا عن كل من مشروعات الموازنات الاخرى ، وذلك فى الميعاد الذى يحدده المجلس .

و ـ وحددت المادة (١٣٢) الجوانب التى يجب ان يتضمنها تقرير اللجنة فنصت على : تتناول اللجنة فى تقريرها دراسة بيان وزير التخطيط عن مشروع الخطة وما استهدفته من حيث الانتاج القومى والاستهلاك العائلى وحجم الاستثمارات والصادرات والواردات والمدخرات المتاحة للاستثمار .

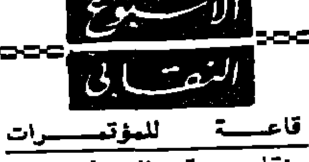
كما يجب ان تضمن اللجنة تقريرها عن مشروع قانون الموازنة العامة للدولة نتيجة بحثها للبيان المالى السنوى . والموازنات الخاصة بالجهاز الادارى للحكومة والهيئات العامة ... والوحدات الاقتصادية للقطاع العام . والموازنات الاخرى والتقرير السنوى عن المركز المالى للهيئات العامة وغيرها من الوحدات الاقتصادية للقطاع العام .

ز ـ وحددت المادة (١٣٤) من اللائحة الداخلية نظام الكلام فى المجلس فى مشروع الخطة او الموازنة او السياسة المالية للدولة او فى اى موضوع خاص باية موازنة عند مناقشة التقارير المتعلقة بها ، الا لمن قدم طلبا بذلك لرئيس المجلس بعد توزيعها وقبل الجلسة المحددة لنظرها بثمان واربعين ساعة على الاقل ، الا اذا راى المجلس غير ذلك .

ح ـ وحددت المادة (١٣٦) بانه : يؤخذ الراى على مشروع الموازنة العامة بابا بابا والتاشيرات الملحقة بها مادة مادة ، ثم يؤخذ الراى على مشروع قانون ربط الموازنة العامة والتاشيرات الملحقة به فى مجموعه .

ط ـ ترفع القوانين بربط الخطة العامة للتنمية والموازنة العامة بعد اقرارها من مجلس الشعب لرئيس الجمهورية لاصدار القرارات الجمهورية بها للبدء فى ربطها بدءا من تاريخ نشر هذه القوانين فى الوقائع الرسمية .

فرج الشناوى



قاعة للمؤتمرات بنقابة الصحفيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة ابراهيم نافع تجديد قاعة محمود عزمى بالنقابة وتزويدها باحدث الاجهزة للترجمة الفورية لتصبح قاعة للمؤتمرات وصالة للعرض المسرحى والسينمائى .. وقد خصصت بعض البنوك ٢٠٠ الف جنيه لاعادة تجهيز مبنى النقابة وبحيث لا تتحمل النقابة اية نفقات .. كما سيتم تطوير مكتبة النقابة ووضع نظام جديد لها

□□□

مناقشة مشاكل عمال التجارة والمكاتب

تعقد فى جنيف هذا الاسبوع الدورة التاسعة للجنة الاستشارية للمستخدمين والعمال غير اليدويين .. تناقش الندوة ـ كما يقول عبد الرحمن خضر الامين المساعد لاتحاد نقابات عمال مصر ـ والذى يمثل مصر فى الندوة .. المشاكل الخاصة بعمال التجارة والمكاتب والمخاطر والامراض المهنية فى هذه الاعمال .. يشارك فى الندوة عدد من اصحاب الاعمال واتحاد الصناعات المصرية .

□□□

بدل انتقال لأطباء الأسنان

وافقت الجمعية العمومية لاطباء الاسنان على صرف بدل انتقال ثابت للاطباء الذين تم تكليفهم باعمال الفحص الشامل بالمدارس وقد طالبت الجمعية العمومية بتشكيل لجنة لدراسة الهيكل الوظيفى لاطباء الاسنان بحيث يسمح لهم بمزاولة العلاج الاقتصادى بعد اوقات العمل الرسمية .

□□□

مساكن للعلميين فى مدينة ٦ أكتوبر

يناقش مجلس نقابة المهن العلمية برئاسة د . مصطفى كمال حلمى نقيب العلميين دور النقابة فى ترشيد الطاقة والامان النووى وعقد الندوات الخاصة بذلك .. كما يناقش اقامة مساكن خاصة للعلميين فى مدينة ٦ اكتوبر وتمليكها لهم باسعار رمزية

سميحة كريم

خبراء الاقتصاد يتقدمون :

٤ مقترحات لزيادة الصادرات المصرية

اذا كانت زيادة الواردات ـ مقابل ضعف الصادرات ـ تعتبر من أوجه الخلل فى الاقتصاد المصرى ، فان الاستمرار فى هذا الوضع له مخاطره ومحاذيره .. خاصة اذا علمنا ان التجارة الخارجية تمثل ٥٠٪ من الدخل القومى .. وان العجز فى الميزان التجارى وصل ـ فى عام ١٩٨٣ ـ الى ٥ مليارات جنيه ..

وعلاج هذا الخلل يتمثل فى العمل على ضغط الواردات باستمرار .. أو .. تنمية الصادرات .. ولكن المشكلة هى ان الواردات تمثل فى معظمها واردات انتاجية ، لايمكن الاستغناء عنها بسهولة لتنفيذ مشروعات التنمية والوفاء باحتياجات الاستهلاك ..

من هنا .. تبرز أهمية تنمية الصادرات لحل مشكلات الاقتصاد المصرى وتصحيح أوجه الخلل فى ميزان المدفوعات فكيف اذن تسهم سياسة التصدير فى حل مشكلات الاقتصاد المصرى كسياسة انتاجية من اجل التصدير من ناحية وكسياسة اقتصادية ـ من ناحية أخرى ـ لعلاج العجز فى ميزان المدفوعات ؟

تزايد العجز

فى بداية الأمر يوضح الدكتور الفونس عزيز (المستشار بمعهد التخطيط القومى) :

ان العجز فى الميزان التجارى يتزايد باستمرار منذ منتصف السبعينيات وحتى الان اذ ارتفع من اقل من ١٠٠ مليون جنيه ـ فى اوائل السبعينيات ـ الى مليار ونصف فى اواخر السبعينيات .ثم قفز الى ٥ مليارات جنيه عام ١٩٨٣ ..

كذلك انخفضت نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٩٠٪ فى السبعينيات الى ٣٥٪ فى الثمانينيات ..

وقال : اذا كان من المقبول ان يكون هذا العجز مقابل استيراد ادوات استثمارية تسهم فى عملية التكوين الرأسمالى ، وتحقيق عائد على المدى الطويل .. الا أن ما يدعو للقلق ان تقصر الصادرات عن تغطية الواردات بعد استبعاد الواردات الاستثمارية . ويتضح ذلك من ان نسبة تغطية الصادرات للواردات الجارية انخفضت الى اقل من ٥٠٪ منذ السبعينيات وحتى الان ..

ولايقف الأمر عند هذا الحد ، بل ان الكثير من الصادرات الهامة فى حالة تدهور من حيث الحجم ..

ومن الطبيعى ـ بعد ذلك ـ ان يتراكم العجز المتزايد فى الميزان التجارى . وبالتالى تزايد حجم المديونية الخارجية بمقدار ثمان مرات ونصف فى الفترة من ٧٠ حتى ١٩٨١ .

ولهذا .. فان الحل الحقيقى يكمن فى قيام اقتصاد تصديرى تلعب فيه الصادرات غير التقليدية دورا قياديا فى عملية التنمية يمكن تحديدها فيما يلى :

● ايجاد هيكل انتاجى مركب متعدد القطاعات والفروع يؤدى الى اتساع قاعدة الهيكل التصديرى .

● استناد صناعة التصدير الى قاعدة تكنولوجية متقدمة حتى تحقق لتلك الصناعة ،مزايا نسبية مكتسبة يمكن عن طريقها منافسة البضائع العالمية

واقترح الدكتور الفونس عزيز تدعيم استراتيجية التعاون الاقتصادى التى تقوم على عقد اتفاقيات انتاج مشترك مع مختلف البلاد العربية والنامية ذات الوضع الاقتصادى العالمى مثل الصين والهند ، وكذلك بعض البلاد المتقدمة بالاضافة الى تدعيم اتفاقيات الانتاج المشترك باتفاقيات طويلة الاجل حتى يمكن تخفيف حدة التقلبات فى السوق العالمية ..

الاتجاه للدول العربية

ومع عودة العلاقات المصرية ـ العربية الى مجراها الطبيعى ، فان الامر يستلزم وضع سياسة فعالة ومستقرة لتنمية الصادرات مع هذه الدول ـ وذلك على حد قول الدكتور عبد العزيز حجاج (المستشار بوزارة الاقتصاد) وذلك للاستفادة من الموقع الجغرافى القريب من هذه الدول ، وما لديها من موارد من العملات الاجنبية ، وتوافر القوة الشرائية الكبيرة .. واحتياج معظم اسواق هذه الدول للمنتجات المصرية ، بما يكفل وجود اسواق دائمة ومستقرة لصادراتنا بهذه الدول .

ويختلف اسلوب تنمية الصادرات مع الدول العربية ، طبقا لطبيعة السوق والوضع الاقتصادى فى كل من المجموعتين الاتيتين من الدول العربية : فهناك مجموعة السعودية ودول الخليج ، وهى التى تاخذ بمبدا حرية التجارة .. وهذه اسواقها مفتوحة دائما دون عوائق ، وتتمتع بقدرة شرائية عالية .. والمنافسة فيها تستلزم الاهتمام بالجودة والمواصفات العالية .. والمجموعة الثانية :



فتح الله رفعت





د . فاروق شقوير

وهى مجموعة الدول التى تعانى نقصا فى حصيلة العملة الاجنبية مثل العراق والاردن والسودان ، وتنمية الصادرات اليها تستلزم عقد صفقات متكافئة دون تحصيل او تحويل عملة اجنبية .. وعلى الرغم من الجوار الجغرافى وتشابه الانماط الاستهلاكية مع الدول العربية ، الا ان التصدير المصرى لهذه الدول لا يتجاوز ١٣,٦٪ من اجمالى الصادرات المصرية ـ دون البترول ـ

وطالب . بالا يتهافت المصدرون المصريون على التصدير فى وقت واحد دون التنسيق بينهم . مما يؤدى الى زيادة العرض فى اسواق الدول العربية وبالتالى خفض الاسعار .. كذلك لابد من ايجاد وكلاء لتصريف المنتجات المصرية فى الدول العربية ، ومراعاة السلع الاجنبية المنافسة فى تلك الدول مثل تايوان وكوريا وهونج كونج ..

واقترح اتباع عدة وسائل لزيادة الصادرات المصرية للدول العربية منها :

(١) ضرورة التواجد المستمر فى هذه الاسواق . واعطاء تسهيلات كلما امكن للتصدير اليها .

(٢) تحديد حصة يومية من الخضر والفاكهة لتصديرها الى هذه الدول .

(٣) التوسع فى تطبيق الصفقات المتكافئة لفتح الاسواق العربية امام المنتجات المصرية .

(٤) العمل على وضع برامج لزيادة الانتاج ورفع مستوى جودته وتخصيص جزء منه للتصدير .

مزايا التصدير

وتعدد الدكتورة نبيلة عطية (مدير ادارة الاستعلامات التجارية بمركز تنمية الصادرات المصرية) المزايا النسبية فى القطاعات التصديرية المصرية ، حيث تحقق قيمة مضافة للمنتج تؤهله للحصول على عائد كبير ..

وتقول ، بالنسبة للقطاع الزراعى ، فهناك عدد من المنتجات الزراعية التى يمكن ان تحقق عائدا اقتصاديا كبيرا مثل الفاكهة والخضروات ، والمحاصيل التقليدية مثل الثوم والبصل والفول السودانى .

وفى القطاع الصناعى ـ تعتبر المنتجات الغذائية والمنسوجات والدباغة والمنتجات المعدنية من الانشطة التصديرية الهامة .

مشاكل تصديرية

وتطالب احسان حسن شوقى (الباحثة الاقتصادية بقطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد) بمنح تسهيلات خاصة للمصدرين ، حيث انه يحدث احيانا ان ترفض لجنة الترشيد استيراد احد مستلزمات الانتاج فى حالة وجود منتج محلى مثيل له .. ويكون هذا المنتج ضئيلا لا يكفى حاجة السوق المحلى ، او لا يكون على مستوى الجودة العالمية ، مما يؤدى الى عرقلة الانتاج وعدم القدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية .. وبالتالى اعاقة تنمية الصادرات ..

اذا كانت القرارات الاقتصادية تعمل جاهدة على زيادة وتنمية الصادرات .. الا ان القرارات التى اتخذت لترشيد الاستيراد هى العامل الرئيسى لزيادة الواردات على التصدير .. وهنا لا يرجع الى القرارات الاستيرادية فى حد ذاتها .. وانما يرجع الى عدم وضوح استراتيجية التصنيع .. وهى التى يتم على اساسها ترشيد السلع ..

تكلفة الاجراءات

وعلى الرغم من اختصار خطوات التصدير الى ١٦ خطوة اجرائية بدلا من ٣٢ خطوة .. الا ان هذه الاجراءات مازالت تتطلب التبسيط والاختصار ..

ويوضح الدكتور فاروق شقوير (مدير مركز تنمية الصادرات) الاسباب قائلا ، انه فى دراسة للمركز عن تكاليف اجراءات التصدير ، وجد ان تكلفة الطن من الخضر والفاكهة يتراوح بين ١١ و ٢٧٪ من سعر الطن .. وذلك بسبب تعدد الاجراءات وطولها .. والنتيجة المنطقية لذلك هى انخفاض هامش الربح الذى يحصل عليه المصدر ..

ويقترح اسلوب اجراءات التصدير فيما يلى :

(١) الغاء الموافقة المسبقة على التصدير ..

(٢) اعفاء الصادرات من اجراءات الرقابة النوعية الا فيما يتطلبه المستورد الخارجى والاكتفاء بشهادة الحجر الزراعى بالنسبة للسلع الزراعية .

(٣) الغاء الاحتكار القائم فى عمليات الشحن والتفريغ داخل الموانى ، والذى يقتصر على شركات القطاع العام الامر الذى ادى الى ارتفاع تكاليف الشحن .. حيث تبلغ تكلفة شحن الحاوية فى الاسكندرية (٥) اضعاف التكاليف فى ميناء جدة مثلا ..

●●●

واذا اخذت كل هذه الامور فى الاعتبار .. فانه من الممكن ان يساعد التصدير على حل مشكلات الاقتصاد المصرى ..

مقترحات لجنة الزراعة لزيادة انتاج الاسمدة

اعدت لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى تقريرا بشأن العمل على زيادة انتاج الاسمدة بما يكفل تطوير الانتاجية الزراعية وصرح المهندس مصطفى مارد مقرر شعبة الزراعة بان احتياجات مصر من الاسمدة الازوتية تصل لحوالى ٨ ملايين سنويا ومن الاسمدة الفوسفاتية حوالى ٦٠٠ الف طن

هذا وقد طالب التقرير بضرورة القضاء على المشاكل التى تواجه انتاج الاسمدة من خلال التوسع فى عمليات الاحلال والتجديد والاستفادة الى اقصى حد بالاسمدة الطبيعية

يقدمه : انور وحش

أسباب تكرار أنهيار المبانى

يجيب المهندس محسن صدقى وزير الاسكان ـ صباح اليوم ـ عن ٣ اسئلة حول تكرار حوادث انهيار المبانى وخطة الوزارة فى تدبير مساكن للمواطنين الذين تنهار منازلهم .. والمخاطر التى تهدد شاغلى المساكن الشعبية بدائرة المطرية

.. وأسباب أرتفاع مواد البناء

.. كما يجيب وزير الاسكان عن سؤال حول أسباب زيادة سعر حديد التسليح وامكانات التوسع فى صناعاته للحد من أزمة الاسكان .

.. وخسائر قطاع الأسمنت

كما يناقش مجلس الشعب الاستجواب المقدم الى وزير الاسكان عن المخالفات والخسائر بقطاع الأسمنت التى وردت بتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات .

□□□

ظاهرة أنقطاع التيار الكهربائى

يجتمع مجلس الشعب صباح اليوم لتحديد موعد لمناقشة ظاهرة انقطاع التيار الكهربائى بناء على طلب مناقشة تقدم به أكثر من ٢٠ عضوا .

كما يحدد ـ فى نفس الجلسة موعدا لمناقشة دعم وتوفير الطاقة الكهربائية لمواجهة الزيادة المطردة فى استهلاكها ..

.. وأسئلة حول التليفونات

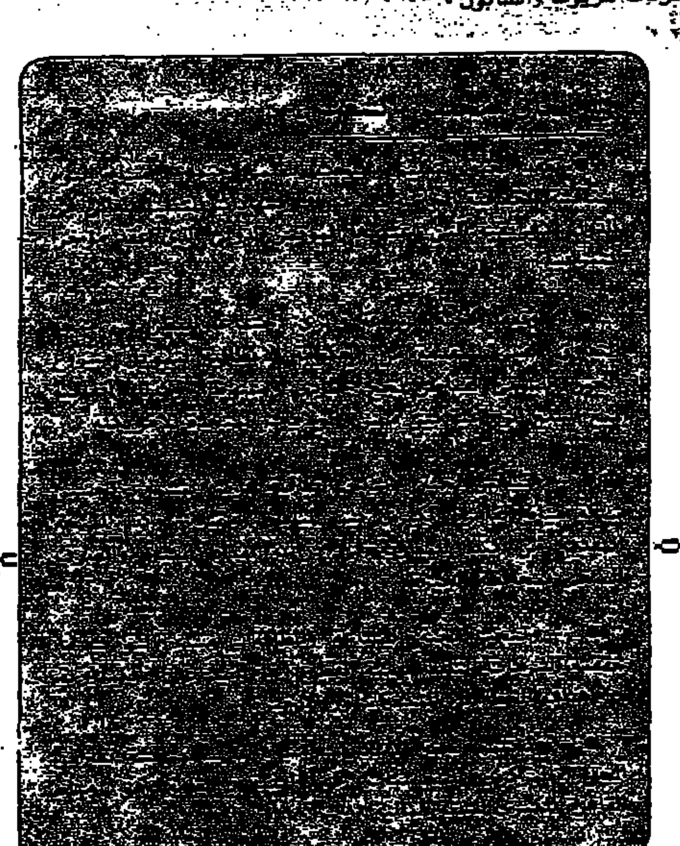
كما يجيب المهندس سليمان متولى على ٩ اسئلة حول عدم تنفيذ النداء الآلى بمحافظة كفر الشيخ ، وتجديد سنترال مركز كفر الزيات وسنترال بنها وتوسيع سنترال مدينة سوهاج واجراءات الوزارة لاصلاح اعطال الخطوط التليفونية بمركز الخانكة واعطال سنترالات محافظة الشرقية .

د . سليمان متولى

□□□

غلايات شركات الزيوت والصابون

وجه النائب سعد الدين الشريف سؤالا الى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة عن أسباب انفجار الغلايات المنتجة محليا أثناء تشغيلها بثلاث شركات للزيوت والصابون .



لجنة الصناعة بالحزب الوطنى تطلب :

ترشيد الدعم فى قطاع الصناعة والطاقة

كتب العزب الطيب :

انتهت لجنة الصناعة بالحزب الوطنى الديمقراطى من اعداد تقريرها حول ترشيد الدعم فى مجال الصناعة .. تمهيدا لعرضه على اللجنة الرئيسية للدعم التى شكلها الحزب لمناقشته ثم اعداد التقرير فى صورته النهائية التى ترفع للسيد رئيس الحزب . وتضمن التقرير ضرورة ترشيد الدعم فى قطاع الصناعة وذلك بتوفير مستلزمات الانتاج للوحدات الصناعية بدون دعم وتحديد هامش ربح مناسب للحفاظ على هيكل الوحدات الانتاجية بما يمكنها من تطوير انتاجها رأسيا وافقيا ، مع اجراء عمليات الاحلال والتجديد اولا باول وتحسين الظروف المعيشية للعمال بما يتلاءم وارتفاع الاسعار

وتناول التقرير اهمية ترشيد استهلاك الطاقة فى الصناعة من خلال تحديد سعر الكهرباء بما يحد من زيادة الاستهلاك مع عدم المساس باستهلاك الفئات محدودة الدخل .

من ناحية اخرى .. علمت « السياسى » ان احزاب المعارضة انتهت من اعداد تقاريرها حول سياسات الدعم .. واعربت هذه الاحزاب عن استعدادها للمشاركة فى اى مؤتمر يخصص لمناقشة قضية الدعم تمهيدا للتوصل الى صيغة قومية لاتمس امن المواطن هنا ومن المنتظر ان يدعى هذا المؤتمر للانعقاد فى خلال شهر مايو القادم وستشارك فى اعماله الأحزاب والجمعيات المصرية واتحاد العمال وعدد من خبراء الاقتصاد البارزين .

من أين جاءت ثروتك ؟



ليس من الطبيعي ان يكون دخل موظف مائة جنيه شهريا – ويمتلك سيارة « مرسيدس » ثمنها ٣٠ الف جنيه –

وليس من المستساغ ان يكون اجمالي دخل العامل مائتي جنيه – ويمتلك شقة ثمنها ٥٠ الف جنيه ! او ان يكون هناك شخص دخله الشهري مائة وخمسون جنيها – ويصرف في الليلة الواحدة ما يوازي دخل راتبه في شهر –!

والسؤال الان : كيف يحصل هؤلاء الاشخاص الذين ليس لهم سوى دخول ثابتة وضئيلة على كل هذه الاموال ؟ الجواب باختصار هو الكسب غير المشروع –

وقد ادركت اجهزة الامن المصرية مدى خطورة الكسب غير المشروع – باعتبار انه ظاهرة تهدد الاقتصاد القومي – حيث ان الكسب غير المشروع يؤدي الى تجميع الثروة في يد فئة قليلة وتثرى على حساب الاغلبية – وبالتالي تعوق النمو الطبيعي للاقتصاد القومي –

كذلك ، فان الكسب غير المشروع يؤدي الى تفشي الاتجار بالوظائف ، واستغلال المناصب في تحصيل اموال من المواطنين بلا وجه حق – مما يفسد الجهاز الاداري بالدولة ، ويساعد على تفشي الاستغلال – وضعف الانتاج ، وسريان العادات السيئة – حتى ان هناك مثلا شاع في الاونة الاخيرة يقول : « اذا اردت ان تنجز – فاخرج الونجز » !

الجرائم غير المشروعة

لهذا ، فقد اصدر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية القرار الوزاري رقم ١٦٧ لسنة ١٩٨٥ بانشاء اول ادارة لمكافحة جرائم الكسب غير المشروع – والتي تباشر عملها ضمن ادارات الادارة العامة لمكافحة جرائم المال –

ويقول اللواء حسن الالفي (مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمكافحة جرائم المال) ان قانون الكسب غير المشروع ، يعد من القوانين الهامة التي تهدف الى الحفاظ على سمعة الوظيفة العامة ونزاهتها ، ومحاربة الاتجار فيها او بالصفة المكتسبة نتيجة الاتصال بعمل عام –

ورغم صدور قانون محاربة الكسب غير المشروع منذ عام ١٩٥١ – الا ان مجال تطبيقه كان محدودا لعدد من الاسباب منها عدم وجود جهاز تنفيذي يقوم بالتحري عن تضخم ثروات الخاضعين لاحكام هذا القانون دون سند مشروع –

والمعروف ان وسيلة الكشف عن هذه الجريمة تنحصر في امرين ، اولا ، الاقرارات الذمة المالية ، حيث اوجب القانون على الخاضعين لاحكامه – والذين تم تحديدهم على سبيل الحصر – تقديم هذه الاقرارات ، في بداية الخدمة والتاليها – كل ٥ سنوات – وعندنهاية الخدمة –

والوسيلة الثانية ، هي الشكاوى التي ترد الى ادارة الكسب غير المشروع بوزارتي الداخلية والعدل –

ومن الواضح ان هاتين الطريقتين تكتنفهما الصعوبة – لانه لا يمكن للخاضع لاحكام هذا القانون ان يقدم دليل ادانته عند كتابة اقرار الذمة المالية – وبالتالي فانه من الصعوبة بمكان اثبات جريمة الكسب غير المشروع – وبالنسبة للشكاوى – فان معظم المواطنين لا يهتمون بالابلاغ عن مثل هذه الحالات –

ومن هنا – كان لزاما على وزارة الداخلية ان تنشىء ادارة لمكافحة جرائم الكسب غير المشروع حتى تلاحق هؤلاء الذين يستغلون الشعب لمالحهم –

فحص الشكاوى

وعمل الادارة الجديدة لمكافحة الكسب غير المشروع ينحصر فيما يلي :

- فحص الشكاوى التي ترد اليها من ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل –
- اجراء التحريات وجمع الاستدلالات فيما يرد اليها من فحص لاقرارات الذمة المالية –
- الاستجابة لكل البلاغات الخاصة بوقائع الكسب غير المشروع من قبل الافراد والهيئات –
- جمع التحريات اللازمة عن اقرارات الذمة المالية والتعرف على مدى صدقها او مخالفتها للحقيقة –
- اجراء التحريات عن كل شخص يثرى فجأة حتى ولو لم يكن من الملزمين بتقديم اقرارات الذمة المالية –
- عرض المخالفين على جهاز المدعي العام الاشتراكي لمحاسبتهم قانونيا –

لواء حسن الالفي — عقيد فؤاد جمال

ويقول العقيد فؤاد جمال عبد القادر (مدير ادارة الكسب غير المشروع) : نظرا لما تفرضه المرحلة الحالية من حياة الامة من جدية وامانة وطهارة ونقاء وعفة – وبما يحقق للاقتصاد القومي نموا طبيعيا بعيدا عن المستغلين – فان ذلك يتطلب تعقب كافة اساليب الكسب غير المشروع في كل صوره – سواء اكان باستغلال العمل الوظيفي ، او بالصفة ، او نتيجة القيام بسلوك مخالف للاداب العامة –

وحذر مدير ادارة الكسب غير المشروع بوزارة الداخلية قيام اي نشاط يؤدي الى كسب غير مشروع ، لان صاحبه سيقدم للتحقيق ، ولن يستطيع الافلات من العقاب .

ما هي العقوبة ؟

وسوف يعاقب كل من يثبت ارتكابه لجناية الكسب غير المشروع بالسجن والغرامة التي تعادل المبلغ الذي حصل عليه الجاني من الطريق غير المشروع مع مصادرة المبالغ والممتلكات التي حصل عليها – كما ان جريمة الكسب غير المشروع لا تسقط بالتقادم – بل انها تظل مستمرة حتى بعد ترك الخدمة او زوال الصفة لمدة خمس سنوات – اذ يقدم الشخص المتهم بالكسب غير المشروع للمحاكمة حتى ولو كان قد ترك الخدمة ولم يمض على تركه لها ٥ سنوات – ثم تسقط القضايا بعد . كما ان هناك جرائم ملحقة بجريمة الكسب غير المشروع ، وتقع تحت عقوبة « الجنحة » ويعاقب المرتكبون لها بالسجن والغرامة وهي :

- اخفاء المال المتحصل عليه من كسب غير مشروع .
- الابلاغ كذبا عن كسب غير مشروع .
- عدم تقديم اقرار الذمة المالية في الموعد المحدد
- الادلاء ببيانات غير صحيحة بالاقرار
- افشاء اسرار الذمة المالية .

دور المواطنين

وتناشد ادارة مباحث الكسب غير المشروع جميع المواطنين بالابلاغ الفوري عن اية حالة اثرى صاحبها عن طريق كسب غير مشروع – وذلك بالاتصال بالادارة بالدور العاشر بمجمع التحرير ، او الاتصال بتليفون رقم ٨٤٩٠٤٣ و ٣٢١١٧٧ ، ويحذر من البلاغ الكاذب لان صاحبه سيقع تحت طائلة القانون .

ولتشجيع المواطنين على الابلاغ عن هذه الحالات – فقد رصدت وزارة الداخلية مكافآت كبيرة لمن يرشد عن حالات الكسب غير المشروع ، او تقديم بيانات صحيحة ومعلومات حقيقية عن افراد اثروا ثراء غير مشروع – وسوف تلتزم الادارة بالسرية التامة لمن يقوم بالابلاغ .

•••

ان هدف قانون الكسب غير المشروع هو رد اموال الدولة الى الدولة ، ومحاربة كل الذين يتكسبون بطريق غير مشروع فليس هناك احد ضد الكسب الحلال ، الكسب المشروع – ولكن الدولة ضد كل من يسرق اقوات الشعب ، او يستغلون مناصبهم في نهب مقدراته –

الحزب الوطني يتصدى لمحو أمية ١٦ ألف شاب

[illegible]

فان هناك اربعة اقتراحات وهي :

- انشاء المدرسة ذات الحجرة الواحدة وبها سقوف متعددة
- تعليم مبادىء الحرفة والمهنة للصفين الخامس والسادس
- تعديل طريقة كتاب القراءة للصف الاول .
- الغاء النقل الالي وان يكون هناك نجاح ورسوب دقيقان في سنوات التعليم الاساسي ومحاسبة المدرس على مقدار ما يقوم بتعليمه ومعاقبته اذا ارتفعت نسبة الرسوب

المجلس المحلي للقاهرة يناقش :

تصدع أبنية المدارس ... وانتظام الدراسة

اثار اعضاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة – اكثر من سؤال حول ظاهرة تصدع ابنية عدد من مدارس المحافظة – مما ادى الى تشتت التلاميذ ، والحيلولة دون انتظامهم في الدراسة – الامر الذي يؤثر على مستوى التحصيل العلمي لديهم ، ويهدد مستقبلهم بالتالي !

في اول اكتوبر ١٩٨٤ – قدم عضوا المجلس ، شادية خضير ، واحمد توفيق – سؤالا حول ما تم بشان مدرسة الامام علي الابتدائية – التابعة لمنطقة وسط القاهرة التعليمية – والتي اغلقت في ٢٦ اكتوبر ١٩٨٠ ، وتم توزيع تلاميذها على الفترات الاضافية ببعض المدارس الاخرى – واسندت الى كلية الهندسة – جامعة عين شمس – مهمة دراسة التربة بالمدرسة المذكورة – ورغم مرور اربع سنوات كاملة الا انها لاتزال مغلقة دون ترميم !!

وفي ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤ – ورد الى المجلس المحلي – رد من مديرية التربية والتعليم – جاء فيه : ان بعض اللجان التابعة لاسكان حي وسط القاهرة ، واسكان المحافظة ، وعددا من اساتذة كلية الهندسة – قاموا بوضع التقارير الخاصة بحدوث تصدعات بمدرسة الامام علي – واجمعت كلها على وجود هبوط بالتربة ، مما يستلزم اجراء ترميمات تقدر قيمتها بحوالي خمسين ألف جنيه –

ولان الاعتمادات الخاصة باعمال الترميمات – لا تكفي لتغطية هذا المبلغ ، فقد تم عرض الامر على محافظ القاهرة – في ٢٧ مايو ١٩٨٤ – لتدبيره من صندوق خدمات المحافظة ، المخصص للطوارىء –

وفي انتظار المبلغ للبدء في الترميم –

حالات مشابهة –

ولما كان الامر لا يحتمل الانتظار – لوجود مدارس اخرى – بنفس المحافظة – تعاني من حالات مشابهة – فقد تقدم عضو المجلس المحلي « محمد حيدر بغدادي » بسؤال حول نفس الموضوع ، قال فيه :

ان هناك عددا من المدارس صدرت بشانها قرارات هدم – من قبل مناطق الاسكان بالاحياء الموجودة بها – ورغم ذلك فان ادارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة ، لم تقم باتخاذ اللازم لتنفيذ هذه القرارات – من هذه المدارس :

- مدرسة مصطفى كامل الابتدائية – التابعة لادارة الوايلي التعليمية والصادر لها قرار بهدم الطابق الثالث ، وتكنيس بالي الطوابق .
- مدرسة التربية الفكرية – وهي مغلقة منذ عامين
- مدرسة الامام علي الابتدائية – وهي مغلقة منذ اربع سنوات
- مدرسة منشية ناصر – المجاورة لخزان المياه ، والتي تنتظر العمل بها منذ عام ١٩٨١ !!

وطالب العضو الجهاز التنفيذي المسئول عن المباني التعليمية بالمحافظة ، ومديري المناطق التعليمية ، ونواب محافظ القاهرة – بزيارة ميدانية الى مواقع هذه المدارس – للوقوف على حالاتها وتقرير ما يجب عمله بشانها .

سحب التكليف

جاء رد مديرية التربية والتعليم – في ٨ نوفمبر ١٩٨٤ – يقول :

بالنسبة لمدرسة مصطفى كامل الابتدائية – تم نقل التلاميذ بها الى مدرسة احمد عرابي الابتدائية بالظاهر – وهي تعمل – حاليا – كفترة ثانية ، ولا تتعدى كثافة الفصل الواحد ٥٥ تلميذا .

اما مدرسة التربية الفكرية – فليست مغلقة – كما ورد بسؤال عضو المجلس المحلي – والدراسة بها قائمة في مبناها الاصلي – الا انه تم اخلاء الطابق العلوي فقط –

وعن مدرستي منشاة ناصر – قال الرد : ان المدرسة الابتدائية لم يتم تسليمها حتى الان – لعدم استكمال المرافق بها .

المبلغ موجود !

اما مدرسة الامام علي – والتي اثيرت حولها معظم اسئلة اعضاء المجلس المحلي – فقد جاء بشانها رد من كمال مباشر (مدير التربية والتعليم) – قال فيه : ان لجنة من اساتذة كلية الهندسة – قدمت تقريرا يشمل الكشف على الاساسات وتدعيمها – وعمل « الحقن » اللازمة للتربة – ولامكان ذلك يلزم ازالة مباني الطابق الارضي ، والخرسانة العادية للارضيات –

- وفي جلسة المجلس المحلي – تقدم احد الاعضاء بسؤال حول نفس الموضوع – جاء فيه ، كيف يسمح لاحد المقاولين بتولي عملية بناء الفصول – رغم مثوله – ذات يوم – امام المدعي الاشتراكي – بسبب سوء معاملته مع بعض الاجهزة ؟

ويقول عبد اللطيف بلطية (رئيس المجلس الشعبي المحلي) ، انه سوف تعقد لجنة لحل المشاكل التعليمية في محافظة القاهرة – مع مدير المنطقة التعليمية كمال مباشر – خاصة مشكلة المباني المدرسية ، ثم يتم رفع الدراسة الى محافظ القاهرة – وسيكون من بين اعضاء اللجنة مستشار الشئون الفنية والهندسية بالمحافظة – لدراسة المشاكل على الطبيعة ، وتقديم انسب الحلول الخاصة بها .

د . يوسف أبو طالب — عبد اللطيف بلطية

من يملك مفتاح إنجاح مهمة ميرفي ؟

عوامل نجاح او فشل ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط في مهمته لكسر الجمود والشلل اللذين اصابا الجهود السلمية المبذولة للتقدم صوب مفاوضات السلام الشامل في المنطقة تكمن في قبول اسرائيل والولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وتاسيسا على ذلك يمكن القول بان الولايات المتحدة واسرائيل هما وحدهما اللذان يملكان مفتاح انجاح او افشال مهمة المبعوث الامريكي التي بدات يوم الخميس قبل الماضي بزيارة لعمان ولقاء مع الملك حسين عاهل الاردن واعقبها زيارة لاسرائيل ولقاء مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وسائر القادة الاسرائيليين المؤثرين في الاحداث التي شهدتها المنطقة منذ ظهور النزاع العربي – الاسرائيلي على مسرح السياسة في الاربعينيات ، وسوف لا يصل هذا المقال الى ايدي القراء الا وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي ومبعوث الرئيس ريجان الخاص الى الشرق الاوسط قد انهى مهمته بزيارة كل من سوريا والسعودية ومصر والالتقاء بقمة القيادات في الدول العربية الثلاث لاستطلاع فرص تحرك جديد على اساس افكار امريكية لوضع صيغة سلام ممكنة في الشرق الاوسط على ضوء ما طرح من حلول اثناء لقاءات القادة الامريكيين في واشنطن مع الملك فهد والرئيس حسني مبارك وطاهر المصري وزير الخارجية الاردنية على الترتيب والتي لم يعلن منها سوى اقتراح الرئيس مبارك بضرورة قيام حوار امريكي اردني فلسطيني يستند الى اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي اقر مبدا الارض في مقابل السلام كحل مقبول من سائر الدول العربية والدول الاجنبية التي اصبحت على قناعة بانه لا سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط الملتهبة الا بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ولسنا في حاجة الى القول بان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مدعية انها منظمة تخريبية ارهابية كغطاء لاطماعها في السيطرة على الضفة الغربية وضمها الى الاراضي الاسرائيلية وهي السياسة التي اعدت لها كتلة الليكود بزعامة مناحم بيجن ومن بعده اسحق شامير خلال توليها حكم اسرائيل على مدى تسع سنوات متتالية واشتراكها مع حزب العمل في حكم اسرائيل حاليا في ظل حكومة موحدة . بينما لا نرى مبررا لرفض الولايات المتحدة التفاوض والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اللهم الا الانحياز المطلق لاسرائيل ظالمة او مظلومة وهو ما يتعارض مع كون الولايات المتحدة شريكا فعليا في مباحثات السلام المفروض ان تكون على الحياد المطلق بين الاطراف المتنازعة باحثة عن العوامل التي تساعد على وضع الحلول للموقف المعقد المتشابك في المشكلة لا تاييد الافكار التي تزيد من هذا التعقيد والتشابك فضلا عن ان الولايات المتحدة سبق وان تفاوضت مع المنظمة الفلسطينية للافراج عن الامريكيين الذين كانوا محتجزين كرهائن في ايران وايضا لتسهيل انسحاب مشاة البحرية الامريكية من لبنان عندما تعرضت لنقمة شعبية اسفرت عن تدمير قيادتها في بيروت انتقاما لموقفها المشين بين الطوائف اللبنانية المتناحرة وقتئذ ..

واذا كان ايفاد ريتشارد ميرفي كمبعوث امريكي خاص الى المنطقة يعتبر تغييرا لموقف امريكي بعدم التدخل في نزاع الشرق الاوسط على اثر الفشل الذريع الذي منيت به واشنطن في لبنان تجنبا لعواقب وخيمة اقلها ازدياد موجة العنف والارهاب التي قد تنسف المصالح الامريكية الحيوية والاستراتيجية بما يعود بالضرر البالغ على الولايات المتحدة كدولة عظمى ومنعا لاضعاف موقف المعتدلين في المنطقة وزيادة تصلب الفئات المتطرفة ، فان عليها لكي ياتي هذا التغيير بالهدف المرجو من ورائه ان تقلع عن تصلبها واصرارها على عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية للضغط على اسرائيل واجراء التفاوض والجلوس على مائدة المباحثات مع ممثلي المنظمة الفلسطينية . خاصة بعد ان اتخذت المنظمة الفلسطينية اتجاها جديدا في نطاق اتفاقها مع الاردن حيث اقترحت التخلي عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مقابل ضفة غربية فلسطينية في اتحاد كونفدرالي مع الاردن . مقترنا بالقبول الضمني لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعترف باسرائيل كدولة في المنطقة ذات حدود معترف بها والاصرار على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وخاصة ايضا بعد ان اسقطت الدول العربية جميعا الحل العسكري واجمعت على الحل السلمي من واقع قرارات مؤتمر فاس الذي ضم هذه الدول ولم يتخلف عن حضوره دولة واحدة سوى مصر تنفيذا لقرار مقاطعتها وهي التي عقدت مع اسرائيل سلاما منفردا ليكون وعاء لدخول دول المواجهة العربية فيه . وخاصة بعد ان وافق شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل على مبدا مقايضة الارض بالسلام وعاد واعلن مقايضة ٦٠٪ من هذه الاراضي فقط بالسلام الامر الذي شكك في حسن نوايا اسرائيل بشان المساعي الحالية التي يقود بها ريتشارد ميرفي تمهيدا لانعاش عملية السلام . وفوق هذا كله فانه بالمقارنة بين نصوص وبنود اتفاق عمان ونصوص وبنود مبادرة ريجان للسلام التي طرحها عام ١٩٨٢ فاننا لا نجد فروقا جوهرية بين الاثنين .

خلاصة القول ان العرب والفلسطينيين قد براوا ذمتهم تماما ازاء اقرار السلام العادل لا الاستسلام لاطماع اسرائيل وتوسعها على حساب الارض والشعوب العربية . ومنحوا اسرائيل والولايات المتحدة معا فرصة قد تكون اخيرة لتسوية عادلة شاملة دائمة لنزاع الشرق الاوسط تتيح لشعوب المنطقة العيش في ظل تعايش سلمي حقيقي يضم الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ولم يبق سوى تخلي اسرائيل ومعها الولايات المتحدة على التصلب والاصرار على عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث انه المدخل الوحيد لاقرار السلام المنشود . وعليه فانه في حالة فشل مهمة ريتشارد ميرفي الحالية فان الولايات المتحدة واسرائيل ستحملان وحدهما امام العالم كله مسئولية هذا الفشل . وسيكتويان بالنار قبل غيرهما لتمسكهما بمبادىء ضد طبيعة ارادة الشعوب وقهر هذه الارادة عسير بل ومستحيل .

لطفي عبد القادر

رأى نتفق معه

حتى لا ترتفع الاسعار .. بسبب التجريف

ظاهرة تجريف الاراضي الزراعية في بلادنا اصبحت خطيرة .. يجب التصدي لها بكل شدة ..

فالتجريف ازداد كثيرا رغم وجود قانون لذلك .. وهو يتم ليلا بعيدا عن الاعين .. وبالتالي فلا يعرف من قام بالتجريف .. ومتى ..

ان التجريف يؤدي الى قلة انتاج الارض الزراعية ، وبالتالي ترفع الاسعار .. انني اخشى ان نستيقظ ذات صباح ولا نجد اللون الاخضر حولنا .. ولعل الشرطة يجب ان تعمل على حماية هذه الاراضي من التجريف .. لان حياتنا ترتبط بها ..

« يونس عبد الرحمن يونس »
الصافية – دسوق

المجالس القومية .. والإصلاح الاقتصادي

اثار انتباهي خبر نشرته الصحف يقول : « يدرس الرئيس حسني مبارك الاستعانة بالخبراء الاقتصاديين الذين تضمهم المجالس القومية المتخصصة لدراسة المشاكل الاقتصادية قصيرة المدى ، وايجاد الحلول لها وللمشاكل الاخرى بعيدة المدى على ان يتم تكليفهم كمجموعات اولا باول بالموضوعات الاقتصادية التي تطرح عليهم وسوف تعرض توصيات الخبراء على اللجان الاقتصادية والمالية للحزب الوطني ويحضر اجتماعات الخبراء وزراء المجموعة الاقتصادية لمناقشتهم في الموضوعات المعروضة عليهم على ضوء المشاكل القائمة والبيانات الخاصة بها وسوف تعرض الحلول المقترحة بعد ذلك على مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات التي تكفل تنفيذها ، واضاف الخبر ان مندوب الاهرام قد علم ان الاستفادة بخبراء المجالس القومية المتخصصة يعتبر حلا بديلا لتشكيل لجان استشارية .

ولقد انتابني الفزع لقراءة هذا الخبر لما يعكسه من دلالات خطيرة يجب ان نتدارك خطورتها قبل فوات الاوان – واول هذه الدلالات ان من الثابت احصائيا ان ٨٥٪ من اعضاء المجالس القومية المتخصصة هم في الاصل وزراء سابقون وقيادات مارست مسئولياتها القيادية في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وشخصيات عامة لها ثقل سياسي واقتصادي في المجتمع وهو ما يحقق في تواجدهم الموضوعية والبعد عن التجريد والاستغراق النظري فيما يتصدون لبحثه من مهام اوكلها لهم الدستور – علاوة على ان ممارساتهم السابقة في مواقعهم وضعت ايديهم على اوجه القصور والقوة مما يجعل ناتج دراساتهم لما يتصدون لبحثه يمثل اطارا سليما يصلح للتطبيق في الحياة العملية متلافيا كل السلبيات معمقا لكل الايجابيات . بالاضافة الى ان مهمتهم التي حددها الدستور في مادته ١٦٤ نصت على ان هذه المجالس تنشأ على المستوى القومي لتعاون في رسم السياسة العامة للدولة في جميع مجالات النشاط القومي وتكون هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية

اي انها اجهزة استشارية فنية في الاساس تابعة لرئيس الجمهورية لتعاونه في رسم السياسات العامة في مختلف المجالات .

وتاتي ثاني هذه الدلالات لتجسد لنا ذلك التخبط الذي تواجهه السياسات الاقتصادية حيث تتغير بتغير الوزير المسئول – رغم انه من المفترض عدم صحة ذلك في ظل الاخذ بمنهج الخطة الخمسية التي نسير في تنفيذ واجباتها بنجاح للعام الثالث –

وثالث هذه الدلالات – قدرتنا الفائقة في التغير من موقف الى نقيضه اي اننا نتخذ قرارا ما بسرعة كبيرة – وبنفس القدرة ناخذ القرار المعاكس له وهو ما يؤدي الى عدم الثقة فيما يؤخذ من قرارات ويؤدي في نفس الوقت الى ثغرات في التطبيق نعالجها بنفس السرعة بتعديلات جديدة تبرز ثغرات جديدة وليس ادل على ذلك مما عايشناه في تعديل قانون العدالة الضريبية اربع مرات – وتعديل قانون التامينات الاجتماعية ثلاث مرات وتعديل قوانين العاملين في الدولة والقطاع العام اكثر من مرة –

ورابع هذه الدلالات : الموقع الفريد الذي نتميز به عن غيرنا من العالم المتحضر في احترامنا وتقديرنا للدراسات والبحوث ولاجهزة البحث العلمي بشكل عام – فما تقدمه هذه المؤسسات لا يعدو مجرد حبر على ورق وكلام نظري لا لزوم له – والكل ياتي ليبدا من فراغ دون ان يكون لنا جميعا مبدا يقوم على ان ننطلق في التخطيط للمستقبل من واقع تقييم موضوعي للواقع بما فيه من ايجابيات وسلبيات مستفيدين في ذلك بما تحت ايدينا من دراسات وبحوث متخصصة – لكن للاسف الواقع يقول ان موقع هذه البحوث المتخصصة الرفوف وادراج المكاتب المغلقة وليس ادل على ذلك مما تقدمه احصائية اخيرة تقول ان لدى الجامعات المصرية ما يربو على الفي رسالة علمية ما بين دكتوراه وماجستير في المجال الاقتصادي وحده وهي تمثل خلاصة فكر اصحابها في المشاكل الاقتصادية التي تصدوا لبحثها وتقديم وسائل مواجهتها – فاين عائد هذه الرسائل العلمية التي صرف عليها الملايين من الجنيهات علاوة على الجهد المضني في تغيير والغنا الاقتصادي والزراعي والصناعي والانتاجي – لا شيء بالمرة –

وخامس هذه الدلالات ما وقع في يدي اخيرا من مجلد انيق اصدره المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية في دورته في سبتمبر سنة ١٩٧٥ والذي خصص للتصدي لما يسمى بالاصلاح المالي والاقتصادي للاقتصاد المصري وهو ما نبحث عن حلول له الان –

والغريب ان المجالس القومية تنبهت لذلك فطبعت هذا المجلد في طبعة ثالثة صدرت من ايام وكانها تقول لنا – اعملوا بهذا اولا قبل البحث عن جديد

ويتبقى امام ذلك ظاهرة اجدها خطيرة وتتمثل في ان معظم من يتصدون بالنقد الآن للمشاكل الاقتصادية ورجم ما هو قائم كانوا في يوم ما مسئولين في نفس الموقع – واني اتساءل اين كانوا من تطبيق ما يؤمنون به من فلسفات ونظريات – بل انه في احيان كثيرة كانت السياسات الخاطئة لهذا وذاك سببا في تفاقم المشكلة الاقتصادية – اننا مطالبون الان وبغير انتظار بتغيير وتطوير فلسفة التخطيط واجهزته ومسئولياته بما يجعله اكثر دقة ، واكثر مرونة ، واكثر اتساعا في مخيلة التنبؤ بالمتغيرات والظروف ، كما يجب ان تكون هناك علاقة وثيقة بين سلطات التخطيط العليا في البلاد – ولا يعني التخطيط القيود والتعقيدات الادارية بل يعني اعداد الدراسات وتحليل البيانات وتوفير المعلومات ووضع خطط توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة والتنبؤ بظروف التنفيذ وتحديد اولوياته – انه من الضروري ان نحرص على توفير الاستقرار الاقتصادي باعتباره جوهر السياسة الاقتصادية الرشيدة والركيزة الاساسية للرخاء والتقدم وهو ما يقتضي تجنب الهزات ، وقصر التغيير على الدائرة المحدودة التي يتطلبها الاصلاح الاقتصادي في كل مرحلة من مراحل النمو والتطور كما يقتضي وضع الخطط التي لا تتاثر بتغيير الاشخاص واختلاف الاراء – بل يلتزم بها الجميع حتى يكون كل شخص قادرا على التنبؤ بالامكانات المتاحة للنشاط الاقتصادي .

بذلك وحده يمكننا ان نحقق اهدافنا في الغد المشرق في اطار الممكن والمؤكد – وليس المستحيل –

فرج الشناوي

اتجاهات جديدة في الزراعة والإسكان والتعليم

في الافق ثلاث اتجاهات تفرض الامانة ان نحذر منها من الان – قبل ان يفوت الاوان :

- الاتجاه الاول – يسمى بتعديل العلاقة بين المالك والمستاجر في الريف لاقامة ما يسمى « بالعلاقة المتوازنة » بينهما –

وهذه العلاقة المتوازنة في راي اصحاب هذا الاتجاه هو السماح للملاك بطرد المستاجر من الارض في ظروف معينة – مرة بحجة المشاركة – ومرة اخرى بحجة عدم المحافظة على سلامة الارض – الخ

والغريب ان معظم الملاك الذين يؤجرون ارضهم للفلاحين ان هم الا موظفون او تجار انتقلوا من الريف الى المدينة ولا يفلحون الارض وانما يريدون استردادها للحصول على ايجار اكبر – او ليبيعوها كارض بناء مقابل اضعاف قيمتها

من ناحية اخرى ان مستاجري الارض في معظمهم ، معدمون لا يملكون ارضا على الاطلاق ويعيشون على فلاحة فدان او فدانين او ثلاثة او خمسة بينما يتقاضى المالك ما يسمى اقتصاديا « بالريع » وهو للعلم من الناحية الاقتصادية من بقايا العلاقات الاقطاعية . فالمفروض ان الارض لمن يفلحها وتبقى نظم الاصلاح الزراعي على هذه العلاقة بالنسبة للملكيات الصغيرة لانها تعتبر الخطر في الملكيات الكبيرة

واذا ما اطلقنا ايدي اصحاب الارض ضد المستاجرين لهدد السلام الاجتماعي في الريف ولشجعنا الفلاحين على التمرد والهجرة في احسن الاحوال –

هل معنى ذلك ان الملاك لا يحتاجون الى بعض الانصاف ؟ يمكن فقط زيادة قدر الايجار فبدلا من سبعة امثال الضريبة تصبح تسعة امثال – مثلا – ولنتذكر دائما ان الارض ملك لله – ولمن يفلحها حق الثمر والانتاج !

- الاتجاه الثاني – في الاسكان – وهو يتمشى مع نفس النظرة السابقة النظرة الى الملاك وكانما الملاك هم الذين اصبحوا مظلومين في الارض بينما غير المالكين هم الجبارون في الارض !

ورحم الله اياما كان الحاكم فيها ينظر الى غير المالكين ويخفض الايجار من حين لآخر – نحن الان في مواجهة بعض الناس الذين يبشروننا بانهم سيهوون على رءوس غير المالكين بعصا غليظة لمصلحة الملاك –

ان وزير الاسكان يقول انه يعد قانونا جديدا للمساكن يقضي بان يدفع الساكن كل عام زيادة في الايجار لصاحب البيت – كما صرح نفس الوزير ان على سكان المساكن القديمة ان يدفعوا زيادة دورية ايضا في الايجار –

وما يستند اليه انصار ذلك الاتجاه هو تشجيع القطاع الخاص على البناء – وشعار التساهل مع ذلك القطاع الخاص من اجل البناء مطروح منذ عام ١٩٧١ وتحققت تسهيلات عديدة لذلك القطاع الخاص – الارض – ومد المرافق – ومواد البناء باسعار محددة – واخراج المساكن الفاخرة من تحديد الايجار – والغاء لجان التقدير – والسماح باستيراد كل مستلزمات البناء –

والاتجاه الجديد برفع الايجارات الحديثة والقديمة دوريا لن يؤدي الى حل ازمة الاسكان وانما سيؤدي الى حشو جيوب قلة من الملاك بالمزيد من الاموال

ان حل ازمة الاسكان – وتشجيع القطاع الخاص على البناء له وسائل اخرى غير تحميل ملايين المواطنين اعباء جديدة فيكفيهم ما يشكون منه حاليا من اعباء –

- والامر الثالث – ان د . مصطفى حلمي وزير التعليم العالي ادلى بتصريح دعا فيه الى ترشيد مجانية التعليم – وقال ان من له دخل قدره ١٨ الف جنيه في السنة عليه ان يدفع ١٪ كمصاريف تعليم جامعية اي ١٨٠ جنيها ، ويبدو للسذاجة بريق انها لن تمس سوى الاغنياء

فهل يعني هذا ان هناك اتجاها لالغاء مجانية التعليم في الجامعة ؟

ان مجانية التعليم في الجامعة حق مكتسب للشعب – وقد قررته ثورة يوليو .

ولا يمكن التراجع فيه – خاصة وان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم هو صاحب تلك الثورة – كما ان ثلاثة احزاب اخرى : التجمع ، العمل ، الاحرار – تؤكد انتماءها وحرصها على ثورة يوليو –

ولا يجوز السماح بتفرقة في الجامعة . هذا طالب يقول انه يتعلم لانه غني – والاخر يعير بفقره .


مصطفى كمال حلمي — د . محسن صدقي — د . يوسف والي

عبد الستار الطويلة

اسرائيل .. واللاءات الاربع !

تتشدق اسرائيل بالسلام ، وتطالب مصر بالتطبيع .. ولكن من يتتبع سياستها يجد انها اختارت اللاءات الاربع وهي : لا عودة الى حدود ١٩٦٧ ! لا لازالة المستوطنات ! لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ! لا للدولة الفلسطينية !

فكيف تريد اسرائيل – بعد كل هذه اللاءات تحقيق السلام مع جيرانها ؟

« مصطفى ابراهيم احمد »
كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

وجوه في الأحداث

مليــــون دولار .. مقابل مجـــــرم نـــازى !

لأول مرة فى التاريخ الحديث .. تعرض صحيفة مليونا من الدولارات من اجل الحصول على معلومات تؤدى الى القبض على شخص !

فقد أعلن « أرنولد دى بورشجراف » رئيس تحرير واشنطن بوست الأمريكية بان جريدته مستعدة لدفع مليون دولار فى سبيل الحصول على معلومات تؤدى الى القبض على الدكتور « جوزيف منجيل » احد مجرمى الحرب النازيين !

وكان الدكتور « جوزيف » يقوم بتعذيب المسجونين فى معسكرات الاعتقال التى اقامها النازى فى بولندا اثناء الحرب العالمية الثانية .. كما كان يقوم بتجارب عليهم ..

ولم تشترط الجريدة أن يتم القبض على « جوزيف » .. بل قالت انه من الكافى ان تتلقى معلومات تؤدى الى القبض عليه حتى يحصل صاحبها على الجائزة .. كذلك لايهم الجريدة المكان الذى يقبض فيه عليه .. ولكن يكفى أى مكان فى العالم ..

والدكتور جوزيف وسيم الطلعة .. أنيق الملبس .. وهو مسئول عن اعطاء تعليمات بقتل ٤٠ ألف شخص نصفهم من الاطفال فى معسكرات الاعتقال ببولندا ..

وكان جوزيف يجرى تجارب طبية على الاطفال فى محاولة للتوصل الى افضل النماذج البشرية التى تحمل شعرا ذهبيا وعيونا زرقاء ..

دكتور جوزيف

ويقال أن جوزيف موجود فى « باراجواى » أو فى جنوب امريكا اللاتينية .. ومن المعروف أنه هرب من أوروبا الى باراجواى عام ١٩٥٩ . واصبح مواطنا هناك .. بعد ان تخلى عن جنسيته عام ١٩٧٩ بسبب اشتداد الحملة لمطاردته .

■○■○■

كـــول : نحـــن نتمســـك بمعاهـــدة وارســو !

صرح المستشار الألمانى « هيلموت كول » ـ اثناء ادلائه بالتقرير السنوى للدولة أمام « البوندستاج » ـ بأنه ليس هناك نزاع بين جمهورية المانيا الاتحادية وبولندا .. حول السيادة على اى منطقة من اراضى الحدود بينهما ..

وأكد « كول » فى حديثه .. احترام حكومة ألمانيا الدائم لسيادة البولنديين الذين يقطنون الحدود الغربية لبلادهم ـ على اراضيهم . وحقهم فى ايجاد وطن لهم .. وأشار الى رفض حكومته استعمال القوة مع أى من جيرانها .. منذ عام ١٩٥٠ حتى الان .. مما كان له اثر كبير فى ايجاد التفاهم والسلام . بين ألمانيا وجيرانها .

جاء تصريح « كول » توضيحا لموقف ألمانيا تجاه معاهدة « وارسو » التى أبرمت عام ١٩٧٠ .. وثار حولها جدال عنيف فى المجتمعات السياسية الألمانية . خاصة داخل حزب الائتلاف الحاكم .. الذى يرأسه « كول » . والمكون من حزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى . وحزب الاتحاد الاجتماعى المسيحى .



المستشار الالمانى كول

وقال « كول » انه يجب الا يكون هناك نزاع بين أى من دول أوربا حول الحدود والسيادة على الأرض .. بل احترام كامل لمبدأ حق تقرير المصير . ومبادىء حقوق الانسان

وبالرغم من أن هذا التصريح قد اثار غضب بعض أعضاء حزب الأئتلاف الحاكم .. الا أن تأكيد « كول » أمام البوندستاج ـ على تمسك المانيا بالالتزام بنصوص معاهدة وارسو .. وضع نهاية للنزاع بين الاطراف السياسية المختلفة . حول هذا الموضوع . وحدا لشكوك أى من هذه الاطراف حول احتمال قيام ألمانيا بانتهاك نصوص المعاهدة ..

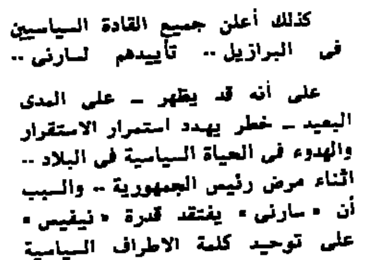
■○■○■

مـرض الرئيـس البرازيلـى .. والأزمـة المتوقعـة

يعانى الرئيس البرازيلى المنتخب « ترانكيدو نيفيس » من تدهور خطير فى حالته الصحية منذ اسبوعين .. فقد أجريت له عمليتان جراحيتان فى المعدة .. تعرض ـ بعدهما ـ لنزيف داخلى تم على اثره نقله من « برازيليا » الى « ساو باولو » .. حيث اجريت له عملية جراحية ثالثة . استغرقت خمس ساعات ونصفا .. قرر بعدها الأطباء ان حالة « نيفيس » أصبحت تدعو الى الاطمئنان ..

وقد بدأ « نيفيس » يعانى المرض عشية اليوم المحدد لاداءه اليمين الدستورى .. كأول رئيس مدنى للبرازيل .. بعد حكم عسكرى دام واحدا وعشرين عاما .. واضطر نائبه « جوس سارنى » لاداء اليمين بدلا منه والقيام بمهامه .

ان اعضاء « حزب الحركة الديمقراطية » الذى يتزعمه « نيفيس » يعلمون ـ جيدا ـ ان حالته الصحية خطيرة ودقيقة .. وأن ما يعانيه ليس أزمة صحية عابرة ..



الرئيس البرازيلى نيفيس

كذلك أعلن جميع القادة السياسيين فى البرازيل .. تأييدهم لسارنى ..

على أنه قد يظهر ـ على المدى البعيد ـ خطر يهدد استمرار الاستقرار والهدوء فى الحياة السياسية فى البلاد .. اثناء مرض رئيس الجمهورية .. والسبب أن « سارنى » يفتقد قدرة « نيفيس » على توحيد كلمة الاطراف السياسية المختلفة من الليبراليين والمحافظين والثوريين وغيرهم من المتطرفين ..

هل تلجأ إيران إلى حرب الاستنزاف .. مرة أخرى ؟

الخليج

كتبت هدى خيرى :

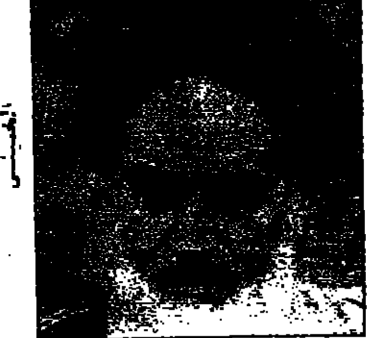
التطورات المثيرة التى شهدتها وتشهدها جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية فرضت نفسها على احداث منطقة الخليج بطريقة لم يسبق لها مثيل فقد تتابعت وقائع التصعيد الميدانية بسرعة قياسية .. حتى كادت تختصر فى اقل من شهر واحد اعنف فصول المعارك بين البلدين التى اكملت شهرها الرابع والخمسين ..

ويتفق المراقبون السياسيون على ان الاستراتيجية الايرانية تعرضت لضربة شديدة بمجرد اقدام ايران على هجومها البرى والدخول فى دائرة قصف الاهداف المدنية .. حيث فشلت ايران فى قطع طريق بغداد ـ البصرة ..

أما العراق .. فقد اكد انه سيواصل قصف المدن اذا لم تقبل طهران تسوية شاملة للنزاع عبر مفاوضات مباشرة تحت اشراف الأمم المتحدة .. وقد نجحت الاستراتيجية العراقية الجديدة فى ظهور تطورين بارزين :

● أولا : حسم دول الخليج موقفها بشكل واضح ونهائى الى جانب العراق وذلك عبر البيان الذى صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الذى انعقد فى الرياض . واكدت فيه التضامن مع العراق والمحافظة على سيادته وسلامة اراضيه ووحدة ترابه ..

● ثانيا : عقد القمة الثلاثية فى بغداد بين صدام وحسين ومبارك ..



وقد فسر المراقبون بأن هذه القمة مثلت تطورا نوعيا بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط . ذلك ان انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .. اصبح يمثل مدخلا للسلام فى الشرق الأوسط .. اذ يمكن تكوين موقف عربى متضامن مع العراق يكفل انهاء الحرب واعطاء دفعة تمكن الاردن ومصر ومعسكر الاعتدال العربى من تحريك جهود السلام فى ضوء اتفاق عمان .. اذ ان اهتمام الادارة الامريكية بالحرب الخليجية قد يشغل بال الادارة الامريكية عن اهتمامها بقضية السلام فى الشرق الأوسط ..

واذا كان المراقبون يرون ان الحرب العراقية ـ الايرانية قد دخلت طورا جديدا بازدياد حدتها .. فان هذه الحرب قد تكون نهاية لحرب الاستنزاف التى اصبحت الخيار الوحيد المتبقى امام ايران لحملها على القبول بحل النزاع على مائدة المفاوضات ..

■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■

المصادمات مستمرة بين البوليس العنصرى والملونين

جنوب أفريقيا

كتبت خالده زكى



منذ ثلاثة اسابيع احتفل ابناء الشعب الملونون فى جنوب افريقيا بالذكرى الخامسة والعشرين لمذبحة « شاريفيل »

حين قام البوليس العنصرى عام ١٩٦٠ بقتل ٦٩ من أبناء الشعب السود فى ضاحية « شاريفيل » التى تقع على بعد ٤٠ ميلا جنوب مدينة « جوهانسبرج »

ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه . ففى نفس موعد ذكرى هذه المذبحة .. تعرض السود فى جنوب افريقيا لسلسلة من الاحداث الدامية من جانب رجال البوليس العنصرى ..

وقد بدأت الاحداث منذ ثلاثة اسابيع .. حين قام سكان مدينة « بورت اليزابيث » السود بمقاطعة المحال ووسائل المواصلات والمصانع فى المدينة احتجاجا على ارتفاع معدل البطالة . وقد أدى ذلك الى مقتل خمسة من السود فى المدينة فى اثناء اشتباك مع رجال البوليس العنصرى الموالى لحكومة الاقلية البيضاء . والذى حاول اجبار سكان المدينة السود على انهاء مقاطعتهم .. وعلى اثر ذلك قام سكان مدينة « لانجا » التى تقع على بعد ٢٥ ميلا من مدينة « بورت اليزابيث » بتنظيم مسيرة احتجاج على مقتل هؤلاء الخمسة .. وبسرعة تحولت مسيرة الاحتجاج الى مواجهة عنيفة واشتباك مع البوليس العنصرى .. ذلك ان عددا من رجال البوليس اعترضوا طريق المسيرة المكونة من ٤ الاف شخص . وأمر الملازم الابيض جوهانز فيورى المتظاهرين بالعودة الى منازلهم . الا ان المتظاهرين لم ينصاعوا للأوامر .. فأمر فيورى رجال البوليس باطلاق الرصاص على المتظاهرين مما اسفر عن قتل ١٩ ملونا ..

وقد اعقب هذا الحادث قيام مظاهرات دامية .. ففى اواخر الاسبوع الماضى قام بعض الملونين السود بقتل ٧ من زملائهم السود .. لاتهامهم بالتواطؤ مع الحكومة البيضاء ومشاركتها فى الاعتداء على المتظاهرين . كما قام السود فى ضاحية « شاريفيل » بقذف السيارات بالطوب ..

اشتباكات المخيمات

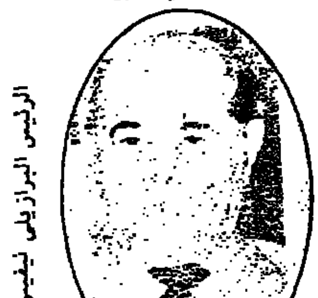
ومما ساعد على تفجر الموقف .. أنه منذ شهرين تقريبا قتل ١٨ شخصا من السود فى اثناء اشتباك عنيف مع قوات البوليس العنصرى فى المخيمات التى تضم السود .

وقد صرح « لويس لاجرانج » وزير العدل فى حكومة جنوب افريقيا بأن قوات البوليس اضطرت الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين السود .. دفاعا عن انفسهم وبعد قيام هؤلاء المتظاهرين بقذفهم بالحجارة والقنابل البترولية .. الا ان شهود العيان أكدوا ان قوات البوليس العنصرى قد بدأت بمهاجمة المتظاهرين واطلاق الرصاص

ويعتبر السبب الرئيسى لثورة الملونين فى جنوب افريقيا ـ هذه الايام والذى زاد من حدته ذكرى مذبحة شاريفيل ـ هو الكساد الاقتصادى الذى يسود جنوب افريقيا . والذى يتحمل اعباءه السود وحدهم .. وطبقا لتقديرات ـ غير رسمية ـ بلغ عدد السود الذين يعانون من البطالة نحو ٢ مليون شخص .. وتصل نسبة البطالة بين السود الى ٢٠٪ فى بعض المناطق ..

كذلك .. فقد قامت حكومة الاقلية البيضاء فى الاسبوع ـ قبل الماضى ـ بزيادة حجم الضرائب على المشتروات بنسبة تراوحت بين ١٠ و ١٢٪ وهى ضعف الزيادة فى الضرائب للعام الماضى .. وقد أدى ذلك الى قيام العمال السود فى منجم « فال ريفس » ـ وهو من اكبر مناجم الذهب ـ بالاضراب طلبا لزيادة اجورهم مما شكل تحديا سافرا لاوامر وقرارات ادارة المنجم بعدم شرعية وجواز قيام العمال بالاضرابات .. ومما أدى فى الوقت نفسه الى مزيد من التوتر .. وربما يوحى بحدوث المزيد من الاحداث الدامية خلال العام الحالى

■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■



نيكاراجوا خاص للسياسى

قامت حكومة « الساندونيستا » فى نيكاراجوا ـ خلال الشهر الحالى ـ باخلاء جميع القرى الواقعة جنوبى البلاد . وتدمير معظم المنازل بها . واجبار أهلها ـ البالغين نحو خمسين ألفا من المزارعين ـ على الرحيل الى الشمال .. فى محاولة لعزل قوات « الكونترا » المتمردين .. الذين تساندهم الولايات المتحدة الامريكية .

ويرجع السبب فى هذا التصرف من جانب حكومة « الساندونيستا » .. الى أن سكان هذه القرى يقومون بامداد المتمردين بالطعام والمأوى . والأفراد ـ أيضا ـ حتى يتمكنوا من الصمود فى وجه الحكومة .

وبقيام الحكومة باخلاء قرى الجنوب من سكانها .. سيمكن لقواتها شن هجوم عنيف بواسطة طائرات الهليوكيتر الحربية المتقدمة ـ من طراز ٢٤ ـ ام ـ والصواريخ التى تلقتها من الاتحاد السوفيتى .. ضد قوات المتمردين فى هذه المناطق .

وترى حكومة « الساندونيستا » أن عملية الاخلاء هذه .. بالاضافة الى انها تفرض العزلة على قوات « الكونترا » فى الجنوب .. فانها تساعد على زيادة حجم الانتاج الزراعى وتزيد من سيطرة الحكومة على الفلاحين الفقراء

وبعد اخلاء القرى من سكانها . واستيطانهم داخل مخيمات فى الشمال . تم الحاق كل مخيم بمزرعة جماعية مملوكة للدولة .. أو مزرعة تعاونية خاصة ليقوم اللاجئون بالعمل بها .. وبذلك تمكنت الحكومة من التخلص من الملكية الخاصة لقطع صغيرة من الأراضى الزراعية .. لايمثل عائدها قيمة تذكر من حجم الانتاج

وبالرغم من محاولة حكومة « الساندونيستا » تصوير عملية اخلاء قرى الجنوب .. بأنها تصرف كريم .. تم خصيصا لحماية أهلها من المتمردين . الا ان سكان هذه القرى ـ خاصة من رأوا بأعينهم عملية تدمير منازلهم ـ يصرون على أن حياتهم التى أجبروا على تغييرها .. كانت أفضل بكثير . مما هو عليه الآن !

■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■○■

هكـــذا يفعـــل خمينـــي بأبنـــاء الشعـــب الايرانـــي

أزمــة اعلامية بين اسرائيل والتليفزيون الأمريكى

واشنطن

واشنطن : مراسل السياسى

مرة اخرى .. شهدت واشنطن ازمة بين اجهزة الاعلام الامريكية وبين السلطات الاسرائيلية بعد القضية الشهيرة التى رفعها شارون وزير الدفاع الاسرائيلى السابق ضد مجلة « تايم » الامريكية ..

وقد بدأت الأزمة عندما اطلقت احدى الدبابات الاسرائيلية الامريكية الصنع نيرانها ـ فى جنوب لبنان ـ على فريق من مصورى شبكة التليفزيون الامريكية ونتج عن ذلك مقتل المصور وفنى الصوت ضمن ٣٢ شخصا أخرين قتلوا نتيجة هذه النيران ..

وقد صرح ادوارد جويس رئيس شبكة التليفزيون الامريكية بأن اطلاق اسرائيل النيران على مصورى الشبكة لم يكن له ما يبرره .. وكان هجوما متعمدا ..

وطار ارنيست ليزار نائب رئيس شبكة تليفزيون « س ـ بى ـ اس » الى القدس لتقصى الحقائق فى هذا الموضوع . حيث قابل شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى وعددا من الشهود من الصحفيين الذين صرحوا بأن اطلاق النيران من الدبابة الاسرائيلية تم من على بعد ٥٠ ياردة فقط .. وأنه كان من الممكن التحقق من الجماعة المتواجدة فى المنطقة ..

ولكن الجانب الاسرائيلى كانت له وجهة نظر اخرى . وهى ان اطلاق النيران من الدبابة كان على بعد ميل ونصف وانه من الصعوبة بمكان التحقق بدقة من هؤلاء « الرجال » كانوا يحملون « كاميرات » للتصوير . أم سلاحا مضادا للدبابات . بالاضافة الى انهم كانوا فى منطقة يقوم فيها الجيش الاسرائيلى بعملية تمشيط بحثا عن الفدائيين الفلسطينيين .

وفى نيويورك .. أعلن رئيس شبكة « س ـ بى ـ اس » أنه رغم ادعاءات اسرائيل .. فالحقائق ليست واضحة تماما ..

ولهذا .. فقد حاولت شبكة التليفزيون الأمريكية الرد على مقتل العضوين على يد الجنود الاسرائيليين بأن قامت بالغاء الاذاعات الخاصة التى كانت تزمع اذاعتها احتفالا بعيد الشكر اليهودى .. وبمناسبة عيد الفصح من القدس وذلك فى الفترة من ٣١ مارس حتى ٧ أبريل الحالى ..

ريجان

شـــارون

الموقف العربى

الاشتباكات المسلحة التى تجرى حاليا بين الفئات اللبنانية المتصارعة فى منطقة بيروت وفى الجنوب اللبنانى والتى سقط بسببها فى منطقة صيدا وحدها ٧٨ قتيلا وثلاثمائة جريح سالت دماؤهم بأيدى أخوتهم اللبنانيين . هذه الاشتباكات يمكن النظر اليها على ضوء ما ذكرته صحيفة الجارديان البريطانية فى انه عندما بدأ القتال حول صيدا قبل ثلاثة اسابيع ادركت كل الاطراف مهما كانت وجهة نظرها ان هذا القتال كان خطوة اخرى على طريق تمزيق لبنان وضربة لجهود الرئيس اللبنانى امين الجميل لاستعادة سلطته وسلطة حكومته المركزية .

والواقع ان اسرائيل تحت وطأة الضربات الموجعة التى وجهتها المقاومة اللبنانية الباسلة لقواتها خططت لابعاد قواتها عن المناطق ذات الكثافة السكانية الشقيقة فسحبت قواتها فى صيدا وبدأت فى سحب قواتها من صور والنبطية وهى المعاقل الرئيسية للمقاومة الوطنية اللبنانية . ـــ وفى نفس الوقت خططت لتمزيق لبنان عن طريق الميليشيات العميلة لها . فى محاولة للاحتفاظ لنفسها بأوضاع تمكنها من السيطرة والتدخل فى لبنان . والمضى فى اقامة ما تسميه بحزام الامن فى الجنوب قبل ان تكمل انسحابها النهائى التى اعلنت عنه وعلى هذا فان مايجرى حاليا فى لبنان ليس فى صالح الشعب اللبنانى ولكنه فى صالح اسرائيل ومخططاتها .

ولذلك فان اللبنانيين مدعوون اليوم أكثر من أى وقت مضى لتوحيد الصفوف ونبذ الصراعات الطائفية التى يغذيها ويشعلها اعداء لبنان واعداء وحدته وتقدمه .

وانه ليحدونا الأمل فى ان ينجح لبنان الشقيق فى الافلات من خطر التقاسم بين القوى الخارجية المتربصة به . ومن خطر التقسيم بين القوى الداخلية المتصارعة .

فالشعب اللبنانى العريق الذى زلزل الارض تحت اقدام قوات الاحتلال . والذى خرجت من صفوفه فتاة فى عمر الزهور الشهيدة (سناء يوسف محيدلى) التى هزت العالم بفدائيتها وبطولتها الرائعة . لقادر على وضع حد للانقسامات والصراعات التى يعيشها لبنان منذ عشر سنوات . واحباط مخططات العدو . وفتح صفحة جديدة فى تاريخ لبنان تطوى الصفحات القاتمة الماضية لتفتح افاق المستقبل لابناء لبنان العربى الموحد .

فاللبنانيون قد عاشوا معا فى الماضى وبقدرتهم ان يعيشوا معا فى المستقبل اذا ما توفر لهم الاستقرار والوئام والازدهار فى جو من الحرية خال من التدخل الأجنبى .

عدلى حشاد

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز احمد عزمى

رسالة من اسرائيلى :

منظمـــة التحـــرير لا يمكـــن تجاهلهـــــا

صاحب الرسالة هو « مائير مرجاف » الكاتب بصحيفة جيروزاليم بوست . وقد وجهها الى الاسرائيليين عبر صفحات جريدة نيويورك تايمز الامريكية .. ويبدأها قائلا : « ظل الاجماع قائما بيننا على ان اسرائيل لن تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن بهذا نرتكب خطأ فادحا . فمهما كرهنا هذه المنظمة فانها ستظل هى الممثل الوحيد المقبول من جانب الشعب الفلسطينى »

ويمضى الكاتب قائلا « هناك حقيقة هى ان اسرائيل قد تعهدت منذ وقت طويل . فى اتفاقيات كامب ديفيد . بان تتحدث مع الفلسطينيين حول مستقبلهم . وهذا الالتزام يظل مقيدا لاى حكومة فى اسرائيل .. وعندما تقدم الرئيس بمبادرته باجراء محادثات . فانه كان يعلم جيدا انه لن يكون هناك حل للمشكلة الفلسطينية ما لم تتحدث اسرائيل مع الفلسطينيين »

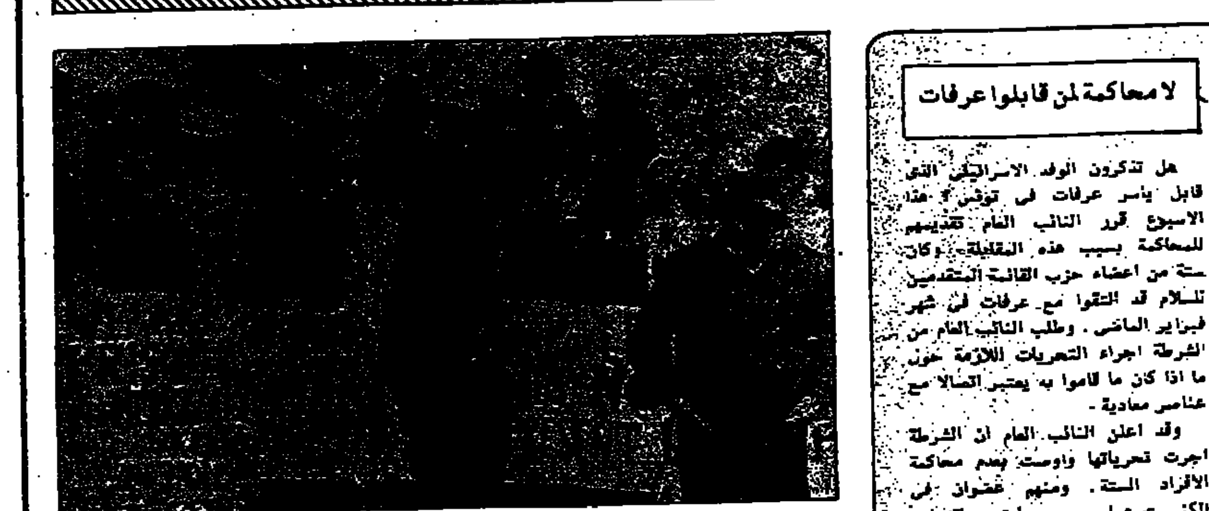
ويضيف صاحب الرسالة « فى النهاية فان المشكلة الفلسطينية هى مشكلة اسرائيل ايضا . وهذه حقيقة يجب ان يدركها من لا يريدون لاسرائيل ان تكون دولة ثنائية الجنسية . او من يريدونها ان تبقى الى الابد قلعة تحيطها الاسوار تعيش بين حرب واخرى وتدفع ديونها فيما بين الحربين ؟

ويختم الكاتب رسالته قائلا : « لو ارادت اسرائيل السلام . فعليها ان تصنع السلام مع اعدائها الابديين اولا .. ويجب على اسرائيل ان تسر على التحدث مباشرة مع من يمكنهم صنع السلام . بدلا من ان تبحث عن فلسطينيين معتدلين او تشترط الا يكونوا اعضاء فى منظمة التحرير الفلسطينية . كم من الوقت سيستغرقه ذلك ؟ وكم حربا يجب خوضها ؟ وكم روحا يجب اهدارها ؟ وكم من الثروات يجب انفاقها قبل ان ندرك ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الاصيل للشعب الفلسطينى وهى المفتاح لاى تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى »

لا محاكمة لمن قابلوا عرفات

هل تذكرون الوفد الاسرائيلى الذى قابل ياسر عرفات فى تونس ؟ هذا الاسبوع قرر النائب العام تقديمهم للمحاكمة بسبب هذه المقابلة . وكان ستة من اعضاء حزب القائمة التقدمية للسلام قد التقوا مع عرفات فى شهر فبراير الماضى . وطلب النائب العام من الشرطة اجراء التحريات اللازمة حول ما اذا كان ما قاموا به يعتبر اتصالا مع عناصر معادية .

وقد اعلن النائب العام ان الشرطة اجرت تحرياتها واوصت بعدم محاكمة الافراد الستة . ومنهم عضوان فى الكنيست هما محمد ميعارى وماتتياهو بيليد . على اساس انهم قدموا تفسيرات معقولة للاجتماع الذى عقدوه مع عرفات . وانهم لم تتوفر لديهم اى نية للاضرار بامن الدولة كما تنص على المادة ١١٤ من قانون العقوبات . وقال النائب العام ان تقديم مثل هؤلاء الاشخاص للمحاكمة يستلزم من الادعاء ان يثبت لديهم نية محددة للاضرار بامن الدولة وليس مجرد النية للاجتماع بالعدو .



الفالاشا يريدون الحرية

مجموعة من شباب اليهود الاثيوبيين (الفالاشا) يتظاهرون امام الكنيست تعبيرا عن احتجاج الآلاف الذين جاءوا منهم الى اسرائيل ازاء التصرفات التى تكبل حرياتهم . يقول الفالاشا انهم يعاملون معاملة سيئة من جانب كل الوزارات المسئولة التى ترعاهم لدرجة انهم يشعرون وكأنهم مساجين . فوجبات الطعام تقدم اليهم فى مواعيد محددة غير مناسبة . وغير مسموح لهم باستقبال الزوار . ولا أحد يهتم باستشارتهم فى امورهم قبل اصدار القرارات . هذا فضلا عما هو مطلوب منهم من تعميد فى المياه المقدسة ليصبحوا يهودا كاملين .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

الدكتور يوسف والى يتحدث "للسياسى":

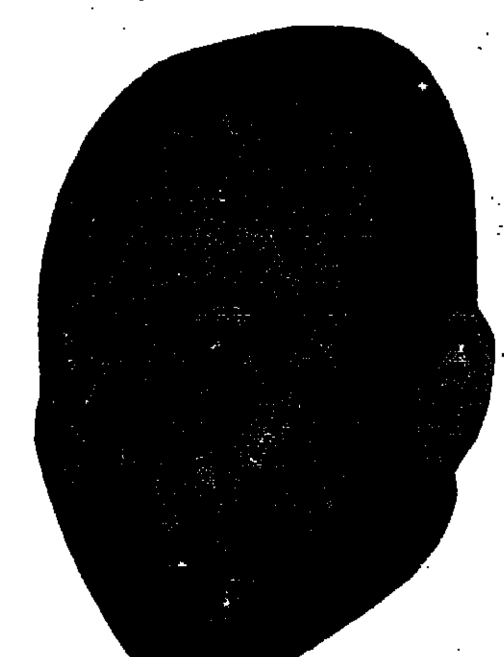
الحملات القومية تحقق طفرة فى إنتاجية المحاصيل

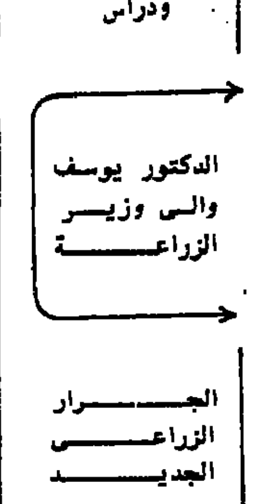
تحدث الدكتور يوسف والى (وزير الزراعة والأمن الغذائى) الى « السياسى » قال : أن الحملات القومية التى تسير عليها وزارة الزراعة الآن ستحقق نتائج طيبة فى مجال المحاصيل .. وهذه الحملات بدأت مع الموسم الشتوى ٨٤ وسيكون لها آثار بعيدة المدى بالنسبة للفلاح المصرى .

وقال : لقد بدأ الاهتمام بهذه الحملات القومية أثناء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك الى الشرق الأقصى فقد لفت نظرنا نظام الحملات القومية بالنسبة للمحاصيل الزراعية .

ودار نقاش مع الزعيم الكورى كيم أيل سونج حول هذه الحملات شادية وما تحققه للمحاصيل .. ومن هذا المنطلق بدأت أدرس وأتتبع نتائج وأهمية هذه الحملات شرقا وغربا ثم جاء متغير آخر هذا العام ، جعلنا ننفذ نظام الحملات الارشادية ألا وهو ما أثير فى مجلس الشعب حول محصول الأرز « الريهو » وأيضا ما أثير حول محصول القطن .. الأمر الذى نبه المسئولين فى وزارة الزراعة بأن هناك قصور فى الارشاد الزراعى والانسان ، لابد وأن نعترف بهذا القصور ونواجهه بمعالجة موضوعية ، من هنا بدأنا فى تغيير العملية الارشادية فى الوزارة .. لأن العملية الارشادية كانت قبل ذلك عملية محلية تتنازعها جهات عديدة .. الجديد أن الارشاد الآن أصبح تطبيقيا له سياسة مركزية تطبقها كل محافظة طبقا لظروفها . وفى نفس الوقت وجدنا محطات الخدمة الآلية مع الارشاد التطبيقى وهذا كله تحت نطاق الحملات القومية .

والفكرة الجديدة ان أكثر من جهة تتعاون مع هيئة الحملات القومية فمثلا رجل البحث يدرس الحقل ويأتى بالمشكلات الزراعية ليحاول حلها مع المرشد الزراعى ، فى نفس الوقت يتعاون رجل الرى مع الرجل الزراعى ، ورجل الحكم المحلى أيضا يقدم المعونة للمهندس الزراعى .. حتى ممثل وزارة الداخلية يحمى الجميع عن طريق رقابته لعدم تهريب الأسمدة ، وتهريب بعض المبيدات وبعض التقاوى وكذلك تجريف الأرض .. العمليات غير السليمة التى تحدث بالنسبة للأسماك وهكذا رتبنا أن تعمل المجموعة لتحقيق هدف قومى واحد وسميناه الحملات القومية .





« كومباين » آلة ضم ودراس

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة

الجرار الزراعى الجديد



نحن فى طريقنا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب

وزارة الزراعة مهمتها الأولى خدمة الفلاح لتحقيق زيادة الإنتاج

وقال الدكتور يوسف والى : لقد بدأنا بتجربة القمح وكلنا يعلم أن محصول القمح تبدأ زراعته فى ديسمبر

والزراعة فى هذا التاريخ تنقص الانتاج ٣٠٪ ، كل ما فعلناه عن طريق الحملة القومية أننا بكرنا بالزراعة وجعلنا أنسب موعد يبدأ من ٧ نوفمبر لنهاية الشهر . وبدأ الارشاد يقوم بدوره فى توعية الفلاح بذلك ، وبتوحيد التوقيت سيكون محصول القمح هذا العام أفضل من السنوات السابقة ان شاء الله .. رغم أن كل تجربة لها سلبياتها ايضا فقد ظهر لدى الارشاد بعض أمراض جديدة وفائدة ذلك انها تنبهنا للمقاومة للآفات فى السنوات القادمة .

فى نفس الوقت فان لهذه التجربة فائدتها بالنسبة للتعاون مع الزراعة والرى وهذه النقطة هامة ، فعندما أقول ان القمح ستبدأ زراعته فى نوفمبر فلابد أن تكون أجهزة الرى أيضا مستعدة بالمياه فى نوفمبر وهذا ما حدث من وزير الرى . فقد أعطانا مناوبات من الرى هى التى مكنتنا من الزراعة خلال نوفمبر .. وعامل التوقيت مهم لذا اتفقنا هذا العام سواء بالنسبة للمحاصيل الصيفية أو الشتوية بأن تقوم وزارة الرى بترشيد المياه بحيث لا تطلق مياه الرى الا بناء على طلب الزراعة ..

خدمات أخرى للمزارع

وقال الدكتور والى : ان الزراعة فى مصر قطاع خاص اذ أن نسبة ٩٦٪ من الأراضى يتملكها المزارعون .. والخطأ الموجود كان نتيجة ظهور عدة قوانين غير منظمة للزراعة جعلت العلاقة بين الفلاح ووزارة الزراعة علاقة غير مترابطة .. فالفلاح كان ينظر للوزارة على أنها سلطة وأوامر مرتبطة بالعقاب .. والحقيقة اننا كوزارة زراعة ـ مهندسين زراعيين أو أطباء بيطريين أو تجاريين أو مهندسين فنيين فى خدمة الفلاح والمزارع .. وأننا بالخدمات التى نقدمها للفلاح من مستلزمات انتاج أو قروض أو ارشاد نحقق خدمة قومية للدولة ولصالح الفلاح ذاته . وأنا كفلاح أعرف أن كثيرا ما أخذ الفلاح الكيماوى غير مطابق للمواصفات ، كثيرا ما تسلم أسمدة فوسفاتية معبأة فى حالة يرثى لها ، وان كان هذا قد عولج الآن وأصبحت الأجولة بلاستيكية ومحكمة .

وأقول الآن اننا كوزارة للزراعة مهمتنا أن نعطى الفلاح مستلزمات انتاج بحالة جيد .. وأن نقوم بمراجعة ما يخصم على الفلاح حتى لا يتحمل ما لا يطيق .. أيضا تسهيل القروض الخاصة بمستلزمات الانتاج ذات الفائدة ٣٪ أتابع له القروض الخاصة بالأمن الغذائى ذات الفائدة ٨٪ اسهل له القروض غير الميسرة ذات الفائدة ١٤٪ اذا أراد أن يستفيد بها ولابد أتابعها وأرى وجوه انفاقها والقروض بالنسبة للفلاح فى عملية الانتاج أمر ضروى فبقدر منح وتسهيل القروض له ، سيكون العائد فى مصلحة الانتاج وهناك قاعدة تقول : عندما يتوافر الارشاد الجيد الفعال وأيضا يتوافر عنصر المال فى صورة القروض المناسبة ، سيتحقق الوفرة فى الانتاج الزراعى .

الاكتفاء الذاتى

وقال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى وقد تم لنا تحقيق الاكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل الشتوية .

فمحصول الفول ، كنا نستورد ٨٠ ألف طن فى سنة ١٩٨١ تكلفنا ٣٢ مليون دولار ، الآن الحمد لله لدينا اكتفاء ذاتى منه ونصدر جزء منه .

والعدس : نسير فى اتجاه الاكتفاء الذاتى فهناك ١٠ آلاف فدان فى الوجه البحرى تزرع لأول مرة وهذا سيؤدى مع الوقت ومع التوسع فى أسيوط الى تحقيق الاكتفاء من العدس

والذرة الصفراء : نحن نستخدم الذرة الصفراء للحيوان والدواجن وقد زرعنا ما يقرب من ١٠ الاف فدان من الذرة الصفراء هذا العام وستزرع مساحة أخرى مماثلة فى العام القادم ان شاء الله وتدريجيا ستتوسع لتحل الذرة الصفراء محل الذرة البيضاء . وبذلك نستطيع سد الفجوة ونحد من الاستيراد .

ثم القمح .. وهناك خطة لدفع الانتاجية رأسيا .. فى نفس الوقت مع خطة ترشيد استخدام الخبز وقد بدأت بالترشيد عن طريق الاقلال منه واعطائه قيمته مع رفع سعره .



الثروة الحيوانية فى سيناء

الصيادون فى بحيرة البردويل

النباتات والاعشاب الطبية فى سيناء

سيناء تجود بزراعة الكثير من النباتات الطبية التى تتطلبها الاسواق الخارجية بالاضافة الى السوق المحلية وذلك باستخراج المواد الفعالة اللازمة لتصنيع الادوية والكيماويات وتعمل الان وزارة الزراعة للحفاظ على الثروة النباتية والاعشاب الطبية من الاندثار وهذه النباتات والاعشاب أهمها :ـ

● بصل العنصل الأبيض :

وينمو هذا النبات بغزارة فى المنطقة الساحلية ويمثل مصدرا طبيعيا يمكن استغلاله ويستخلص من هذا النبات مادة تستعمل كطارد للبلغم او مقيئة او يستخرج منه بعض المواد المقوية للقلب .

● السكران :

ينمو فى كثير من مناطق سيناء شمالا وجنوبا ويستخدم فى علاج امراض المغص الكلوى وتقلصات العضلات وكذلك يستخلص منه مادة الاتروبين .

● الفاذر :

يشغل مساحات شاسعة فى منطقة شمال سيناء وقد اثبتت التجارب وجود زيوت طيارة به ذات قاتل للحشرات وهو يشبه الزعتر ويستعمل لعلاج امراض الامعاء .

● الصبار :

ادخل هذا النبات سيناء ويمكن التوسع فيه وهو مصدر لعقار الصبار وينمو بعض انواعه بدرجة جيدة فى العريش والشيخ زويد ويدخل فى علاج امراض الشعر والصلع .

● الجوار :

دخل حديثا ونجحت زراعته فى العريش ورفح وهو من النباتات الاقتصادية لانتاج مواد حمضية .

● الشيح :

له رائحة عطرية تخلط مع الكمون والفلفل ويستعمل كالبهارات وبتبخيره فى المنازل فان رائحته تطرد الثعابين .

● القيصوم :

له رائحة ذكية فيغلى ويستعمل فى علاج العيون ضد الرمد .

● اللصف :

ينبت فى شقوق الصخور وتغلى اوراقه ويبخر بها المصاب بالام واوجاع المفاصل .

● العضيد :

نبات سام يستعمل لعلاج الجرب فى الابل .

● الحنظل :

يشبه البطيخ الصغير وثماره مرة الطعم ويستعمل لعلاج الام الروماتزم والمفاصل .

● الفرقد :

نباته ذو لون احمر مثل حب الرمان وهو حلو الطعم ويستخرج منه الندو عسير يشبه العسل .

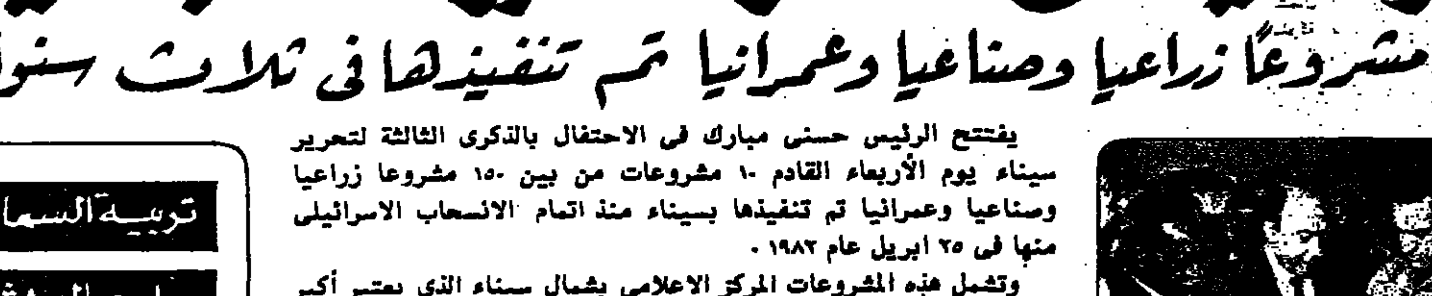
● البهق :

ورقه مثل اوراق الفجل وطعمه مثل الجرجير يسميه البدو « التمير » وله حب معروف « حب العزيز » ذو طعم سكرى .

● وحديثا ادخلت زراعة الكركدية حيث نجحت زراعته فى جنوب سيناء وقد بلغ متوسط إنتاجه من محصول السبلات الجاف حوالى ١١٠ كيلو جرام

● كما ادخلت ايضا زراعة الكزبرة وتحت تأثير قلة الرى أى اعطاء رية كل ٣٠ يوما نجحت زراعتها وقد بلغ متوسط انتاج الفدان من الثمار الجافة حوالى ٤٠٠ كيلو جرام وهى تماثل حوالى ٦٥٪ بالمقارنة بمتوسط انتاج الفدان فى وادى النيل اما حينما زادت عدد الريات اى رية كل خمسة ايام كان ناتج المحصول كبير .

الذكرى الثالثة لتحرير سيناء



مبارك يفتتح عشرة مشروعات جديدة

١٥٠ مشروعًا زراعيا وصناعيا وعمرانيا تم تنفيذها فى ثلاث سنوات

يفتتح الرئيس حسنى مبارك فى الاحتفال بالذكرى الثالثة لتحرير سيناء يوم الأربعاء القادم ١٠ مشروعات من بين ١٥٠ مشروعا زراعيا وصناعيا وعمرانيا تم تنفيذها بسيناء منذ اتمام الانسحاب الاسرائيلى منها فى ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ .

وتشمل هذه المشروعات المركز الاعلامى بشمال سيناء الذى يعتبر أكبر مركز من نوعه فى الشرق الأوسط ، ومصيف نجمة سيناء ، والمرحلة الأولى لكل من ميناء العريش وكليتى الزراعة والتجارة ، والاستاذ الرياضى الذى يضم أول حمام سباحة من نوعه فى مصر ، ومزرعة السمان التى تنتج ٥ آلاف زوج أسبوعيا بسعر ١٢٠ قرشا للزوج ، ومزرعة للكتاكيت ستنتج مليونى كتكوت سنويا ، وكذلك حى المساعيد (٢١٠٠ وحدة سكنية) و ٨٠ شاليها جديدا للمصيفين .

وصرح اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية بأنه سيتم أيضا خلال الاحتفال وضع حجر أساس ٥٥ مشروعا جديدا ، ومن بين المشروعات الجديدة الانتهاء من بناء مصنع للأسمنت خلال ١٨ شهرا ومصنع أخر للطوب الأسمنتى واستصلاح ٨٥٠٠ فدان منها ٦ آلاف فدان بمنطقة المغارة و ١٥٠٠ فدان بعد تعلية سد الروافعة بالقدر الذى سيوفر ٢.٤ مليون متر مكعب من المياه خلال ٩ أشهر ، وألف فدان بالمنطقة بعد استغلال المياه الطبيعية المتوافرة هناك فى عينى قديس والجديرات .

ويقوم اللواء منير شاش والوزراء المعنيون بافتتاح باقى المشروعات التى تم تنفيذها بعد انتهاء زيارة الرئيس حسنى مبارك ..

تربية السمان بوادى العريش

أقيم فى وادى العريش ولأول مرة فى مصر أكبر مشروع لتسمين وتربية السمان .. وذلك للمساهمة فى حل أزمة الأمن الغذائى ..

ويضم هذا المشروع عددا من العنابر البياضة التى تسع ٤٨٠٠ طائر سمان فى بطاريات مجهزة منها ٣٦٠٠ أم و ١٢٠٠ ذكر وهذا بالاضافة الى عنابر التحضين والتسمين التى تسع كل منها ١٥٠٠٠ طائر فى ٦ بطاريات ..

وقد أثبتت الأحصائيات أن عدد البيض المنتج حاليا داخل المشروع ٥٠٠ بيضة يوميا وسوف يصل فى خلال الأيام القليلة القادمة الى ٧٠٠ بيضة يوميا .. كما يضم هذا المشروع عددا من الماكينات الخاصة بالتفريخ والتفقيس والفقس حيث تسع الواحدة منها ٢٤٤٨٠ بيضة وذلك فى دورتين على مدار الشهر ..

والجدير بالذكر أن هذا المشروع هدية من جلالة الملك فيصل عاهل السعودية وذلك للمساهمة منه فى مشاريع الأمن الغذائى بمصر حيث أن المشروع مهيأ الان لتفريغ ٥٠٠٠ طائر سمان أسبوعيا اعتبارا من شهر يوليو القادم .



الرئيس مبارك ويوسف والى يشهدان انتاج المحاصيل الجديدة





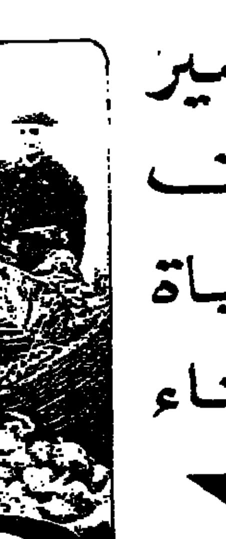
الرئيس مبارك والدكتور يوسف والى والمهندس حسب الله الكفراوى يتفقدون الزراعات الجديدة فى محافظة شمال سيناء ..



ويتفقدان على الطبيعة انتاج المحافظة من الخضر والفاكهة

كيف تسهم وزارة الزراعة فى تنمية سيناء؟

قوافل التعمير والخدمات تعيد الحياة إلى سيناء







● بعد أيام يعيش الشعب المصرى عيدا من احلى اعياده فيوم ٢٥ ابريل هو تاريخ عودة سيناء الى الوطن .. وسيناء فى وجدان كل مصرى فهى ارض الرسالات والانبياء ، وبوابة مصر الشرقية وصاحبة اطول سجل عسكرى معروفا فى التاريخ ..

وتعمير سيناء يحتاج الى جهد متصل .. ويتطلب النفس الطويل والصبر الدءوب والرؤية الواضحة التى ينسجها على ارض الواقع عمل متواصل لأمة لابد وان تعرف أن أمن الوطن فى تعمير هذه الرقعة وتنميتها ..

وهى عملية حضارية متكاملة وذلك برفع كفاءة القوى المنتجة والاعتماد على الطاقات والموارد الاقتصادية الذاتية من زراعة وبترول وتعدين وسياحة ورعى وصيد ، بالاضافة الى دعم الاتصال الاقليمى والدولى وتحويل سيناء الى منطقة جذب سكانى .

وتحقيقا لهذا المفهوم ولأمان شعب سيناء كان اهتمام وتركيز الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ببذل الجهود نحو سيناء شمالا وجنوبا ..

إنشاء العديد من المزارع لتوفير الأمن الغذائى للمواطنين

نجاح تجربة زراعة تقاوى البنجر لتغطية إستلامات المزارعين محليا

سيناء الشمالية

وتهدف الخطة التى وضعتها وزارة الزراعة الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الانتاج الغذائى كمرحلة اولى ثم الوصول بالانتاج الى تحقيق التصدير . وفى سبيل ذلك اقيمت مزرعة للشباب بمدينة العريش تقدر مساحتها بحوالى ١٢٠٠ فدان وهى اول مزرعة يمكن ان يقتدى بها فى مناطق اخرى وتستهدف استغلال طاقات طلبة المدارس الزراعية ، ويزرع منها حاليا ٣٦ فدانا بالزيتون و١٤٥٠٠ شجرة موالح والهدف منها ربط الشباب بهذه المزرعة بحيث يمكنه ان يتملك جزءا منها بعد تخرجه حيث يقسم الانتاج مناصفه بين الشباب والمشروع وهذه المزرعة تروى بالتنقيط وقد تم زراعتها بالزيتون منذ ٣ سنوات . ويستهدف تخصيص ١٥ فدانا لاستغلالها فى تنفيذ مشروعات انتاجية للشباب

وكذلك انشاء مزرعة للدواجن تبدأ طاقتها الانتاجية بحوالى ٥ آلاف كتكوت .. وقد قام الشباب بتجهيز العنابر اللازمة لذلك ويتم الاشراف عليهم بواسطة قسم البحوث البستانية وبحوث الخضر مع امدادهم بالتقاوى الجيدة والكيماويات حيث تزرع الطماطم والخيار والبطيخ والشمام ويهدف المشروع الى اقامة منحل ومشروع لتربية الارانب واخر لتخليل الزيتون وتنتهى خطة المشروع بتكوين مجمع متكامل للشباب يجد فيه الاقامة والنشاط ومشروعات زراعية وانتاجية .

نجمة سيناء

وهناك تجربة اخرى مماثلة هى : مزرعة نجمة سيناء التى تبلغ مساحتها ٤٠ فدانا وقد تم استصلاحها واستزراعها وتقوم المحافظة بتجهيز التربة وتركيب معدات الرى بالتنقيط ثم تتعاقد مع بعض المزارعين المتميزين ذوى الخبرات فى زراعات معينه ليعملوا بالزراعة ويقسم الانتاج مناصفة بينهم وبين المحافظة .

مزارع أخرى

ويوجد بمدينة رفح المزرعة النموذجية قم (١) ويقدر مساحتها بحوالى ٣٠ فدانا تم زراعة ١٠ افدنه منها وتروى بالتنقيط كما تم زراعة ٣٠٠ فسيلة نخيل من اصناف السمانى والزغلول وتمت زراعتها فعلا واضيفت اليها ١٢٠ شجرة مانجو مطعمة بأحدث الاصناف و ٧٠٠ شتلة تين وكلها هدية من وزارة الزراعة

كما يجرى الان استصلاح مزرعة اخرى بالشيخ زويد تقدر مساحتها بنحو ١٠ افدنه

وتم زراعة ٧٥ الف شتلة عنب بناتى بالمزرعة النموذجية بمديرية الزراعة وذلك فى العام الماضى تمهيدا لتوزيعها على المزارعين .

كما تم زراعة ٢٥٠ فسيلة نخيل من اصناف عيشة والسمانى بالمزرعة النموذجية الخاصة بمديرية الزراعة بالعريش و ٢٥٠ الف شتلة جوالة لزراعتها فى انحاء المحافظة وجارى الان اجراءات نقلها الى مواقع الزراعة وكلها هدية من وزارة الزراعة

هناك ايضا مشروع لتطوير النظم الزراعية وهو مشروع مشترك مع الجانب الأمريكى .. كما يوجد نشاط قائم على الطماطم والقرعيات حيث زرعت مساحات عند كبار المزارعين والشباب والمتخصصين ذلك باشراف فريق بحثى مكون من معهد بحوث البساتين وفريق الارشاد البستانى فى مديرية الزراعة وتم اعدادهم بتقاوى الاصناف الجديدة التى سبق نجاحها فى مصر وكذلك المبيدات لمقاومة الفطريات والحشرات الناقلة للفيروس تمهيدا لتطبيق التوصيات التى يصل اليها الباحثين .

وقد تم توفير الاصناف الممتازة من النخيل وستوزع مجانا لتزرع برفح والعريش والشيخ زويد .

وتم تشغيل محطة فرز وتعبئة الموالح برفح بغرض التصدير

وجارى حاليا تجهيز مصنع تخليل الزيتون بالعريش عن طريق شركة مصر للتجارة الخارجية ويبدأ الانتاج فى الموسم القادم

وتم تطهير الابار بوادى العريش وزراعة ٣٦٠ فدان بالخضر .

وقام الشباب بزراعة ٥٠ الف شجرة على طريق العريش ـ القنطرة شرق بالاضافة الى ٢٥ ألف شجرة اخرى بالقرى ومراكز الشباب

الثروة الحيوانية والداجنة

وفى مجال الثروة الحيوانية تم انشاء محطة لتربية المواشى بالعريش وانتاج وتصنيع الالبان وتضم المحطة ١٢٨ بقرة حلابة وعشار و ٥١ عجلا للتربية و ٤٥ عجلا للتسمين و ١٥٠ عجلا من النوع الفريزيان وتبلغ الطاقة الانتاجية للمحطة ٢٤٩ طنا سنويا من الالبان التى تستهلك محليا .. وبالنسبة لتربية الماعز بكل من

رمانة ورابعة بمنطقة بئر العبد فهذا المشروع يتبع مشروع الانشطة الصغيرة ويجرى العمل فيه ، وقد بدأ بحوالى ٨٠ رأس ويتم الاكثار فيه تمهيدا لبيع الطلائع المحسنة للمزارعين والمربيين .

واقامت محافظة شمال سيناء مشروعا لتفريخ ٣ ملايين كتكوت تسمين وبياض وتم تجهيز هذا المشروع بالحضانات والبطاريات المستوردة وهو جاهز للانتاج .

كما تم انشاء مشروع لتسمين الماشية و مشروع لتربية الابقار الفريزيان وبلغت جملة مزارع القطاع الخاص من الدواجن ٨٣ مزرعة بطاقة ٣ مليون دجاجة

ايضا فقد تم انشاء مصنع للاعلاف بقرية « رمانة » من أجل توفير الاعلاف المدعمة محليا .

الثروة السمكية

ويجرى الان العمل على رفع انتاجية بحيرة البردويل وذلك بتطهير البواغيز الخاصة بها وصيانتها سنويا حيث يقدر انتاجها بنحو ٤ آلاف طن والمفروض ان تحقق انتاجا يقرب من ٨٠ الف طن ، وهناك عدة شركات لاستغلال الثروة السمكية ، منها شركة شمال سيناء الوطنيه لتنمية واستغلال بحيرة البردويل كما تهدف الى تطوير البحيرة واستزراع انواع جديدة من الاسماك والقشريات الى جانب التسويق الداخلى والخارجى .

سيناء الجنوبية

وتأتى الزراعة فى جنوب سيناء فى الرتبة الرابعة بعد السياحة والبترول والتعدين الا انها رمز يجب ان تؤكد عليه وتدعمه وهذا ما صرح به الدكتور يوسف والى فى زيارته الاخيرة لجنوب سيناء كما وعد سيادته بأن تفى الوزارة بكل متطلبات القطاع الزراعى بهذه المحافظة . وباستعراضنا لأهم مشروعات التنمية الزراعية نجد الاتى .

مزرعة نويبع

تأتى فى المرتبة الاولى مشروع مزرعة « نويبع » لانتاج الكنتالوب والكريزانتيم

وهى توجد بمدينة نويبع وتقوم على مساحة ٢٥٠ فدانا ويوجد بها محطة لتعبئة الكنتالوب وثلاجات لحفظ الكريزانتيم وهى تعتبر اول محطة تستخدم نظام الميكنة الكاملة فى زراعة الخضر ويعمل بها ٣٠ مهندسا زراعيا حديثى التخرج وهى اول محطة تستخدم الكمبيوتر فى نظام الرى والتسميد وتعتبر اول مشروع استيطانى فى جنوب سيناء ويهدف الى استيطان العاملين بأسرهم فى المنطقة حتى يكون هناك ارتباط بينهم وبين الارض ويكونوا نواة لانشاء مجتمع زراعى متكامل فى جنوب سيناء وهذا المشروع له أهميته الكبرى فى ربط سيناء بالوادى وجعلها امتدادا طبيعيا لهجرة السكان ..

وقد قام السيد وزير الزراعة فى زيارته الاخيرة للمزرعة بافتتاح معسكر الشباب الدائم الذى يضم طلبة المدارس وكليات الزراعة والعمال وذلك بفرض اعادة الحياة لهذه المزرعة التى قامت اسرائيل بتدميرها عند تسليم المنطقة .

وقد وعد الدكتور ـ يوسف والى بارسال شتلات كازورينا واسلاك لتحيط بهذه المزرعة ، كما وعد بانشاء بنك للتنمية والائتمان الزراعى وقام باهداء معمل لتحليل التربة والمياه لمديرية الزراعة واكد الوزير ان الهدف الاساسى للوزارة من هذه المزرعة هو تغطية الاحتياجات الغذائية لسكان هذه المنطقة من الخضر وتصدير الطماطم وتصدير الزهور الى الاقطار المجاورة وخاصة السعودية وذلك عن طريق العبارات التى ستسير عند افتتاح الخط الجديد بين نويبع وعمان وقد اعادت وزارة الزراعة الحياة الى ٤٣ ثلاجة تتواجد بالمنطقة لخدمة هذه الاهداف .

معمل لتحليل التربة

وقد تم انشاء معمل لتحليل التربة بسهل القاع ليقوم بحصر تصنيف لهذه المنطقة حتى يقوم التوسع الزراعى على اساس علمى وهناك فرصة لزراعة ٧٠ الف فدان على الاقل وبهذا يبلغ اجمالى المساحة المنزرعة على مياه الابار حوالى ٧٨٠ فدانا ويجرى الان استصلاح وزراعة ١٠٠٠ فدان جديدة حيث يتم الان .



لواء منير شاش محافظ شمال سيناء

لواء مهندس سليمان محافظ جنوب سيناء

● استزراع ١٥٠ فدانا بالخضر بمدينة نويبع والطور ودهب وشرم الشيخ وابو رديس ورأس سدر وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتى بها

● استكمال استزراع حوالى ١١٠٠ فدان بمناطق متفرقة بالمحافظة

● استزراع حوالى ١٠٠ فدان بالاعلاف الخضراء بكل من سهل القاع ورأس سدر لتغطية مطالب زراع الاغنام والماعز والمواشى

● قامت مديرية الزراعة بتوزيع تقاوى ٤٠ أردب شعير على المزارعين البدو لزراعتها بالاراضى المطرية .. كما قامت بتوزيع ٩٠ الف شتلة زيتون وخوخ ولوز وعنب وموالح تمت زراعتها بالمناطق التى تروى بالابار ووصلت نسبة نجاح الشتلة الى ٨٠٪ ويوجد حوالى ٣٠٠ فدان فى رأس سدر اعطت بشائر للانتاج هذا العام .

● تمت تجربة لانتاج تقاوى بنجر السكر فى منطقة سانت كاترين واعطت نتائج طيبه وبلغت نسبة النجاح ٩٠٪ وذلك نظرا لما تتميز به هذه المنطقة من جو بارد يلائم هذا المحصول وتجرى هذه التجارب بغرض منع استيراد التقاوى من الخارج بالعملات الصعبة مع التوسع فى زراعة هذا المحصول وتغطية احتياجات كفر الشيخ والنوبارية من البذور وتقدر المساحة اللازمة لانتاج هذه التقاوى لتغطية الاحتياجات بـ ٤٥٠ فدان .

● تمت اقامة مزرعة للخضر والفواكه بشرم الشيخ على مساحة ١٠ افدنة وذلك باستغلال مياه الصرف الصحى فى زراعتها وجارى التوسع فيها بعد ثبات نجاحها .

● تم تصنيف النباتات الطبية الموجودة بوديان المحافظة وعددها ٣٠ نباتا تنتشر بصورة برية وتم معرفة استعمالات البدو لهذه النباتات لعلاج الامراض المختلفة والاجزاء المستخدمة منها

● تم تشجير مدينة شرم الشيخ ونويبع بعدد ١٠٠٠ شجرة فيكس و ٥٠٠ من نخيل اللاتانيا

سانت كاترين

وفى سانت كاترين توجد مزرعة فى وادى نيران على مساحة ٥٠ فدان تزرع كلها باللوز ويولى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة عناية فائقة لانشاء الصوامع والثلاجات الطبيعية كبديل للثلاجات الكهربائية لحفظ المنتجات الزراعية .

الثروة الحيوانية والداجنة

● افتتح الدكتور يوسف والى اثناء زيارته لمدينة الطور مزرعة الدواجن التى قامت بالجهود الذاتية للعاملين بمديرية الزراعة ومحافظة جنوب سيناء والمهندسين الزراعيين مع مساهمة بنك التنمية بالمحافظة بمبلغ ٤٨ الف جنيه وتضم هذه المزرعة ١٠ عنابر تسمين و ٢ عنابر بياض وطاقتها السنوية ١٩٨ الف دجاجة و ٥٠٠٠ دجاجة بياض تنتج مليونا وربع مليون بيضه سنويا وملحق بها وحدة لتصنيع الاعلاف لتغطية احتياجات المزرعة ويجرى توسيعها لتغطية احتياجات المنطقة من الاعلاف .

● اليمت بالطور مزرعة لتسمين الدواجن قوتها ٩٠ الف دجاجة تم الانتهاء منها بالاضافة الى مزرعة للبياض تنتج ٢٫٥ مليون بيضة سنويا .

● يقوم الارشاد الزراعى بتوفير الكتاكيت « دقى ٤ » وهى مطروحة للبيع بعد ثبات نجاحها تحت ظروف المنطقة وقد تم توزيع ٦٠ الف كتكوت على البدو والمربين من الحضر بعد توعيتهم بالطرق الخاصة بالتربية مع توفير العلائق اللازمة حتى عمر شهرين.

مشروعات الثروة الحيوانية

● اقيم مشروع لتربية الاغنام والماعز برأس سدر بالجهود الذاتية للعاملين بمديرية الزراعة بقوام ٢ الاف رأس وقد حققت هذه المزرعة ارباحا بلغت ٧٥٠٠ جنيه بالرغم من الصعوبات والظروف المعوقة للانتاج وذلك لعدم توفر مصدر دائم للمياه وبرودة الجو وهبوب الرياح المحملة بالاتربة

● اقيمت مزارع اخرى للاغنام والماعز برأس سدر وابو زنيمة وابو رديس وسانت كاترين والطور بقوام ٣٦٠٠ رأس .

● وهناك مشروعات جارى تنفيذها مثل :

مشروع تربية وتسمين الاغنام بنويبع بقوة ١٠٠٠ رأس

مشروع لتربية وتسمين العجول بالطور بقوة ٢٠٠ رأس فى الدورة الواحدة « ٦ اشهر »

● مشروع لتسمين الجمال برأس سدر نظرا لوجودها بصورة حية فى المحافظة حيث قامت المديرية بمشروع للاستفادة منها لتوفير اللحم والاسهام فى الامن الغذائى والمساهمة فى السياحة والنقل والبيع ويجدر الاشارة الى ان هذا المشروع لايتطلب تكاليف تأسيس أو مبانى وقد بدأ هذا المشروع بشراء ٥٠ جمل كتجربة فى فترة ٣ شهور

جهود اخرى للتعمير

● كما اجريت الدراسات الخاصة بالجدوى الاقتصادية لانشاء جمعية تعاونية للميكنة .. ايضا انشاء جهاز لحماية الحياة البرية وذلك حرصا على عدم انقراض الانواع النادرة من الحيوانات والنباتات والطيور والاسماك والشعب المرجانية نتيجة لسوء استغلال الانسان لها

سهل القاع

وتنحصر آمال محافظة جنوب سيناء فى منطقة سهل القاع الذى يضم حوالى ١٢٠ الف فدان قابلة للزراعة اذ تم حفر حوالى ١٢ بئرا بها لهذا الغرض حيث تعتبر المياه هى العائق الاساسى امام خطة التنمية الزراعية فى هذه المنطقة ويمكن اعتبار منطقة سيناء منطقة لانتاج التقاوى والشتلات المنتقاة وذلك لما تتمتع به من ظروف عزل وكذلك الظروف الطبيعية التى يمكن ان تناسب هذا الانتاج خصوصا فى انتاج شتلات الفراولة وتقاوى البطاطس وبذور البنجر والجزر وايصال بعض الزهور التى تتكاثر خضريا .

دور التعمير

وتقوم وزارة التعمير الى جانب جهود وزارة الزراعة فى اعمال استصلاح واستزراع الاراضى بسيناء ككل ومنها ما يلى : ـ

ـ منطقة شرق البحيرات

ـ ١٠ آلاف فدان بمنطقة شرق البحيرات المرة بواسطة هيئة التعمير وجارى الان توزيع جزء منها على المسرحين من الخدمة العسكرية كمرحلة اولى كما اجريت التقاسيم الاولية والمرافق اللازمة لاقامة قرى لهم .

● استصلاح وزراعة ١٠٠٠ فدان بالعريش تروى بالتنقيط و ٢٠٠ فدان بسهل القاع تروى بالتنقيط عدا ٢٥ فدانا تروى بالرش

● استصلاح وزراعة ٥٠٠٠ فدان ببيت ابو الكوم الجديدة وجارى زراعة ١٠٠٠ فدان منها . وسوف توزع على المسرحين من الخدمة العسكرية والمزارعين المعدمين وارباب المعاشات بنسبة ٣٠٪ من هذه المساحة مع عمل القرى اللازمة لهم بموافقتها .

● استصلاح وزراعة ٢٥ فدانا بوادى سهب بالتنقيط و ٥٠ فدانا تروى بالتنقيط باستخدام مياه الخنادق .

● تم زراعة ٢٥ فدانا بوادى الراحة ضمن مساحة ١٥٠ فدانا مخططا لزراعتها لتروى بالتنقيط .

● يجرى الان الاعداد لزراعة ٢٥ فدانا بنويبع و ١٠ افدنة بذهب وهى اقصى مساحة يمكن استغلالها هناك طبقا للمياه المتاحة .

مشروعات الأمن الغذائى محافظة : سيناء الشمالية

اسم المشروع / البيان	ثروة داجنة	ثروة حيوانية	مصانع الألبان	مصنع تخليل الزيتون	مصانع انتاج الخضر والفاكهة
الجهة المنفذة قطاع	المحافظة	المحافظة	المحافظة	المحافظة	المحافظة
الموقع	وادى العريش	وادى العريش	مركز رفح	وادى العريش	العريش [illegible]
المساحة	٤ عنابر بياض	٥٤ فدان	٣٠٠٠م٢	٣٠٠٠م٢	[illegible]
النشاط	انتاج بيض بطاقة ٣٢ ألف دجاجة فعلى ٧٥٠٠ دجاجة منتجة (بياض)	تسمين محطة تربية مواشى وانتاج وتصنيع الالبان	تصنيع الالبان	تخليل زيتون	انتاج خضر وفاكهة
موقف التنفيذ	تم التنفيذ	تم التنفيذ	جارى التنفيذ	جارى التنفيذ	جارى التنفيذ
التكاليف	الاعتماد مفتوح	الاعتماد مفتوح وجارى التوسعات لتشغيل المشروع بكامل طاقته	٢٤٥ ألف جنيه	٢٧٥ ألف جنيه	[illegible] ألف جنيه
التمويل	ذاتى « المحافظة »	ذاتى « المحافظة »	ذاتى « المحافظة »	ذاتى « المحافظة »	ذاتى « المحافظة »
حجم الأعمال	تم تنفيذ ٩٠٪ جارى تنفيذ ١٠٪	تم تنفيذ ٢٠٪ جارى تنفيذ ٣٠٪	تم تنفيذ ٧٥٪ جارى تنفيذ ٢٥٪	تم تنفيذ ٨٥٪ جارى تنفيذ ١٥٪	تم تنفيذ [illegible] جارى تنفيذ [illegible]
الانتاج: الطاقة الكلية	٦١٦٠٠٠٠ بيضة سنويا	٥٠٠ رأس	٥٠٠ طن لبن سنويا	تخليل [illegible] طن زيتون / سنة	٦١ طن [illegible]
الانتاج: الانتاج الفعلى	١٥٠٠٠٠٠ بيضة سنويا	٤٢٨ رأس	لم يتم التشغيل	لم يتم التشغيل	٥٥ طن
تاريخ بدء الانتاج	١٩٨٤	١٩٨٢		لم يتم التشغيل	١٩٨٤

مشروعات الأمن الغذائى بمحافظة سيناء الجنوبية

اسم المشروع / البيان	الدواجن	العجول	الاغنام والماعز	الجمال	مشروع الخضر والفاكهة
الجهد المنفذه قطاع	الديوان العام	الديوان العام	الديوان العام	الديوان العام	الديوان العام
الموقع	الطور ـ دهب ـ نويبع رأس سدر ـ سانت كاترين	الطور	رأس سدر	الطور	شرم الشيخ
المساحة	الطور ، دهب ، نويبع ، رأس سدر ، سانت كاترين ٧ أفدنة ف ، ٢ ف ، ٢ ف ، ف	فدان ونصف	٢ فدان	فدان ونصف	٤٠ فدان
النشاط	تسمين وبياض	تسمين عجول بقرى	تسمين وتربية	تسمين جمال	زراعة الخضروات والفاكهة
حجم الأعمال	٦ عنابر بياض وتسمين ٩٠٪ ٦ عنابر بياض وتسمين ٥٠٪	تم التنفيذ ١٠٠٪	تم التنفيذ ١٠٠٪	تم التنفيذ ١٠٠٪	تم التنفيذ ١٠٠٪
الانتاج: الطاقة الكلية	البياض ٦٫٢٥ مليون بيضة سنويا التسمين ٣٣٨ الف دجاجة سنويا	٢٠٠ رأس على دورتين	١٥٠٠ رأس	١٠٠ جمل	انتاج خضر وفاكهة
الانتاج: الانتاج الفعلى	التسمين ١٧٠ الف دجاجة سنويا البياض ١٫٥ مليون بيضة سنويا	١٥٠ رأس	٩٠٠ رأس وتزيد أو تقل حسب البيع والشراء	٢٦ جمل يزيد او يقل حسب حركة البيع والشراء	
تاريخ بدء الإنتاج	أكتوبر ١٩٨٠	أبريل ١٩٨٤	أكتوبر ١٩٨٠	أبريل ١٩٨٢	سبتمبر ١٩٨٢

افتتاح الخط السياحى الجديد بين نويبع والعقبة يتم خلال احتفالات سيناء

وزير النقل … والنقل … يتحدث

تحدث المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى «للسياسى» قال ان سيناء بقعة غالية من ارض مصر -- ثرية بكنوزها وخيراتها الطبيعية والبشرية -- وشبه جزيرة سيناء هى همزة الوصل بين مصر والبلدان العربية مثل السعودية والاردن -- وسيناء لها سجل عظيم في التاريخ منذ الفراعنة حتى الصراع عليها في الخمسين عاما الاخيرة والذى انتهى بعودة سيناء الى الوطن.

وتنمية سيناء في ضمير كل مصرى -- لذا اصبحت تحوز على جزء كبير من ميزانيات في خطة الدولة الخمسية ..

والحديث عن تنمية سيناء يجرنا دائما عن تنمية مصر كلها – وكشف الحساب بالمجهودات التى بذلها العاملون في قطاع النقل والمواصلات والنقل البحرى لتحقيق المستهدف من خطتنا القومية

التليفونات

كان المستهدف في خطة يوليو ١٩٨٢ الاحلال والتجديد لكل السنترالات القديمة واستطيع ان اقول انه في ١٩٨٥ تم في القاهرة وحدها تشغيل سنترالات الدقى والزمالك والمعادى والروضة والقبة ومصر الجديدة والمهندسين وحدثت توسعات في سنترالات شبرا والماظة والجيزة واخيرا باب اللوق بطاقة ٢٥ ألف خط وبذلك تم تشغيل ٢١٧ ألف خط تليفونى في ١٢ سنترالا بالقاهرة خلال ١٩٨٤، واسندت الخدمة الى الاسكندرية لتشغيل ١٠٠ ألف خط خلال مايو القادم تقوم بتنفيذها شركة «طومسون» الفرنسية في مناطق المنشية والمكس وجليم ومحرم بك والعجمى وابى قير وهناك الاقاليم فهناك ٢٠ ألف خط في طنطا و ٢٥ ألف خط في المنصورة و ٤ الاف خط في كل من بلبيس وابو كبير وفاقوس وزفتى و ٢٠٠٠ خط في كل من شربين ودكرنس و ١٥٠٠ خط في الزقازيق.

وقد بدأت هذه السنترالات في دخول الخدمة تدريجيا ويتم اخرها في نهاية ١٩٨٥ .. اما المجموعة الثانية من هذه الخطوط فتمولها هيئة المعونة الامريكية وتبلغ جملتها ٢٠٨ ألف خط وتشمل ٥ سنترالات بالقاهرة و ٢ سنترالين بالاسكندرية وهذه السنترالات هى المعادى ٢٠ ألف خط والمعادى الجديدة ١٥ ألف خط، ومصر الجديدة ٤٠ ألف خط. وباب اللوق ٢٥ ألف خط، والزمالك ٢٥ ألف خط، اما في الاسكندرية فتشمل سنترالات جليم ٢٠ ألف خط والابراهيمية ٢٥ ألف خط والاتو ٤٠ ألف خط ..

والخطة الخمسية لن تعتمد على مشروعات المجموعتين الاوروبية والامريكية فقط ولكن سيتم ايضا الاستفادة بالانتاج المحلى لمعدات السنترالات بما يصل في جملته الى ٧٨٥٠٠٠ خط لتغطى عواصم المحافظات ومدن الوجه القبلى بمتوسط حوالى ٢٠ ألف خط سنويا.

ولا تنحصر الجهود في التوسع في السنترالات فقط بل خطتنا مواكبة التطور العالمى لنظم الاتصالات، كمحطات الاقمار الصناعية والموجات السنتيمترية (الميكرويف) والموجات المنشورة والكوابل البحرية والمحورية والالياف الزجاجية وغيرها من النظم

وقال المهندس سليمان متولى ومن اجل رفع كفاءة الاتصالات وخاصة بالاقاليم يتم تحويل السنترالات اليدوية الى النظام الالى والنصف آلى واستخدام سنترالات متطورة من النوع الالكترونى وكذلك السنترالات الرقمية التى تعتبر من احدث ما وصل يه العلم في هذا الشأن.

ومن اجل تسهيل الاتصال بين المحافظات وباقى شبكة الجمهورية فقد تم تعميم خدمة النداء الالى المباشر المحلى بمعظم مدن المحافظات وحتى تستطيع توصيل الخدمة لاكبر عدد من المشتركين على نفس الكوابل فانها تقوم بالاستفادة بالاجهزة الالكترونية المتعددة .. هذا بخلاف خدمة التلكس وذلك لاهمية تلك الخدمة بالنسبة للاقتصاد القومى والمشروعات الاستثمارية وما تحتاجه من اتصالات سريعة ودقيقة ومأمونة.

مترو الانفاق

اذا تحدثنا عن مشروع مترو الانفاق فان الانسان يفخر في شرح الاعمال التى تنفذ الان تحت الارض او فوق السطح او حجم العمل الذى تم في هذا المشروع. الذى يحدث في وسط المدينة التى كان مقدرا ان ينفذ بها ٢٠ كيلو مترا طوليا، ثم احتاج المشروع زيادة ٤٠ كيلو مترا ليصبح ٦٠ كيلو مترا تم تنفيذ ٥٢ كيلو مترا وباق سبعة فقط - وبذلك تم انشاء جسم النفق بكامل قطاعه لمسافة ١٤٩٢ مترا وذلك بنهاية العمل في اخر يوم في شهر فبراير -- عدد الحوائط الجانبية لجسم النفق ٢٩٨٠ حائطا اعمال حقن التربة الخاصة بارضية النفق والتى تعمل على خفض نفاذية التربة للمياه الجوفية بنسبة كبيرة حتى لا تعوق اعمال الحفر وتبلغ ٣٥ الفا و ٥٦٠ مترا مسطحا، اما اعمال الحفر فتبلغ ٢٢٥ ألف مترا مكعبا - وكميات الخرسانة الخاصة بتنفيذ المشروع ١٨١ الفا و ٤٤٠ مترا مكعبا ويبلغ وزن حديد التسليح الذى تم تشغيله للخرسانة المسلحة ١٧ الفا و ٢٦٠ طنا وقد بلغت تحويلات المرافق من مواسير المياه والصرف الصحى والغاز وكابلات التليفونات والكهرباء ٥٢ الفا و ٢٥٠ متر طول هذه هى الانجازات التى تمت في المشروع.

وقال: ان جميع الانشاءات الخاصة بالخط الاقليمى تمت في المسافة من السيدة زينب وحتى ميدان رمسيس وكوبرى الليمون تحت سطح الارض ما عدا مدخل النفق بعد محطة السيدة زينب الجديدة ومدخل النفق في ميدان رمسيس بعد محطة رمسيس وذلك ليتصل الخط تحت سطح الارض بالخط فوق سطح الارض حيث ان المسافة من حلوان الى السيدة زينب ومن محطة رمسيس الى المرج سوف يمر المترو فيها على الخطوط الحالية بعد اجراء التعديلات اللازمة وكهربة المسافة من محطة كوبرى الليمون حتى المرج. وبالنسبة لطول الانفاق التى اكتملت نجد ان جسم النفق بكامل قطاعه تحت الارض وطوله ١٥٠٠ متر قد اكتمل بالفعل. وهذه الاعمال يقوم بها الان ٣ الاف عامل منهم ٣٧٠ اجنبيا ما بين مهندسين وعمال فنيين يعملون ٢٤ ساعة يوميا في الانشاءات اللازمة لتنفيذ بقية المشروع وللعلم فان هناك اعمالا لا تتم الا ليلا فقط للمحافظة على سيولة المرور في الشوارع وخاصة التى تتعلق باعمال المرافق وفي الفجر ينتهى العمل. العمل في المحطات ايضا يسير فيها بمعدلات سريعة، محطة السيدة زينب السطحية ومحطة التحرير تحت سطح الارض للخط الاقليمى على وشك الانتهاء ويجرى العمل في باقى المحطات. وجارى العمل الان بين محطة التحرير ومحطة ٢٦ يوليو الى محطة عرابى. وهناك العديد من الاعمال للوصول بالمشروع لنقل ٦٠ ألف راكب في الساعة.



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى



الرئيس مبارك وسليمان متولى واللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة أثناء تفقد العمل بمشروع مترو الأنفاق

خطوط فاخرة ومحطة دولية بين القاهرة وسيناء

● اما خدمات النقل البرى للركاب فقد كانت قبل اتمام تحرير سيناء تقتصر على تشغيل خط القاهرة العريش والقاهرة سانت كاترين ومع عودة الاراضى المصرية بالكامل فقد تم تدعيم خدمة النقل بهذه المنطقة الهامة بانشاء شبكة الخطوط الرئيسية التى تربط عواصم محافظتى شمال وجنوب سيناء بالوادى والقاهرة وانشاء شبكات خطوط محلية.

ولتدعيم الخدمة تم اعداد وتجهيز الجراجات اللازمة ولراحة المسافرين. وقامت شركة اتوبيس شرق الدلتا بتسيير خطوط القاهرة - العريش والقاهرة - شرم الشيخ والقاهرة - سانت كاترين، والزقازيق - العريش - وكفر الشيخ العريش - والسويس - الشط الطور والسويس وادى فيران والاسماعيلية العريش - والعريش - رفح والعريش - القسيمة - وشرم الشيخ - طابا، بالاضافة لبعض الخطوط التبادلية لربط سيناء مع غرب الدلتا.

وقد انشئت محطة رئيسية بمدينة نصر لخدمة الخط الدولى عبر سيناء ولخدمة الخطوط التى تربط القاهرة بمحافظتى سيناء كما تم اعداد مظلات على المحطات الرئيسية في شمال سيناء وجنوبها وقد تم تجهيز جراج العريش للقيام بأعمال الصيانة والاصلاح السريع وتجهيز جراج شرم الشيخ لاداء الخدمات اللازمة لتشغيل خطوط جنوب سيناء

وقد بلغ عدد الركاب خلال العام الحالى سنة ٨٤ حوالى ٨٥ ألف راكب كما بلغ اجمالى الايراد لنفس الفترة ٤٥٨، ١ مليون جنيه.

خدمات بريدية الى سيناء

● وبالنسبة للخدمات البريدية قال المهندس سليمان متولى ان الهيئة القومية للبريد قامت بخدمات عديدة فقد بلغ عدد المكاتب البريدية التى تم افتتاحها حتى نهاية سنة ١٩٨٤ ١٨ مكتبا في شمال سيناء اهمها العريش وبئر العبد ورابعة وابو صقل ونجيلة والحسينية ورمانه وبالوطه والفواخرية والعبور والشيخ زويد ورفح وابو طويلة ونخل والقسيمة وسوق الحملة بالعريش والسلام بالعريش.

كما تم افتتاح بعض المكاتب الاهلية والوكالات البريدية اما في جنوب سيناء فبلغ عدد المكاتب التى تم افتتاحها ٩ مكاتب اهمها فى جبل الطور وابو رديس وسانت كاترين وشرم الشيخ ودهب ونويبع وابو زنيمة وطابا. وكل الخدمات البريدية تتم عن طريق الطيران شركة «اير سيناء»

النقل البحرى

● ويقول المهندس سليمان متولى سليمان بان الخطة الحالية شملت نهضة كبيرة في النقل البحرى فقد تم خلال عامين ونصف بناء ١٤ باخرة وتكتمل قبل نهاية عام ٨٦ الى ٢٢ باخرة لنقل البضائع العامة والصب، والحاويات وعبارتين لنقل الركاب تبلغ جملة حمولتها نحو ٥٨٠ ألف طن بنسبة تزيد على، مائة بالمائة من اجمالى حمولة الاسطول المتقادم الذى كان قائما فى بداية الخطة.

ويقول وزير النقل البحرى ان خطة الدولة فى رفع طاقة الموانى قد تحقق منها خلال عامين ونصف ما سعته ٨ ملايين طن فى كل من الاسكندرية ٣ ملايين و ٧٥٠ الف طن وفى بورسعيد ٥٠٠الف طن وفى الادبية مليون و ٧٠٠ الف طن ومليونى طن فى ميناء سفاجا .. وقد بدات بالفعل النتائج الاولى لثمرات هذا العمل حين انخفضت غرامات التاخير خلال ثلاث سنوات .. وانخفضت فى ميناء الاسكندرية الى ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف جنيه بعد ان كانت ١٠ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه ايضا انخفضت فى بورسعيد الى ٩٠٠ الف بعد ان كانت ٤ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه ذلك بالاضافة الى تحقيق النظام فى وصول احتياجات كافة القطاعات من السلع ومستلزمات الانتاج فى المواعيد المحددة لها. وبعد ايام يتم افتتاح الخط السياحى الجديد مرسى نويبع وميناء العقبة وسيتم سير العبارات التى ستحمل الركاب بسياراتهم واحمالهم وسوف يساهم هذا الخط فى تنشيط التنمية لسيناء تجاريا وسياحيا واجتماعيا. ليس ربطها فقط بالوادى ولكن ايضا بالبلدان الشقيقة المحيطة بنا وبذلك استطيع ان اقول ان قطاع النقل البحرى خلال ٨٤ – ٨٥ حقق انتاجا اجماليا قدره ٣٠٥,٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٢ مليون جنيه بما تحقق خلال ٨٣ – ٨٤ اى بنسبة زيادة ١٢٪ كما ان ما تحقق بلغت نسبته ٥٢٪ من المستهدف العام اى بزيادة نسبتها ٢٪.

شبكة خطوط جديدة تربط سيناء بالقاهرة والوادى



النقل النهرى

ويقول المهندس سليمان متولى: ان النقل النهرى يمثل اهمية خاصة لدى الهيئة الجديدة للقطاع العام حيث يعتبر النقل النهرى ارخص وسيلة من وسائل النقل وتهتم الدول المتقدمة به اهتماما فائقا بالرغم من وجود بعض المعوقات التى ادت الى التأخير فى الانتفاع بهذه الوسيلة الا انه امكن فى الاونة الاخيرة اعطاء دفعة كبيرة وسائر القطاعات الاخرى فى شركات القطاع العام بالنقل وبالرغم من ان وحدات النقل النهرى لا يتم تشغيلها حاليا الا من ميناء الاسكندرية وداخل البلاد حتى اسوان بسبب عدم صلاحية المجارى الملاحية الاخرى او عدم وجود اتصال بين النيل والموانى الاخرى الا ان النقل النهرى اسهم فى انجازات كبيرة سجلها له التاريخ اهمها نقل اجزاء من السد العالى ومجمع الحديد والصلب ومجمع الالمونيوم وبعض المصانع الاخرى الكبيرة ..

ويقوم هذا القطاع حاليا بنقل البضائع العامة والمواد التموينية والفحم والمواد البترولية والخامات اللازمة للمصانع ومنتجات المصانع تامة التصنيع لتصديرها وتقوم بنقل هذه المواد شركتين ضخمتين هما شركة النيل العامة للنقل النهرى وشركة النيل العامة للنقل المائى ولدى الشركتين اساطيل تبلغ حمولة الواحد منها اكثر من ٧٠٠ طن وقد بلغ الانتاج الذاتى فى العام الاخير ١٦ مليون جنيه حققتها شركتى القطاع التى تمتلك ١٢٠ وحدة ويعمل بها ٦ الاف عامل يصل اجمالى اجورهم ٧.٨ مليون جنيه وقد بلغت الحمولة التى تم نقلها ٣,٥ مليون طن حققت فائضا ذاتيا من خلالها وصل الى ٤٣٥ الف جنيه.



السكك الحديدية

وبالنسبة للسكك الحديدية يقول المهندس سليمان متولى ان:

السكك الحديدية هذا المرفق الهام اهتمت الدولة بتدبير الاستثمارات اللازمة لهذا المرفق الكبير وتطويره ويشمل شقين تجديد المعدات والوحدات المتحركة للمرفق التى تجاوزت العمر المقرر بالاضافة الى تعزيز المرفق بامكانيات اضافية لمواجهة الزيادة المطردة فى حجم الحركة عموما .. ووضعت خطة تسير عليها السكة الحديد وهى اساسا تجديد خطوط السكك الحديدية وهذه لها اهمية بالدرجة الاولى لامان وسرعة السير.

الشق الثانى تجديد اسطول عربات المرفق وتعزيزه بالنسبة لتجديد الخطوط الحديدية هناك معدلات تسير عليها وهى حوالى ٢٠٠ كيلو فى الشهر بالنسبة لخط الاسكندرية الذى سينتهى تجديده بالكامل فى نهاية عام ١٩٨٥ وبالنسبة لخط الصعيد نحن نسير بنفس المعدلات وهى حوالى ١٠٠ كيلو شهريا -- وبالنسبة للاسطول فى الفترة الماضية تم تجديد جميع القاطرات العاملة فى السكة الحديد وتم تجديد جميع عربات الركاب للدرجتين الثانية والثالثة كذلك عربات النوم وقد تم استيراد مائة عربة ركاب مكيفة جديدة وهناك اربعون عربة اخرى منتظر وصولها وكلها من العربات التى لا تصدا وذلك لتحسين خدمة الحجز للقضاء على السوق السوداء ايضا هناك تجديد للاشارات الكهربائية فنحن نقوم الان بكهربة خط القاهرة الاسكندرية وتغيير السافورات التى كانت تعمل بلمبات الغاز منذ انشاء السكة الحديد وذلك حتى نستطيع التغلب على اخطاء عامل البلوك الذى كان يتسبب فى وقوع الحوادث على خطوط السكة الحديد ايضا قاربنا على الانتهاء من انشاء خط بديل للقاهرة الاسكندرية طريق طنطا استكمال خط طريق امبابة ايتاى البارود الاسكندرية وذلك لكى يستخدم هذا الخط فى نقل البضائع ولكى يقتصر خط القاهرة الاسكندرية لنقل الركاب فقط ونحن نقوم الان ايضا بكهربة اشارات خط الصعيد وسننتهى منه قريبا حتى بنى سويف ويتم الان التعاقد لكهربة الخط من بنى سويف حتى اسيوط ثم من اسيوط الى سوهاج وسيتم التحكم المركزى الذى يرفع من كفاءة الخط المزدوج حتى اسيوط ثم يصبح مفردا حتى اسوان الذى بدء العمل فى ازدواجه من سوهاج حتى نجع حمادى وبمجرد الانتهاء من هذه المرحلة سنبدا فى المسافة حتى الاقصر ثم بعد ذلك من الاقصر حتى اسوان ثم بعد ذلك هناك سكة حديد البحر الاحمر وهذا الخط له اهمية كبرى وسيعمل خط «سفاجة» قبل نهاية عام ١٩٨٦.

تعميم خدمة النداء الآلى المباشر لجميع مدن المحافظات



قطاع النقل البحرى حقق هذا العام ٣/٦ مليون جنيه

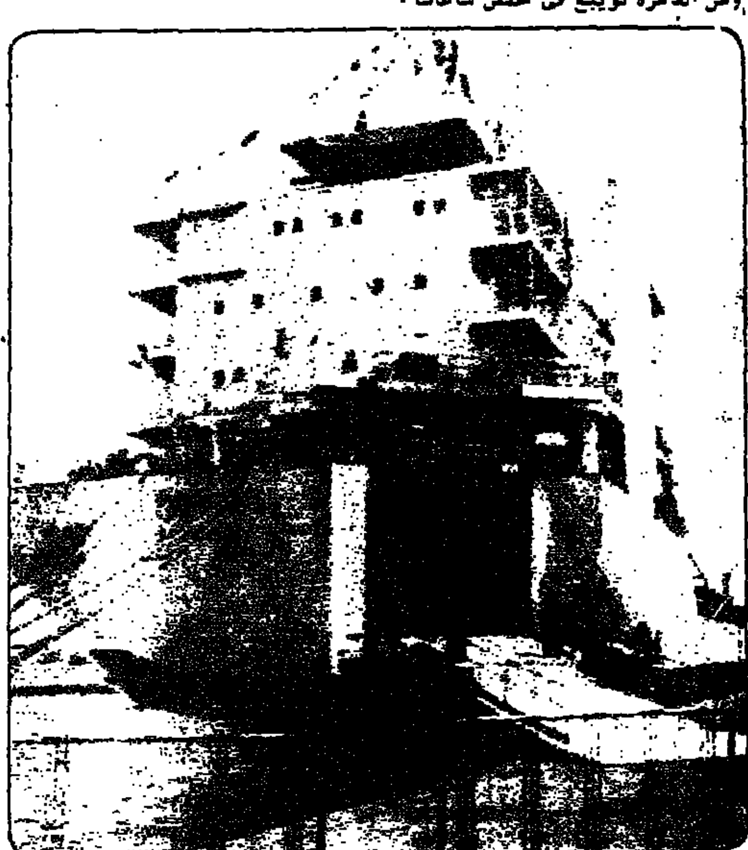
وكيل أول وزارة النقل :

أنشأنا مرسى نويبع في أربعة أشهر بدلاً من أربع سنوات

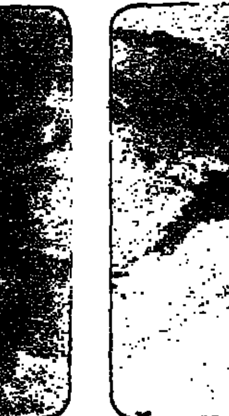
مع احتفالات مصر بالعيد القومي لسيناء يتم افتتاح مرسى نويبع الخط السياحي المنتظم بين القاهرة عمان عن طريق ميناء العقبة ومرسى نويبع بالاتوبيسات والعبارات البحرية .

ويقول المهندس احمد شوقي وكيل اول وزارة النقل لقد انتهت الأعمال في مرسى نويبع في ٤ اشهر وكان مقدرا للاعمال ان تنتهي في ٤ سنوات ولكن توجيهات الرئيس مبارك وعودة العلاقات بين مصر والاردن قد عجلت بافتتاح هذا الخط بين مصر والاردن تأكيدا للاخوة وتدعيما للعلاقات بين شعب مصر وشعب والاردن الشقيق والاعمال التي نفذت في مرسى نويبع رصيف بطول ٩٠ مترا وبعمق ٩ أمتار وصالة للوصول والاستقبال على مسطح ٢٠٠٠ متر وصالة للسفر على مسطح ٣٠٠٠ متر بخلاف المباني الادارية والساحات الخاصة بالبرادات « الثلاجات » وعربات النقل والاتوبيسات .. وكافيتريا .. لانتظار الركاب ومباني للجمارك والجوازات والامن ..

وهناك تعليمات من الدولة بالتسهيلات في كل الاجراءات حتى ينتهي الراكب او القادم من الاجراءات في دقائق،تستوعب كل عبارة ٢٠٠٠ راكب .. وستساهم العبارات في موسم الحج للمواطنين الذين يريدون تأدية الفريضة ومعهم سياراتهم محملة بامتعتهم .. والعبارة تقطع المسافة بين نويبع والعقبة في ساعتين ونصف . ومن القاهرة نويبع في خمس ساعات .



العبارة التي سيتم بها افتتاح الخط السياحي الجديد (القاهرة ـ عمان)





مدير هيئة الطرق والكباري

شبكة ضخمة من الطرق لربط سيناء بالوادي

تحدث المهندس رشاد الطوخي مدير هيئة الطرق والكباري الى « السياسي » قال : منذ تسلمت القيادة المصرية سيناء والعمل يجري على قدم وساق بالنسبة لتنفيذ شبكة قومية من الطرق بعمق سيناء لربطها بالوادي وايضا لربط مدنها بعضها ببعض وسوف يلعب مرسى نويبع والذي سيفتتح خلال الاحتفال بالعيد الثالث ـ دورا رئيسا في تشجيع السياحة والتجارة بين مصر والبلدان العربية ـ وسيساهم هذا الخط البري والبحري في تنمية سيناء اجتماعيا لذا كان لزاما على وزارة النقل والمواصلات ان تكون خطة الطرق تسير بخطى سريعة مع التنمية الشاملة لسيناء وقد نفذنا حتى نهاية ١٩٨٤ في محافظة شمال سيناء ٢٣٠ كم وفي جنوب سيناء ٢٠٠ كم وتعمل الان على مجموعة طرق بالنسبة لجنوب سيناء .

● طريق رأس النقب نويبع بطول ١١٠ كم

● طريق دهب سانت كاترين

● طريق رأس محمد شرم الشيخ

● طريق شرم الشيخ نويبع.كما نقوم برصف جميع الطرق الموصلة الى المرسى الجديد وبافتتاح الخط البحري بين نويبع والعقبة نكون قد حققنا اتصالا بريا وبحريا بين مصر والبلاد العربية خاصة السعودية والاردن وقد تكلفت هذه الطرق حتى الان ٣٧ مليون جنيه .. وخطة الوزارة ليست فقط على الطرق الرئيسية التي تربط المدن ببعضها بل تسير الخطة على الاهتمام بالطرق داخل المدن ايضا فنحن نعمل الان في الطريق بين مطار نويبع وكل الطرق الداخلية الموصلة الى مرسى نويبع وبالنسبة للوصول الى نويبع جعلنا من الطرق ٣ محاور كلها تؤدي الى نويبع

● من نفق الشهيد احمد حمدي الى نخل الى تمد الى رأس النقب الى نويبع

● من نفق الشهيد احمد حمدي الى وادي فيران الى دهب الى نويبع .

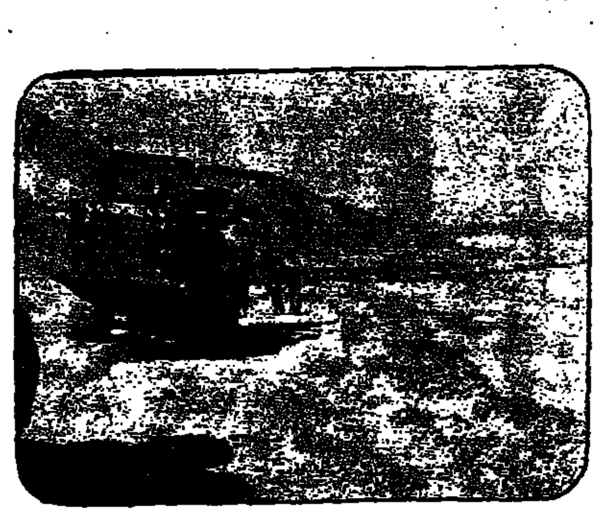
● من نفق الشهيد احمد حمدي الى وادي فيران الى رأس محمد الى شرم الشيخ الى رأس نصراني الى دهب ثم الى نويبع وتعمل الهيئة بالنسبة لشمال سيناء في الطرق التالية :

ـ طريق الاوسط وهو يصل بين شمال سيناء والوادي

ـ طريق العوجه ابو عجيله المفارق الحسنة وهو طريق استراتيجي هام يخدم القرى الجديدة لكل شمال سيناء

ـ طريق القنطرة بير العبد العريش وهو طريق ساحلي يربط الوادي بساحل البحر الاحمر .

وكل هذه الطرق قاربت على الانتهاء منها في نهاية ١٩٨٥



طرق الصعيد .. والحقائق بالأرقام
٩١١كم تم تنفيذها .. و ١١٩٥ يجري العمل بها

واذا كانت الأرقام لاتكذب .. فان المهندس سليمان متولي يقدم الى المواطنين كشف حساب بالأرقام عن الانجازات التي قامت بها الحكومة في عام واحد (١٩٨٤) في الوجه القبلي وما يجري تنفيذه حاليا من مشروعات لازالة التراكمات عن صعيد مصر العظيم ..

اسم المشروع	الطول كم	التكاليف بالمليون
اولا : الطرق التي تم تنفيذها وتكويتها خلال عام ١٩٨٤ في الوجه القبلي		
طريق بني سويف / الفيوم	٥٥	٥
طريق الجيزة / المرازيق (مزدوج)	٢٤ × ٢	٢,١
طريق العنف / الكريمات	٣٢	٢,٦
طريق ابو قرقاص / ديروط	٥١	٥,٥
طريق ديروط / اسيوط	١٠٠	١٠,٥
طريق البداري / نجع حمادي « شرق النيل »	١٥٣	٩,٥
طريق سوهاج / جهينة « غرب النيل »	٢٢	١,٢
طريق ساقلتة / النواورة	٣٣	٣
طريق نجع الدير / ساقلتة	٥٥	١,٧
طريق سوهاج / نجع حمادي ووصلاته	١٠٥	٦
طريق قنا / الاقصر	٦٣	٣
طريق اسنا / السباعية / ادفو / الكرابلة « غرب النيل »	٧٧	٣,٥
طريق ادفو / اسنا	٥٠	٢,٩
طريق ادفو / كوم امبو ووصلاته	٦٨	٤
	٩١١	٦٠
ثانيا الطرق الجاري تنفيذها في الوجه القبلي :		
ازدواج وتغطية طريق المرازيق / العياط	٢٤	٥,٥
طريق الكريمات / بني سويف	٣١	٢,٥
طريق بني سويف / الشيخ فضل ومداخل كوبري بني سويف بطول ٢٠ كم	٩٤	١٤
طريق ابو قرقاص / المنيا / مغاغة / الملاطية	١٠٥	١٣,٥
طريق ابنوب / البداري	٤٥	٣,٧
طريق اسيوط / سوهاج	١٠٠	٣,٦
طريق اسيوط / الخارجة « جزء من الطريق »	٣٧	٢,٧
طريق الاقصر / اسنا « غرب النيل »	٦٢	٤,٨
طريق قنا / نجع حمادي « شرق النيل »	٧٣	—
طريق قنا / نقادة « غرب النيل »	٣٩	٨
طريق قنا / سفاجة « مرحلتين »	١٦٠	٦,٦
طريق اسوان / كوم امبو	٥٥	٣,٩
طريق اسوان / وادي حلفا	٣٧٠	٢١
كباري على النيل بني سويف والمنيا	—	١٨
	١١٩٥	١٠٧,٥

هذا بخلاف : ١٤٩٧ كم تم تنفيذها في باقي محافظات الجمهورية ٣٦٤٠ كم يجري تنفيذها في باقي المحافظات

"استراتيجية للأمن العربي" : كيف ؟ ومتى ؟ وأين ؟

اذا كان مهما « اضعاف » خصمى ، فان الأهم « تقوية » نفسى ..

ولكن كيف يتسنى لنا ذلك وبيتنا العربى ممزق ارضا وشعبا . وكل بيت ينقسم على نفسه يخرب ؟ تلك هى مشكلة مشاكل العرب . استعمار الداخل ، رغم تخلصنا من استعمار الخارج - ظاهرة غريبة مريبة : اخذت تتفاقم وتستفحل ، ليكون العرب بعضهم عدوا لبعض ! اننا لا نحارب الان خصومنا واعداءنا . بل نحارب انفسنا بأنفسنا . ولست انسى قولا لكورت فالدهايم ، الأمين العام السابق للأمم المتحدة ، كشف به تلك الظاهرة : يازعماء العرب ، قبل كل شىء ، اذهبوا وخذوا عقولكم وكلمتكم ، فلست أعرف ماذا تريدون ، أو على اى شىء تجمعون » ! بل قال الرئيس الأمريكى السابق كارتر « كل الزعماء العرب الذين التقيت بهم لم أسمع من اى منهم رأيا يتفق مع الاخر » وهكذا كان سهلا ان تتحول المنطقة الى صراعات زادت الفرقة بين شعوب الأمة العربية ، وكان يمكن باتحادها ان تكون القوة الثالثة الرهيبة المهيبة بين القوتين الأعظم ..

الكيان الجغرافى الواحد

فى مواجهة الانقسامات والتفسخات والتمزقات العربية الداخلية ، يحضرنا رأى يمكن ان يكون بداية راسخة لعمل مثمر من أجل الأمن العربى . ففى محاضرة قيمة للمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، قال المشير : الغزو الاسرائيلى للبنان اعطى الصدمة الكهربائية للأمة العربية باحساس الخطر . ان هذا الخطر ينادى الامة العربية كلها نداء لا يمكن ان يختلف عليه اثنان : وهو انه لابد من وجود استراتيجية عربية موحدة لأمن الأمة العربية وان يتقربوا بعضهم من بعض أكثر ، حتى لو استدعى الأمر ان يأخذ التقارب صورة الدول المشتركة فى مكان جغرافى واحد كما حدث بالنسبة للتعاون الذى تم بين دول الخليج »

« التيه » الجديد ...

ولا مراء فى انها فكرة عملية صائبة ، مصر كانت دائما السباقة الى التطبيق العملى للتفكير الفطرى السليم . فكان ما نعرف جميعا من التكامل المصرى السودانى » الذى يقف اليوم سدا منيعا ضد اى اعتداء او تآمر من الخارج . ومن السهل اليسير الاتجاه بالفكرة الى « العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن » لتكوين منطقة تكامل فى مكان جغرافى واحد . وكذلك الحال فى الشمال الافريقى حيث الفكرة قائمة - لكنها مازالت تتعثر تحت مطرقة و سندان مصالح شخصية ما أنزل الله بها من سلطان وبذلك تكتمل الصورة بمثل ما اكتملت فى مجلس التعاون الخليجى ، الذى بدأ بالفعل يتخذ من القرارات الجماعية ما يحمى المنطقة من اى خصم يفكر في العدوان عليها أرضا وشعوبا ، وكانت خطوته الموفقة الأخيرة بتشكيل « قوة الانتشار الرسيع » مزودة بأحدث الأسلحة المتطورة .

ان الوحدة بعد ذلك ، بين ٤ أو ٥ كتل جغرافية متجانسة ، تصبح بلا شك أسهل وأقوى وأشد فعالية وتأثيرا منها بين ٢٢ دولة من دول الجامعة العربية ، وتتلاشى الحروب الاقليمية الصغيرة ، والمعارك الهامشية والجانبية التى تفتت الكيان العربى وتشتت شعوبه . وهنا الكيان المتراص المتماسك لا يفيد العرب وحدهم ، بل يمكن ان يكون سورا عظيما من اسوار حماية السلام العالمى . وهكذا يتقارب العرب بخطوات راسخة ، ضمن « استراتيجية للامن العربى » تكون درعا واقية لنا فى المنطقة ، وفى الوقت نفسه جدارا مكينا لحماية البشرية من شرار المتاجرين باستقرارها وازدهارها .

ولنتصور معا ، لو كان هذا الاتجاه المعقول والمقبول ، نافذ المفعول ، فى مثل حرب الخليج -- هل كان يمكن ان يقف العراق وحده ، او لبنان وحده ، او منظمة التحرير وحدها -- وهى جميعا ، وغيرها ، تؤكل لقمة لقمة !!

والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى :

● فمثلا الوجود الفلسطينى فى لبنان كان من غير شك موضع الترحيب الكبير ، لكن مع مرور الوقت ، وغياب التخطيط الجماعى ، واستمرار التدخلات الأجنبية والعربية ، انحرفت مسيرة « الكفاح » المتماسك نحو ما أدى الى بوادر الانقسام الفلسطينى والتقسيم اللبنانى ، وكتب « اموس » مستشار بيجن السياسى يقول : لبنان يجب تقسيمه ، فتأخذ اسرائيل جنوبه ، وتقوم دولة مارونية فى الجبل وبيروت ، ويعطى الشمال والبقاع لسوريا بديلا عن « الجولان » ، وامتدت فكرة التقسيم الى دولة درزية ، وأخرى شيعية ، وثالثة سنية -- ولبنان كله مجتمعا لا يعدو أن يكون مدينة كبيرة فى امريكا او روسيا او اليابان !

فهل كان يمكن حدوث ذلك لو أن هناك « الكتلة الجغرافية » التى كانت ستحول دائما دون شق المنظمة وتقسيم لبنان ، بسبب ما وصفه رئيس وزراء لبنان الأسبق صائب سلام بقوله : ان الممارسات الفلسطينية غير المسئولة بين الجماعات هبطت بمستوى قضيتهم العادلة -- ممارسات ضيقة وعفوية وغير مخطط لها . . كما لا أعفى غير العرب مما قاموا به من صدام عنيف هنا والمثل سائر ومعروف عندنا . ففى بيروت اصبحنا مستشفى للولادة تحمل فى عاصمة عربية وتلد فى بيروت .. ونحن نلتقى هؤلاء البناديق هنا لنتحمل اوزارهم !

●●●

فى ختام هذا التحليل المبسط ، نشير الى قولين لا يمكن اغفالهما :

● فى الحديث الأخير له مع التايم الأمريكية ، قال الشيخ بشير الجميل رئيس لبنان المنتخب الراحل ، وقبل مصرعه باسبوعين : ظننا ان احدا لن يهاجمنا بسبب كوننا ضعفاء ، الان نعرف اننا بقدر ما نكون أقوياء بقدر ما نكون محترمين .

وليس لدينا مكان للجيوش الصغيرة الخاصة . فقد بنيت أنا واحدا منها ، وامل الان ان ابنى جيشا لبنانيا يكون الجيش الوحيد ، وسيتراوح عدده بين ١٠٠ الف و ١٥٠ الف رجل وأمرأة ، ستكون لدينا خدمة علم ، وهذا هو الضمان الوحيد للدفاع عن انفسنا ، بحيث لا يجد اى جيش فرصة للمجىء الينا » .

والذى نعلمه علم اليقين ان الشيخ بشير كان يتهيأ ويتأهب للذهاب الى دمشق ، ليقابل الرئيس الأسد ، ويقول له : والان ، سوريا ولبنان ، بلد لا بلدان -- عدو العرب لا يفرق بين سورى ولبنانى ، فلنكن معا الى أبد ، لا الى أمد ... حياتنا فى عروبتنا . (وهذه كانت سياسة اخيه فيما بعد وهو الرئيس الحالى الشيخ امين الجميل الذى يعارض اى انقسام فى الارض او الشعب) .

ولكن يد العدوان ، قصمت ظهر لبنان ، حتى لا يعود واحة راحة للعرب والعروبة .

● فى حديث لرئيس الحزب التقدمى الاشتراكى ، قال السيد وليد جنبلاط :

« ان القوة متعددة الجنسيات ينبغى ان تبقى فى لبنان عاما او عامين . فلا اعتقد ان الجيش اللبنانى الحالى يمكن ان يحافظ على القانون والنظام فى البلاد .

ان لبنان فى حاجة الى جيش جديد يمكن الاعتماد عليه حقا . ينبغى اضفاء الصبغة الدولية على المشكلة اللبنانية ، لتحقيق سلام بصورة نهائية والى الأبد فى لبنان وبالتالى يجب بقاء القوة متعددة الجنسيات عاما أو عامين » .

وسبحان مغير الأحوال ! فمن كان وراء شق الجيش اللبنانى ؟

كان الشيخ بشير من انصار التدويل ، وجنبلاط من المتمسكين بالتعريب -- وكما رأينا -- هنا -- يعود الأول الى الوضع الطبيعى بين الجارتين ، وهو التعريب ويعود الثانى الى التدويل ! ويبقى كل شىء كما هو : التخبط ، والقرار الفردى غير المسئول ، اما القرار المسئول فيظل حائرا بين رؤساء وملوك وامراء ٢٢ دولة ، كلهم -- عدا مصر قلب العروبة -- يريد كل منهم ، وحده لا شريك له ، يريد ان يكون ربان السفينة .. واذا كان « المركب اللى فيها ريسين تغرق » ... فكيف والعدد يرتفع الان الى ٢٢ باستثناء مصر والبقية تأتى -- فمن يدرى !

خير ما نقوله لكل من رؤساء العرب قول العزيز الحكيم « ولا تبغ الفساد فى الأرض ان الله لا يحب المفسدين » وخير ما نقوله لهم مجتمعين قول العزيز الحكيم ايضا : « ولا ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين » .

توفيق الشمالى

شخصيات

من التاريخ المصرى

المهندس محمود باشا فهمى

هو احد ابطال التاريخ المغمورين ، وقد نصح احمد عرابى باغلاق قناة السويس فى وجه الانجليز حتى لايدخلوا مصر عن طريقها ، وقد كان محمود فهمى اول من اسر من زملائه فى الثورة وكان الانجليز يودون قتله لولا القوانين الدولية التى كانت تحرم قتل الاسرى

اما عن تاريخ حياة محمود فهمى فقد تعلم فى كتاب القرية وحفظ القران كله ثم دخل كتاب بوش وبعد نجاحه التحق بالمدرسة التجهيزية فى الازبكية

وقد حارب مع الدولة العثمانية ضد الروس فى سنة ١٨٧٨ خلال الحرب الشهيرة باسم الحرب الروسية التركية وعندما شارك فى بناء كوبرى قصر النيل حصل على رتبة الباشوية ولقد قام الانجليز فيما بعد بتجريده من رتبته العسكرية والتى وصل فيها الى رتبة القائمقام محمود فهمى واستولى الانجليز على املاك عائلة محمود فهمى - وعلى المزرعة الخاصة به

وقد انجب المهندس محمود فهمى ثلاثة ابناء هم محمد الذى اصبح فيما بعد من رجال البوليس ووصل الى رتبة العقيد وكان يشغل لفترة طويلة وظيفة مأمور قسم الواسطى ، عبد الحميد الذى تخرج فى كلية الطب وعين مدير القسم الطبى بمصلحة السجون ، حسين وهو ضابط سابق بالجيش المصرى .

وكان محمود فهمى اول من تعلم من اهالى قرية الشتطور ووصل الى هذه الصورة من الشهرة والمجد وكان دائما من اوائل المدرسة . ومن الجدير بالذكر ان محمود فهمى نشر ما يشبه المذكرات حيث قص حكايته مع الثورة العرابية ودوره فيها وكان متألما ان عرابى لم يسمع نصيحته وتمنى لو ان ذلك تم لتجنبت مصر الكثير ولسارت فى طريق المجد والعظمة ولما ركعت تحت اقدام الاحتلال البريطانى .

عندما سالت دموع مصر

حريق دار الاوبرا

كانت لدينا حركة فنية ومسرحية مرموقة رفعت لواءها دار الاوبرا المصرية العتيدة التى بناها الخديوى اسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس لكى يزهو بها امام ضيوفه الكبار . فبدأت حياتها الفنية الرسمية فى اول نوفمبر سنه ١٨٦٩ باوبرا عايدة ... المستوحاه من تاريخ مصر الفرعونى ووضع الحانها اعظم عباقرة الموسيقى الايطالية - (جوزى فيردى) وظفرت باعجاب عظماء العالم حينذاك وعلى رأسهم الامبراطورة اوجينى وولى عهد الروسيا وغيرهما ممن شهدوا مهرجانات افتتاح القناة - ولاشك ان افتتاح الاوبرا المصرية انذاك بتلك الرائعة الاوبرالية الخالدة قد هيأها لتحتل مكانا مرموقا فى عالم المسرح العالمى . فقد اعتادت فرق التمثيل والاوبرا والباليه العالمية ان تفد الى مصر فى مواسم الشتاء لتعرض روائعها الراقية . وهكذا شهدت دار الاوبرا ليالى زاهرة حافلة باروع ما ابدعت قرائح النوابغ والموهوبين ... عموما صممت تلك الدار لكى تتسع ل ٨٥٠ مقعدا ما بين بلكون ولوج .

وشوهد على خشبتها - التى بلغت مساحتها ٣٦٦ م٢ - اروع الباليهات الروسية واعظم الفرق المسرحية الانجليزية والفرنسية والاوبرات الايطالية والسيمفونات الالمانية . وهكذا كانت دار الاوبرا عبارة عن معهد عال لكل الفنون ، فكانت بحق متعة الليالى ، وقلب الذكريات

ومما يجدر الاشارة اليه ان الخديوى حينما انشأ دار الاوبرا ، قد وضع فى مخيلته ان يرتادها ذوو الوجاهه وعلية القوم ، خاصة وان العصر الذى عاشه ، كان عصر غزو رأس المال الاجنبى . ولذا امر بانشاء مسرح الازبكية عام ١٨٧٣ ليكون مسرحا للشعب الى جانب مسرح البلاط الخديوى (الاوبرا ، المسرح الكوميدى الفرنسى بالازبكية) . وعملت عليه الفرق الشامية نذكر منهم سليم نقاش ، ويوسف خياط ، واسكندر فرح ، سليمان القرداحى ، كما عملت عليه ايضا الفرق المصرية المختلفة ، حيث حدث اول تطور هام ، فى المسرح مع اوائل القرن العشرين وبالتحديد فى عام ١٩١٠ اذ عاد الى مصر « جورج ابيض » من بعثته فى باريس ، بعد ان درس فن المسرح واصوله : ومن الفرق المصرية ايضا جوق سلامة حجازى ، وعكاشة وغيرهما . وان كان قبل ذلك ، قد ظهر اول رائد مصرى للمسرحية وهو « يعقوب صنوع » المعروف بابى نظارة الذى اتجه فى مسرحياته الساخرة الى النقد السياسى والاجتماعى ، وكانت تقام فى دار الاوبرا الحفلات والمهرجانات الادبية والفنية والشعرية - وكم ترددت فى ابهائها الواسعة اصداء اصوات كبار الشعراء . فكم استمتع محبو الشعر بسماع شعر شوقى وحافظ ومطران - واقيم فى ردهاتها مهرجان مبايعة احمد شوقى اميرا للشعراء - ذلك المهرجان الذى اشترك فيه المفكرون والشعراء والادباء من شتى ارجاء العروبة شرق وغربا : والذى بايع فيه شاعر النيل ، حافظ ، امير الشعراء ، شوقى ، وزلزل ارجاء قاعة الاوبرا عندما قال :

امير القوافى قد اتيت مبايعا : وهذى وفود الشرق قد بايعت معى .

ومن اهم الوثائق الخاصة بالاوبرا قرار انشائها الذى يقول فيه الخديو اسماعيل « ان تكون دارا مؤقتة الى ان يأتى وقت يمكن فيه انشاء اوبرا جديدة » . وتوجد وثيقة اخرى بتاريخ ١٧ مارس سنه ١٨٧٧ تقول ان الخديو رهن الاوبرا والارض المقامة عليها للخواجة « ايطاليو نولو » مقابل ٩ ملايين ، ٧٣ الف جنيه و ٤٨٤ قرشا » وتولى ادارة الاوبرا منذ نشأتها حتى عام ١٩٣٠ خمسة مديرين ايطاليين اذ كانت تمثل صورة مصغرة للامتيازات الاجنبية فى مصر - فقد استمرت ادارتها فى ايدى الاجانب حتى تم الغاء هذه الامتيازات فتم تعيين اول مدير مصرى لها ، وكان الفنان الكبير سليمان نجيب .

وهكذا فان الاوبرا طوال تاريخها الذى امتد اكثر من قرن من الزمان (١٨٦٩ ، ١٩٧١) يعكس صورة حية للتذوق الفنى ، والاحساس الجمالى ، لذلك فقد قيمت مصر تقييما حضاريا بعد دخول الاوبرا اليها وخاصة من قبل الغرب الاوروبى . ولذلك عندما شب الحريق بدار الاوبرا المصرية عام ١٩٧١ وقضى عليها نهائيا . فقد احس الجميع : مصريون وغير مصريين ، بانهم فقدوا اعز تراث انسانى لديهم . لقد هز حريق الاوبرا المصرية الوجدان العالمى ولذلك فان قصة انشاء دار الاوبرا الجديدة ترجع الى صيف عام ١٩٨٣ عندما قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة اليابان وعقب الزيارة مباشرة اعلنت حكومة اليابان عن استعدادها لتمويل بناء دار الاوبرا المصرية ... ووضع الرئيس صباح يوم ٣١ مارس ٨٥ حجر الاساس لاكبر دار اوبرا بالشرق الاوسط بعد طول انتظار امتد ١٤ عاما بعد حريق الاوبرا . ولا يسعنا فى ذكرى تلك المناسبة الطيبة الا ان نردد قول شوقى :

وانا المحتفى تاريخ مصر   من يسن مجد قومه صان عرضا

قاموس الثقافة

ابو الريحان البيرونى

هو احد العلماء الكبار الذين تميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية . قال عنه المستشرق « سخاو » انه اكبر عقلية علمية فى التاريخ وعظم علماء عصره وكل العصور . وقال « مايرهوف » ان ابو البيرونى ابرز اسم فى موكب العلماء الكبار واسعى الافق الذين تزدان بهم الحضارة الاسلامية العربية . وقال عنه المستشرق الامريكى : فى اية قائمة تحوى اسماء الفذاذ العلماء لابد ان يكون لاسم البيرونى مكانه الرفيع . ومن المستحيل ان يكتمل بحث فى الرياضيات او الفلك او الجغرافيا او التاريخ او علم الانسان او علم المعادن دون الاقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم ...

بالرغم مما قاله هؤلاء فان قلة من المؤرخين الاجانب هى التى انصفت العلماء العرب اما الاغلبية الساحقة فقد اعماها الحقد والتعصب . فلم تعترف لهم بأى فضل

يعتبر البيرونى ثالث ثلاثة ازدهر بهم العلم فى كل العصور هم : ابن سينا وابن الهيثم والبيرونى . وقد عاشوا فى الحقبة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجرى حتى منتصف القرن الخامس

ولد بضاحية من ضواحى خوارزم سنه ٣٦٢ هـ . زار العواصم العربية وعاش زمنا فى الهند وتوفى سنه ٤٤٠ هـ بعد ان عمر نحو ثمانين عاما حفلت بالبحث والتأليف والدراسة . شملت عبقريته علاوة على التأليف فى العلوم الطبيعية والرياضية الكتابة فى التاريخ والجغرافيا . كما كانت له ابحاث فى الفلك وحساب المثلثات والطب ...

حصرت مؤلفات البيرونى بين مطبوع ومخطوط ، موجود ومفقود . فبلغت مائة وثمانين كتابا ورسالة . كتب معظمها باللغة العربية الى جانب ما كتبه منها بالفارسية ويعتبر من القلة القليلة من العلماء العرب الذين خرجوا عن بطليموس الذى اعتبر الارض مركزا للكون ، فقال بل هى الشمس . ولعله بذلك مهد الطريق للنهضة الفلكية الكبرى التى قدمها جاليليو وكبلر وكوبر نيكوس .

وبمناسبة مرور الف عام هجرى على مولده اصدرت اكاديمية العلوم السوفيتية مجلدا تذكاريا بعنوان « البيرونى » وفى نفس العام اصدرت الهند عنه مجلدا تذكاريا اخر يحوى عشرات البحوث والمقالات احتفالا بذكراه واعترافا بفضله على تقدم والحضارة الانسانية ..

هكذا من الإنجيل

الفتـــاة المسلمـــة .. وموقفها من التيارات الفكريــة

كتب ابراهيم أبو داه :

فى راى القائمين على امور الشباب فى النوادى والمدارس ان تدريس مادة الدين وحدها فى المدارس ليس كافيا فى تربية النشء ولا تسد فراغ الشباب والشابات الدينى وتخلصهم من الافكار الهدامة التى تسيطر على روح المجتمع

ومن هذا المنطلق اجاب الدكتور عبد الحى الفرماوى استاذ التفسير وعلوم القران بالازهر ليجيب على اسئلة واستفسارات الطالبات الدينية والاجتماعية .

فعن تكريم الاسلام للمراة وحريتها كما يراها الشرع يجيب الدكتور الفرماوى :

ـ اعطى الاسلام المراة من التكريم ما لم تحظ به اى امراة قبلها او بعدها سواء فى ظل الديانات السماوية او الوضعية .

فبعد ان كانت المراة تلاقى ما لا يليق بها كانسانة حتى ان العرب كانوا يعتبرونها متاعا وارثا . ويعدونها عارا عليهم فيتخلصون منها بالواد ويدسونها فى التراب جاء الاسلام فكرمها وجعلها ترث كالرجال وفرض لها حقوقا على الرجال وحرم وأدها .

ولكن اعداء الاسلام ارادوا به شرا وخرجوا بمسميات ليخدعوا بها المراة المسلمة . وقالوا انها تكريم للمراة — فقالوا يوم المراة العالمى ، وحقوق المراة فى مساواتها بالرجل — وكل ذلك فيه فراغ دينى لدى الغربيين . وخدعة منهم للمراة المسلمة حتى تنفر من اسلامها باسم الحرية —

فهل الحرية ان تكون المراة رئيسة عصابة او تتعاطى التدخين . وتمارس الجنس كما تشاء .

ان حرية المراة فى الاسلام ان تتخلص من كل صنوف العبودية لغير الله لترتفع قيمتها الانسانية . ان تتحرر فى عبادتها لله ولا تكون تابعة او مقهورة حتى تحقق عزتها وكرامتها فى الدين والدنيا .

البهائية — وحرية الاعتقاد

● اما عن حرية الاعتقاد كما يراها الاسلام وموقف الدين من البهائيين فيقول الدكتور عبد الحى :

ـ اعطى الاسلام حق حرية الاعتقاد للانسان بمعنى ان يعتنق الاسلام او اليهودية او النصرانية . او حتى البوذية وغيرها من الاديان والاعتقادات الباطلة بشرط ان يكون مولودا بها — ولا يجوز له بعد ان كان مسلما ان يرتد عن الاسلام ويعتنق عقيدة اخرى — كما هو حادث بالنسبة لمعتنقى عقيدة طائفة البهائية الباطلة

فالبهائى مرتد عن الاسلام وخارج عنه ، والمرتد عن الاسلام يستتاب ثلاثة ايام فاذا تاب عفا الله عما سلف واذا لم يتب اعدم .

وقد افتى الامام شيخ الازهر بان البهائيين مرتدون عن الاسلام . وكان بمقتضى ذلك يحكم على المرتدين بما افتى به شيخ الازهر .

تخلف المراة المسلمة

وسئل : لماذا تتهم المراة المسلمة بالتخلف والرجعية ؟

ـ قال : كل اعداء الاسلام يريدون هدم الاسلام ومحاولة اقتحامه من اضعف المناطق فيه واخطرها . وبعد دراسة طبعا . اكتشفوا ان هدم الاسلام يبدا من هدم المراة المسلمة . فاتفق المبشرون على تغريب الاسلام المبالغ الطائلة . وصدروا لنا كل ما يخرب دورنا من افلام عنف وافلام جنس . وادعوا ان حرية المسلمة فى السفور وادوات الزينة . حتى صارت المراة يمارس من خلالها اعداء الاسلام محاربته . وانساقت المراة خلف هذا . حتى صارت فاكهة مكشوفة عارية يقف عليها الذباب . وصارت اداة لهو وفجور وفصلت عن المجتمع كما اراد لها اعداء الاسلام حتى لا تكون فى نظرهم متخلفة او رجعية .

الزواج ومعنى القوامة

● وسؤال اخر : ما حق المراة فى انشاء الزواج . وما معنى القوامة التى للرجال على النساء . وهل من حق المراة الطلاق ؟

ـ قال : من الحقوق التى اعطاها الاسلام للمراة حق انشاء الزواج وايضا حق الانهاء . فللمراة الحق فى ان تنشىء عقد الزواج ولا تكره عليه . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنكح البكر حتى تستاذن . ولا الايم حتى تستامر . واذن البنت صماتها ..

وللمراة الحق فى انهاء الزواج ولا يسمى فى الاسلام طلاقا فالطلاق من حق الزوج . ومن حق المراة اذا لم تستطع الحياة الزوجية مع زوجها ان تفتدى نفسها من زوجها بما يتفقا عليه . كان تفتدى منه نفسها مقابل ان تعطيه ما اعطاها من المهر . او قدر معين من المال الخ . وهنا يسمى فى الاسلام الخلع —

اما معنى القوامة والتى ذكرها القران الكريم فى قوله تعالى « الرجال قوامون على النساء » ليس معناها فرض السيطرة والامر والنهى او السب والضرب كما يفهم البعض من الرجال . لكن القوامة امر تكليف وليست امر تشريف فالرجل مكلف بها . فيعمل ويكد لينفق على زوجته وهو مكلف بها . ومسئول عن ادارة البيت

وسئل : هل عمل المراة حرام ام حلال فى الاسلام ؟

ـ قال الدكتور عبد الحى الفرماوى : العمل مكلف به الرجل ومنوط به فالله سبحانه وتعالى قال لادم وحواء « يحذرهما من ابليس اللعين » ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى » ومعنى ذلك ان ادم وحواء سيخرجان من الجنة ويشقى ادم دون حواء بالعمل والسعى على كسب الرزق . فسوى بينهما فى الخروج من الجنة ولكنه افرد ادم وحده فى الشقاء والسعى والكد .

وليس معنى ذلك ان عمل المراة عند الضرورة حرام . ولكن ما هى الضرورة التى يباح عندها عمل المراة المسلمة ؟

الضرورة ان تكون المراة هى العائل الوحيد لنفسها او لاسرتها . وليس معنى ذلك الا تتعلم المراة

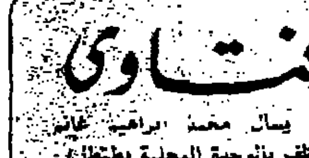
فالاسلام طلب من المراة ان تصل الى اعلى مراتب العلم لانها مدرسة المجتمع الاسلامى . واباح لها العمل عند الضرورة التى ذكرناها . وهذا ظاهر من قصة ابنتى شعيب . التى سقى لهما موسى عليه السلام . فكان سبب خروجهما للسقى كبر ابيهما وعدم وجود من يسد مكانه فى السعى عليهما ..

الحجاب وعقد القران

● وسئل : هل يباح للمسلمة ان تخلع الحجاب ليلة عقد قرانها ؟ وهل ظاهرة ارتداء الحجاب فى مصر ردة فى عالم المراة ؟

ـ قال : من ناحية خلع المسلمة الحجاب ليلة عقد قرانها . اذا كانت فى مجتمع النساء ولا يدخل عليها اى رجل اجنبى عنها فلها ان تخلع الحجاب فى حدود كشف عورة المراة للمراة .

اما اذا كانت فى مجتمع فيه رجال فلا يباح لها ان تكشف عن حجابها ولا تظهر من جسدها ما هو عورة بالنسبة للرجال لان الضرورات لا تبيح المحذورات وهذه قاعدة فقهية معترف بها ..

فتاوى

● يسال محمد ابراهيم غانم (موظف بالوحدة المحلية بطنطا) :

ـ هل يغنى الاستحمام لرفع الجنابة عن الوضوء ام ان الوضوء واجب معه ؟

يجيب الشيخ على عطية امام المسجد الاحمدى بطنطا :

ـ فى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ـ اذا غمس الجنب جميع جسده فى ماء كثير بنية الاستحمام والوضوء جاز ورفع الحدثين ..

اما اذا كان الاستحمام من منبور او « دش » مثله فمن الافضل الوضوء بعد غسل العورة ثم يتم الاستحمام بعد ذلك — والله اعلم .

● وجاء استفسار من ناصر النجار الطالب بكلية اداب الزقازيق عما جاء فى الفتوى التى نشرتها « السياسى » ردا على سؤال الطالبة زينب محمود باداب طنطا عن حكم الدين فى فتاة تؤدى الصلاة بفستان قصير يظهر ساقيها — وان الدكتور عمر هاشم قال فى رده على نفس السؤال ببرنامج « ندوة للرأى » ان صلاة الفتاة صحيحة وتثاب عليها .

ويؤكد الشيخ الشهاوى عميد معهد فتيات طنطا والذى اجاب على السؤال « بالسياسى » ان بدن المراة كله عورة ماعدا الوجه والكفين فى الصلاة ولكن العلماء اختلفوا فى القدمين فذهب ابو حنيفة الى انهما ليسا عورة لانهما يظهران عند اداء الصلاة وهنا راجع لتفسير قوله تعالى : « ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها »

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣,٥٠	٥,٢٢	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٨
الاثنين	٣,٤٩	٥,٢١	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٧	٧,٤٩
الثلاثاء	٣,٤٨	٥,٢٠	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٧	٧,٤٩
الاربعاء	٣,٤٧	٥,١٩	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٨	٧,٥٠
الخميس	٣,٤٦	٥,١٨	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٨	٧,٥١
الجمعة	٣,٤٥	٥,١٧	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥١
السبت	٣,٤٤	٥,١٦	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥٢

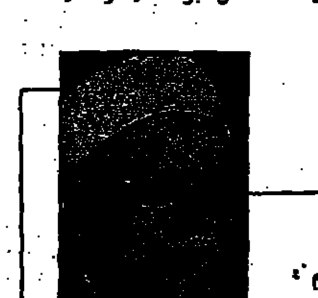
السنة والتشريع

أحاديث الرسول : تشريع وغير تشريع

يلاحظ ان كل ما ورد عن النبى ودون فى كتب الحديث من اقواله وافعاله وتقريراته على اقسام : احداها ـ ما سبيله سبيل الحاجة البشرية كالأكل والشراب والنوم والمشى والتزاور والمصالحة بين شخصين بالورقة العرفية او الشفاعة والمساومة فى البيع او الشراء —

ثانيها ـ ما سبيله سبيل التجارب والعادة الشخصية والاجتماعية كالذى ورد فى شئون الزراعة والطب وطول اللباس وقصره —

وثالثها ـ ما سبيله التدبير الانسانى اخذا من الظروف الخاصة كتوزيع الجيوش والمواقع الحربية وتنظيم الصفوف او الكر والفر واختيار اماكن النزول وما الى ذلك مما يعتمد على الظروف والدراية الخاصة وكل ما نقل من هذه الانواع الثلاثة ليس شرعا يتعلق به طلب الفعل او الترك انما هو من الشئون البشرية التى ليس مسلك الرسول فيها تشريعا ولا مصدر تشريع يعنى انه خاص بوقته وظرفه ولسنا مدعوين الى محاكاته والعمل به .



بقلم : د . عبد المنعم النمر

رابعا : ماكا سبيله التشريع :

اولا ـ ما يصدر عن الرسول على وجه التبليغ بصفة انه رسول — وهذا يعتبر تشريعا عاما الى يوم القيامة (أى ونحن ملزمون بالعمل به كما جاء) .

ثانيا ـ ما يصدر عنه بصفة الامامة والرياسة العامة لجميع المسلمين كبعث الجيوش وصرف الاموال وتولية القضاء وحكم هذا انه ليس تعبديا ولاتشريعا عاما فلا يجوز الاقدام عليه الا بأذن الامام وليس لاحد أن يفعل منه شيئا من تلقاء نفسه بحجة ان النبى فعله او طلبه « يعنى ان الذى يقتدى بهذا أولا يقتدى حسب الظروف هو الامام اى الحاكم او القائد العام لانه من اختصاصه دون سواه ..

ثالثا ـ « ما يصدر عنه بوصف القضاء ـ لانه صلى الله عليه وسلم كان يقضى بين الناس ويفصل فى الخصومات ـ — وحكم هنا كسابقه ليس تشريعا عاما حتى يجوز لاى انسان ان يقدم عليه بناء على قضائه به وفصله فيه بحكم معين « لان لكل قضية ظروفها فلابد من صدور حكم خاص بها .

ويقول الشيخ شلتوت « ومن المفيد جدا معرفة الجهة التى صدر عنها التصرف ـ اى هل صدرت بحكم التبليغ او القضاء ، او القياد والامامة ، او التجربة والعادة »

« وكثيرا ما تخفى فيما ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ، ولا ينظر فيه الا من جهة ان الرسول قاله او فعله ، ومن هنا نجد ان كثيرا مما نقل عنه ، صور بانه شرع او دين ، وسنة او مندوب ، وهو لم يكن فى الحقيقة صادر على وجه التشريع اصلا ، وقد كثر ذلك فى الافعال الصادرة عنه صلى الله عليه وسلم بصفته البشرية ، او بصفة العادة والتجارب »

ويحصل احيانا اختلاف فى تقدير الجهة التى صدر عنها القول او الفعل ـ هل صدر بصفة التبليغ فيكون تشريعا عاما ، او صدر بوصفه اماما او قائدا حربيا ، فلا يكون تشريعا عاما يجرى على الائمة والقواد بل للامام وللقائد الحرية فى ان يصدره او لا يصدره ، حسب الظروف التى يراها —

مثل قوله عليه الصلاة والسلام فى غزوة حنين « من قتل قتيلا فله سلبه » اى ما عليه من ملابس وما فى يده من سلاح وغيره وما فى جيبه ـ فبعض الائمة كالشافعى اعتبر صدور هذا القول من الرسول تشريعا عاما ، فيصبح لكل محارب ان يأخذ سلب من يقتله ، دون حاجة لاذن القائد . وبعض الائمة اعتبره « امرا قياديا » خاصا بوقته ، فلا ينسحب على المواقع والحروب الاخرى ، تلقائيا — بل ذلك يتبع راى القائد ، ولا يجوز لاحد من المحاربين ان ياخذ سلب قتيل الا اذا اذن القائد .

وكذلك يفعل المرحوم الشيخ على حسب الله ، حيث يقسم ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم الى انواع — ويذكر منها ما صدر بمقتضى خبرته ، وتجاربه من تجارة ، وتدبير حربى ، ووصف دواء لمريض ونحو ذلك

ويقول القاضى عياض فى « الشفاء » :

« واما احواله فى امور الدنيا فقد يعتقد صلى الله عليه وسلم الشىء منها على وجه ، ويظهر خلافه (اى يظهر انه على خلافه فى الواقع ونفس الامر) — ثم ذكر حديث عدم تابير النخل وما ترتب عليه مما قال الرسول فيه « انما انا بشر ، اذا امرتكم بشىء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشىء من رايى فانما انا بشر ـ اى قد ارى الراى فى امور الدنيا ، والامر بخلافه فلا يجب اتباعه

وفى رواية اخرى : انما انا بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق . وما قلت فيه من قبل نفسى فانما انا بشر اخطىء واصيب —

ولاشك ان احاديث الرسول واقواله فى الزراعة وفى الدواء والطب هى فى اخص شئون الدنيا ، التى قال الرسول نفسه انه يخطىء ويصيب فيها .

ولابن خلدون كلام عن الطب واحاديثه المنقولة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قدمه بكلام عن طب البادية . فقال :

« وللبادية من اهل العمران طب يبنونه فى غالب الامر على تجربة قاصرة على بعض الاشخاص ، متوارثا عن مشايخ الحى وعجائزه ، وربما يصح منه البعض ، الا انه ليس على قانون طبيعى ، ولا على موافقة المزاج »

والطب المنقول فى الشرعيات من هذا القبيل ـ وليس من الوحى فى شىء .

فلا ينبغى ان يحمل شىء من الطب الذى وقع فى الاحاديث الصحيحة المنقولة على انه مشروع ، فليس هناك ما يدل عليه

القاتل .. وارث المقتول

قال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام أمرا لبنى اسرائيل حين قتل رجل منهم ولم يعلم قاتله : « ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة » — ولكن غلبت عليهم طبيعة الجدل ونكران الحق فجعلوا يجادلون موسى ويسالونه عن حقيقة هذه البقرة ولونها وشكلها وما تتحلى به من اوصاف . وظل موسى عليه السلام يجيب على اسئلتهم من خلال مراجعة الله تعالى — فقال لهم اول الامر انها بقرة وسط بين الكبر والصغر (لا فارض ولا بكر) ثم وصفها بانها صفراء فاقع لونها تسر الناظرين — وآخر المطاف يبينها بانها تخالف البقر الموجود عندهم فليس من شانها العمل وسقى الحرث .

عند ذلك انطبقت تلك الاوصاف على بقرة خاصة ابتاعوها باغلى ثمن لانهم تشددوا فشدد الله عليهم — ولكن ما قصة هذه البقرة والتى ورد ذكرها فى القرآن الكريم ؟

قالت بعض كتب التفسير ان هذه البقرة كانت لرجل متدين من بنى اسرائيل لم ينجب سوى ابن واحد فاوصى زوجته قبل وفاته ان شب هذا الطفل بارا تقيا صالحا فدليه على مكان هذه البقرة عله يجد من ورائها النفع والخير —

كبر الطفل وشب عن الطوق ومع شبابه لم ينس خالقه وامه ، فكان يقسم ليله اثلاثا ثلثا لربه وثلثا يجلس فيه على راس امه علها تستيقظ فتحتاج شيئا والثلث الاخير لراحة جسده .

اما نهاره فكان يجمع فيه الحطب ويبيعه ثم يخرج ثلثه نفقة فى سبيل الله والباقى يقتات به هو وامه —

وحين رات الام ما عليه ولدها من البر بها والاخلاص فى العبادة دلته على مكان البقرة التى تركها والده فاتى بها وظل يرعاها ويطعمها ويسقيها ولا يحملها من العناء ما كانت تقوم به مثيلاتها من البقر كالحرث والسقى وغير ذلك — واستمر هذا الابن على هذه الحال حتى وقعت حادثة القتل فى بنى اسرائيل وتحاكمهم لسيدنا موسى عليه السلام وامره اياهم بذبح بقرة وعنادهم ولجاجهم كعدهم دائما فى انكار الحق وتصديق نبيهم فيما يقوله عن ربه حتى وصف لهم البقرة التى امرهم بذبحها بكل دقة واعطاهم بيانا واضحا عنها حتى انطبقت كل هذه الاوصاف على بقرة هذا اليتيم فذهبوا يبتاعونها منه فلم يرض الا بوزنها ذهبا — عند ذلك انصاعوا لطلبه ودفعوا « هذا القدر الكبير من الذهب ثمنا لبقرته . كانوا فى غنى عنه لو تركوا طبيعتهم الحاقدة وانصاعوا لامر الله على لسان نبيه . ولكنها ارادة الله ليوفى جزاء اليتيم البار بأمه الطائع لربه ، الجزاء الاوفى . ويحقق ما تمناه له والده التقى ويشرع شرعا جديدا ..

واخيرا ذبح بنو اسرائيل هذه البقرة وامرهم موسى بان يضربوا القتيل بجزء منها ففعلوا واحيا الله القتيل بامره ومعجزة اخرى لموسى واعترف المقتول بقاتله وانه ابن عمه طمعا فى ارث ماله . ومن هنا جاء التشريع بحرمان القاتل من ارث المقتول حتى ولو كان اباه او امه —

محمد الغريب

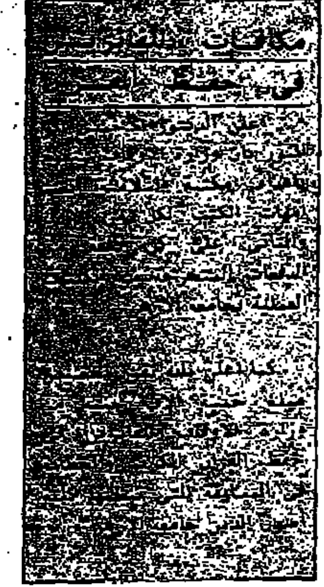
مركز لدراسات السنة والسيرة النبوية

د . الاحمدى أبو النور

صرح الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية « للسياسى » بانه قد تقرر انشاء مركز اسلامى لدراسات السنة والسيرة والنبوية . على ان يكون مقر هذا المركز المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . ويختص المركز بتحقيق وتنمية دراسات السنة والسيرة النبوية وكل ما يتعلق بهما من دراسات .

وسيقوم المركز بتحقيق الكتب والمخطوطات ، واصدار الكتب والابحاث المتخصصة فى السنة والسيرة ونشرها فى العالم الاسلامى .

كما سيتم اصدار موسوعات علمية متميزة فى السنة النبوية والاحاديث الشريفة على ان تترجم الاحاديث الملائمة . وكذلك شروحها مع ترجمة كل ما يصدره المركز من كتب ودراسات وابحاث وموسوعات خاصة بتراث السنة والسيرة .



أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

٤ مجمعات جديدة فى الاسكندرية

صرح السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بانه تقرر انشاء ٤ مجمعات استهلاكية متكاملة فى الاسكندرية . وذلك ضمن المجمعات المقرر انشاؤها فى كل من القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة .

واضاف رئيس الوزراء انه سوف يزاد على هذه المجمعات محلات للملابس الجاهزة والاحذية

وكان رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء الماضى حضره الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ، والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ومحافظو المحافظات الاربع المقرر انشاء المجمعات بها .

تجديد وزيادات فى قطارات مصر — اسكندرية

تقرر رفع كفاءة خدمات السكك الحديدية . وزيادة عدد القطارات خط مصر ـ أسكندرية الرئيسى ابتداء من أول أغسطس وذلك لمواجهة كثافة الركاب خلال فصل الصيف .

وقد عقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اجتماعا فى نهاية الأسبوع الماضى مع الدكتور ماهر مرسى رئيس هيئة السكك الحديدية . حضره رؤساء قطاعات ومناطق الهيئة لمناقشة اجراءات تحسين الخدمة ومعدلات العمل بمشروعات المرفق .

كما استعرض الوزير برنامج تجديدات خط مصر ـ اسكندرية الذى ينتهى أول أغسطس القادم .

القذافى.. رجل التناقضات !

القذافى -- يتدخل فى شئون البلاد الداخلية -- ويحلم بالعيش معها فى سلام -- ويصدر الارهاب الى العالم -- ويحلم بالامان -- ويدعم ايران فى حربها ضد العراق، ويطالب بالوحدة العربية ، يتمنى الحكم الديمقراطى بينما يطارد المعارضين لحكمه -- يتمسك بمنظمة التحرير ويغذى بعض فصائلها للتمرد على عرفات ..

يفكر بالقدام -- ويريد ان يرفعه العالم الى مصاف العظماء ..

فأى تناقضات يعيش فيها القذافى ؟

سيد سعود خضرى
مدرسة التعاون ـ رفح

معمر القذافى

□□□

هيكل عظمى

مركز الشباب بقريتنا مجرد هيكل « عظمى » لا حياة فيه !

خالد محمد علوان
الصافية ـ دسوق

□□□

نشرة متطورة

النشرة الاخبارية فى الاذاعة تحتاج الى تطوير وتجديد -- على الاقل فى مقدمتها الموسيقية !

يوسف صالح يوسف
مدرس ـ صافور الثانوية

□□□

عمارات بلا سكان

هل تصدقون ان المنيا بها ٣٦٠ وحدة سكنية ومستحقوها يسكنون الخيام لعدم تشطيبها ؟

سعد زغلول المنيا

□□□

الامتحانات

● نرجو ان تقل اجهزة الاعلام من الحديث عن الامتحانات ، فيجب مراعاة الجو النفسى للطلاب الذين يتاهبون للحديث عن الامتحانات .

خالد محمد علوان الصافية ـ دسوق

دورة مياه

مركز شباب حوش عيسى الصاعد الى دورى الدرجة الثالثة -- بلا دورة مياه !

فتحى الصوام
حوش عيسى ـ بحيرة

□□□

قيم

تحية لكل شاب يترك مقعده فى وسائل المواصلات العامة ليسمح لعجوز بالجلوس !

عباس ابراهيم سلام القاهرة

□□□

العمل اولا

لو ان كل مهاجر الى الخارج عمل فى مصر نفس العمل الذى يقوم به فى الخارج -- لحصل على نفس الدخل الذى يتمناه فى القرية !

العربى حسن السيرى
الوسطانى ـ دمياط

ليست تربية رياضية !

ما يحدث الآن داخل ملاعب كرة القدم -- يعنى اننا اصبحنا بعيدين كل البعد عن المفهوم الحقيقى للتربية الرياضية -- فقد تحولت الملاعب الى مسرح للعضلات و « الفتوة » ونسينا ان كلمة التربية سبقت الرياضة --

للاسف -- فقد كدنا نسأم هذه اللعبة لما وجدنا فيها من مهازل وشتائم وتبادل ألفاظ نابية -- وكأن لم يظهر الشغب فهو ضعيف !

نرجوكم -- اذا كان الامر كذلك -- فامنعوا اذاعة مباريات كرة القدم -- حتى لا تنتقل مهازل الملاعب الى داخل البيوت --

انور الماذوق
صهبرة ـ ديرب نجم

لو

لو ان الاطباء الخصوصيين خفضوا من اجور الكشف -- لذهبت الامراض عن معظم المواطنين !

صلاح الدين موسى
الاسكندرية ـ محرم بك

□□□

بينج -- بنج

هل تصدقوا : شباب الاسكندرية يمارس رياضة « البينج بنج » فى الشوارع !

رجاء على محمد
محرم بك ـ الاسكندرية

□□□

البحث عن كتاب

نبحث عن كتاب لقراءته فى الصيف -- ولكن ارتفاع السعر يحول بيننا !

يوسف جلال محمد
سقط اللبن ـ الجيزة

□□□

سيناء

ما حدث من تطور سريع فى سيناء بعد ثلاث سنوات من عودتها الى الادارة المصرية -- يفوق ما حدث فيها طوال ثلاثة الاف عام !

عبد العزيز مسعود
العريش

□□□

البرامج الدينية

البرامج الدينية فى وسائل الاعلام -- عبارة عن نصح وارشاد -- متى يقدم علماء الدين نصائحهم بشكل غير مباشر ؟

سعيد على محمود
طنطا

بين دور السينما ودور العلم !

تعمل الدولة جاهدة على تزويد دور السينما والملاهى باحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر -- من مكبرات الصوت الحديثة وغيرها -- بينما تترك مدرجات الجامعة والمعاهد الدينية بدون مكبرات للصوت .

هذا هو الفرق بين الاهتمام ببيوت الراقصات واهتمامها ببيوت العلم -- ثم نتساءل بعد ذلك عن اسباب الفساد والانحلال والاغتصاب وخطف الفتيات ؟

بريكم ـ ديرب نجم
مختار اسماعيل بكر

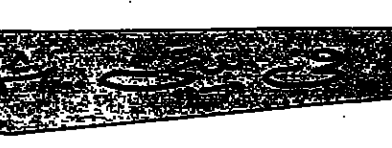
□□□

استغلال مدرسى !

هل هناك قانون يسمح لناظر المدرسة ان يؤجل توزيع التغذية حتى الحصة الاخيرة ؟

لا تعتقدوا ان السبب هو منع تزويغ الطلاب -- ولكن السبب انه يريد للجمعية التعاونية المدرسية ان تصرف سلعها من البسكويت واللبان -- حتى ولو مات الطلاب من الجوع --

احمد طالب بمدرسة السادات الثانوية بالاسماعيلية



وقع فى يدى شريط « كاسيت » بطريق الصدفة لمن يدعى انه مطرب -- وعندما سمعت هذا الشريط -- اصبت بالذهول وتعجبت -- كيف سمحت الرقابة بخروج هذا الشريط الى المستمعين ؟

فالشريط يحوى اغانى رخيصة والفاظ بذيئة تقشعر لها الابدان --

ان شريط الكاسيت فى بيتى -- فى انتظار حكم الاعدام !

محمود رمضان محمد
طهطا ـ سوهاج

□□□

المعارضة القومية

انتبهوا ايها السادة -- فقد اصبحت المعارضة قومية -- وخطونا الى الطريق الديمقراطى --

جهاد ياسين قطب
حقوق الزقازيق

□□□

الرغيف المحسن

بدات المخابز تتلاعب فى انتاج الرغيف المحسن -- وعاد الى حالته « غير » الطبيعية !

عبد الفتاح الصحين
الاسكندرية

□□□

رياح الخماسين

نحن فى موسم هبوب رياح الخماسين القادمة من ليبيا -- وعلينا توخى الحذر !

على سعيد مصطفى
سوهاج

□□□

مساكن العاملين

لماذا لا تقوم الشركات والمصانع باقامة مساكن لعمالها يخصم ثمنها طوال عمله ؟

محمد بدير الزيادى المحلة الكبرى

□□□

الطلاب والصيف

مع اقتراب الاجازة الصيفية -- ارجو الا يكثر المسئولون التصريحات عن فرص العمل للطلاب -- لاننا شبعنا منها !

احمد سعد العريان الدقهلية

□□□

منافسة

يجب اعادة تقييم العلاقة بين القطاع العام ، والقطاع الخاص على اساس المنافسة المتكافئة بينهما

عادل ابراهيم عامر دسوق ـ كفر الشيخ

على ضوء الشموع

اكتب اليكم على ضوء الشموع -- بعد ان اصبح انقطاع التيار الكهربائى ظاهرة عامة فى جميع انحاء الاسكندرية !

محمد على الصياد
الشاطبى ـ الاسكندرية

□□□

الريهو

لا تحكموا بالاعدام على الارز الريهو -- فهو الاكثر انتاجا رغم الظروف الطارئة فى بعض مناطق زراعته --

محمود ابراهيم
دكرنس

□□□

كلمة للوطن والوفد

● بدلا من ضياع الوقت والجهد ، ارجو من الحزب الوطنى وحزب الوفد ، التنسيق فيما بينهما لحل مشاكل الجماهير .

محمد نصر فرغلى العطار
كلية الحقوق ـ جامعة اسيوط

□□□

موظف « النسخ »

حصلت على ليسانس الحقوق عام ١٩٦٨ ، واشتغلت بديوان عام محافظة الغربية -- فى نسخ محاضر المجالس القروية بالمحافظة --!

ارجو تعديل وظيفتى يا سيادة المحافظ ! وكفى ما ضاع من عمرى فى « النسخ » !

ممدوح جودة
محافظة الغربية

□□□

تعويضات ادكو

نأمل من هيئة التأمينات الاجتماعية انشاء قسم للتعويضات بادكو -- بدلا من السفر الى رشيد حيث توجد الملفات هناك !

نعيمة بيومى حبيبة ادكو ـ بحيرة

□□□

أيهما احق ؟

ايهما احق بالعلاج على نفقة الدولة : الفنان الذى يجمع ثروته من دم هذا الشعب -- ام العامل الذى يكدح من اجل مجتمعه ؟

صلاح عيسى
الاسكندرية

□□□

تربية رياضية

تصوروا -- ملاعب كلية التربية الرياضية بالاسكندرية سيئة للغاية -- لا تصلح للعب !

محمد عطية ذكى الاسكندرية

□□□

اعلانات التليفزيون -- وترشيد الاستهلاك

فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بترشيد الاستهلاك -- تجد التليفزيون يخرج علينا باعلانات تدعو الى مزيد من الاستهلاك الترفى -- وتحمل معها روح الاستفزاز لرب كل اسرة --

فهل اعلانات التليفزيون للاثرياء فقط -- ام لكافة افراد الشعب ؟

اننى اطالب بترشيد اعلانات التليفزيون ايضا !

محمد يونس حجى
رشنا ـ قنا

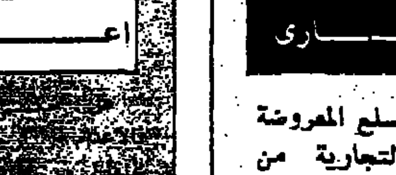
الكتاتيب -- المطورة !

اقترح ان تنتدب وزارة التربية والتعليم علماء الدين من المشايخ ليتعلم التلاميذ القراءة الصحيحة للقرآن -- ان ذلك سيساعد على تعلم اللغة العربية التى اصبحت غريبة بين اهلها --

انها مجرد عودة متطورة للكتاتيب من خلال المدارس !

محمد عمرى حسانين ابو حماد ـ شرقية

□□□



مساواة

نحن شباب قرية « منشاة الجنيدى ـ دقهلية » نأمل مساواتنا مع القرى المجاورة فى انشاء مركز للشباب .

عنهم : حسن خطاب

نوادى الأطفال

لماذا لا تنشىء فى مصر نوادى للاطفال اسوة ببلاد العالم المتحضر ؟

سعيدة بيومى حبيب
ادكو ـ بحيرة

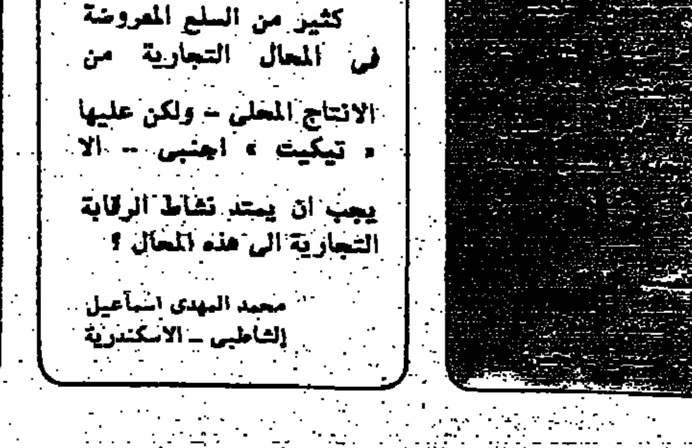
□□□

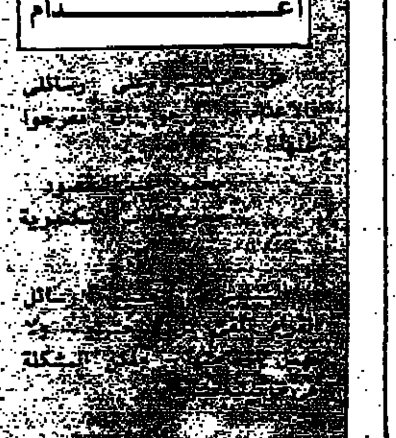
دعم السجائر

كيف نسمح بدعم السجائر -- رغم انها ضارة بالصحة ؟

احمد محمد يوسف
السماعنة ـ الشرقية







وحدة صحية

فى قرية « سبرباس » بطنطا -- توجد وحدة صحيه -- تخرج منها مياه المجارى مباشرة الى المدرسة الاعدادية المجاورة ومركز شباب القرية --

هل هذه وحدة -- صحية !!

خميس ابراهيم جادو
طنطا

حوار مع أحمد الخواجة

نقابة المحامين ليست حزبًا يسعى إلى الحكم !

تربطنى ذكريات بنقيبين للمحامين وعلاقة مباشرة حتمتها ظروفى بنقيب ثالث . اما الاول ـ فهو النقيب المرحوم مصطفى البرادعى . كنت اعلم عنه شجاعة وصلابة لا تلينان ، وضميرا حيا نزيها يدفعه دفعا الى ركوب الصعوبات وما يحسبه الآخرون اهوالا لاعلاء ما كنت عليه الدساتير والقوانين كحقوق مشروعة للانسان والامة -- وكان ـ رحمه الله ـ نقيبا فى عام ١٩٦٤ ، وهى نفس فترة تولى فيها الاستاذ فاروق غلاب (المحامى) رحمه الله شئون امانة المهنيين بالاتحاد الاشتراكى ، وكان من طموحات غلاب ، ان يغلب النقابات المهنية فيطوعها لامانته ، بمبررات « الالتزام السياسى ووحدة الجبهة الداخلية » ونجح فى مخططه هذا مدعوما بالمشير عبد الحكيم عامر ، وكنت كلما زرته فى مكتبه اجده مبهورا بانجازاته ونجاح خططه

لكن اذا ذكرت نقابة المحامين اكفهر وجهه وزايله البشر ، اما اذا ذكر اسم نقيبها ظننت مما يكيله له انه سيطيح بالثورة وانجازاتها لانه رجعى عنيد ، ومن المخاطر غير المحسوبة تركه فوق قمة نقابة لها خطورتها وتاريخها السياسى --!

أحمد الخواجة

الشوربجى ومؤامرة بلغاريا

اما النقيب الثانى فهو المرحوم عبد العزيز الشوربجى ، ولم يكن اقل من الاول عنادا وصلابة . وقد انتخبه المحامون وهو شيخ مريض ، بعد عناد طويل منهم على عدم انتخابه ، لكنه انتزع تاييدهم بعد ذلك انتزاعا لمواقفه خارج النقابة وفى الندوات التى كانت تنظمها عن قضية الديمقراطية والحريات عامة وبعد انتهاء مدة نقابته لم يرشح نفسه مرة اخرى اقعدته وطأة المرض فما كان يقوى على مغادرة بيته --

ومع ذلك ، ففى احدى القضايا السياسية -- وكان بين المتهمين فيها بعض الصحفيين قدم الدفاع مذكرات الى هيئة المحكمة تطالب بالافراج الفورى عن المقبوض عليهم لفساد التهم ، استنادا الى فساد الادلة والقرائن المقدمة الى المحكمة -- وكانت قاعة المحكمة مكتظة بمشاهير وشباب المحامين وعلى راسهم النقيب احمد الخواجة ، وقبل ان تبدا وقائع الجلسة ، فجاة وجدت المحامين يقفون فى اجلال وانظارهم متجهة الى باب القاعة ، وشاهدت ما جعل جسدى ينتفض حماسة -- شاهدت النقيب السابق الاستاذ عبد العزيز الشوربجى يدخل القاعة متكئا بذراعيه على كتفى مرافقيه ، متشحا برداء المحاماة ، يجر رجليه جرا ، بل قل محمولا من المرافقين ، واعياء المرض جعله يلتقط أنفاسه بصعوبة ، وسار مرافقاه وئيدا بممر القاعة الاوسط ، فضجت القاعة بتصفيق حار حتى القعد بمكان ، قال الرجل لاهثا ، حسبت انكم فى حاجة الى فجئت ، واعتقد بعد ما رايت الوجوه التى صافحتها عيناى ان لا حاجة الى -- وكانت جلسة محاكمة وادانة لمن وراء القضية وليست دفاعا عن متهمين ، ولن اكون مغاليا او متطرفا ان قلت : ان هيئة المحكمة كانت تشارك فى المحاكمة ، صدرت ادانتها قبل ان تطلق سراح الابرياء فى الجلسة التالية --

هذا عن النقيبين السابقين رحمهما الله ، ولا شك ان كلاهما سيشرف بصفحات فخار فى تاريخنا السياسى والنقابى مع من سبقهما من النقباء الاحرار

اما النقيب الحالى ، احمد الخواجة فقد اثرت ان اتحاور معه ، لكنه اجل اللقاء اكثر من مرة لعلمى انه كان طريح فراش بمرض هو وسام المعاناة ، فبالرغم من ان الرجل يعيش اكثر من رغد العيش من دخل مهنته الضليع فيها ، فقد اثر ان يتصدى عن طريق العمل النقابى لممارساته غير الديمقراطية ، كانت محصلة هذا التصدى والحرب الشرسة المضادة ان سقط صريع المرض --

وفى ليلة سفره الى الخارج ليعاود طبيبه استكمالا للعلاج التقيت به ، فكان وداعا وحوارا

> المهنيون أدرى بالقانون الذى ينظم مهنهم ونقاباتهم

سبب الخلاف

قلت له :

●● لن نتحدث عن الانتخابات الحالية ، والا اقحمت نفسى فيما لا يجوز ، اريد تقييما لما قامت به نقابة المحامين نقابيا وسياسيا ؟

قال النقيب احمد الخواجة :

ـ مجلس نقابة المحامين يحس دوما انه باسم المحامين جزء من طلائع الشعب المصرى ، والمسئول عن توفير وتحقيق بعض الاهداف السامية . مثل الحرية والعدالة والحق وتكريس مبدىء القومية العربية من خلال منهج ديمقراطى -- هذه الخطوات بدات منذ انشاء نقابة المحامين سنة ١٩١٢ ، ومازالت مستمرة حتى الان . وكل من يتخلى عنها ولو للحظة فانه يبتعد عن الدور النضالى التى قامت من اجله نقابة المحامين والقضايا الاساسية التى هى من صميم وجودها .

لان عملية وجود نقابة المحامين كانت عملية نضالية ، كانت صراعا بين المحامين المصريين والمحامين الاجانب ، فالمحامون الاجانب كونوا نقابتهم قبل ان تكون هناك نقابة للمحامين المصريين ، وكانوا يرفضون ان تكون هناك نقابة للمحامين المصريين ، بل كانوا يرفضون فى وقت اسبق ان يطلق اسم « المحامى » على المصريين المشتغلين بمهنة المحاماة وهكذا --

ثم قامت النقابة سنة ١٩١٢ والبلاد فى ذلك الوقت من خلال الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد تغلى مطالبة بالاستقلال التام ، ثم قامت الحرب العالمية الاولى والشعب ينتظر اليوم الذى تنتهى فيه الحرب ليعود الى المطالبة بحقه فى الحرية والاستقلال .

نقابة المحامين كانت فى ذلك الوقت ابهى وازهى مكان وتجمع فى مصر للدفاع عن هذه القضية ، ولحسن الحظ كانت قيادات العمل السياسى من كبار المشتغلين بالقانون ، يعنى كان من الثلاثة الذين ذهبوا الى المعتمد البريطانى للمطالبة بالاستقلال فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ اثنان من القانونيين هما : سعد زغلول باشا وكان مستشارا سابقا ومن كبار رجال القضاء وهو السبب فى انشاء نقابة المحامين سنة ١٩١٢ ، وعبد العزيز فهمى باشا وكان نقيبا للمحامين سنة ١٩١٣ . ثم كان رئيسا لمحكمة النقض وقت انشائها سنة ١٩٣١ ، فضلا عن دور طويل ومجيد فى خدمة القضاء .

ايضا خلال فترة الثورة من سنة ١٩١٩ حتى سنة ١٩٢٤ نفى نقيب المحامين مرقص حنا مع سعد زغلول . وبذلك نجد ان الدور الشعبى لنقابة المحامين ، قد اختلط مع الدور النقابى فى ذلك الوقت من اجل تحقيق الهدف الاعظم وهو الاستقلال والحكم الدستورى .

منذ هذا التاريخ تحملت نقابة المحامين عبء المطالبة بتحقيق الاهداف الوطنية ، سواء قبل او بعد قيام حزب الوفد ، وكذلك بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ والى الان . وهى قضية اساسية وجوهرية فى البناء النقابى لنقابة المحامين .

أجرى الحوار عبد القادر السعدنى

الفصل غير جائز

●● هل فى قولك هذا انحياز للمهنة والعاملين فيها -- ؟

ـ اطلاقا . المحامى رجل يشتغل بالقانون ، والدستور كما هو معروف ابو القوانين . وبالتالى فان القضية الاولى لنقابة المحامين هى كفالة وصيانة الحقوق التى يقررها الدستور ، وهى تعادل اشتغال المهندس بالهندسة فى نقابة المهندسين واشتغال الطبيب بالطب فى نقابة الاطباء -- فلا تستطيع كذلك فى نقابة المحامين فصل الدور السياسى عن الدور المهنى ، لان اول الواجبات المهنية للمحامى هو صيانة القانون والمحافظة على سيادته ، ومن ثم الدوران السياسى والنقابى يشكلان جناحين لعمل واحد فى نقابة المحامين . والمسائل قد تنتكس احيانا وقد تسموا احيانا اخرى ، لكن يظل فى ضمير المحامى الدفاع عن حقوق الشعب .

لم يحتو النقابة

●● الم يحتو الاتحاد الاشتراكى النقابة --؟

ـ فى ظل التنظيم السياسى الواحد ـ الاتحاد الاشتراكى ـ كان يمكن ان تكون هناك علاقة بين هذا التنظيم والنقابة ، لكن لم يستطع احد المطالبة بان يحتوى الاتحاد الاشتراكى نقابة المحامين .

انا كنت نقيبا للمحامين فى وقت من الاوقات ، وفى نفس الوقت كنت عضو امانة فى الاتحاد الاشتراكى ، ورئيسا للجنة التشريعية فى مجلس الشعب ، ومع ذلك كان عملى النقابى منفصلا تمام الانفصال عن الدور الحزبى الذى كان يؤدية التنظيم السياسى فى ذلك الوقت .

صحيح كان يشترط فيمن يرشح نفسه لمجلس النقابة او منصب نقيب ان يكون عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ، وهذا الشرط طالما نادينا بالغائه وقتئذ . لكن لم يحدث ان النقابة فى يوم من الايام اثناء وجودى بها قد نفذت امرا او استجابة لتوجيه من الحكومة او التنظيم السياسى .

مؤسسة قومية لكن !

●● متى بدا الصدام حول وضع النقابة ؟

ـ هذه القضية احتلت حيزا كبيرا من الجدل والمقاومة والحوار وكنا دائما نحرص على التاكيد ان النقابة مؤسسة قومية لا يمكن ان تنتمى الى حزب حاكم او معارض . وظل الامر على هذا النحو الى ان فوجئنا فى ١٦ مايو ١٩٨١ باجتماع يعقد لبعض المحامين فى الاسكندرية -- ولو ارادوا الاجتماع بالمحامين فى القاهرة لاخطرناهم واجتمعوا بهم فى المقر الرئيسى لنقابتهم ، خصوصا ولم يكن لدينا اى مانع للاجتماع باى مسئول فى الدولة فى اى وقت .

لكن عندما وصل الحديث فى الاجتماع الى الحديث عن نسيج نقابة المحامين ، رفض المحامون هذا الحديث ، وكان قد تحدد موعد اجتماع الجمعية العمومية للنقابة فى ذلك الوقت ، الجمعة الثالثة من شهر يونيو ، واجتمعت الجمعية فى موعدها واصدرت قرارا بمساندة مجلس النقابة ، وحاول البعض الاعتداء على الاجتماع بعد انعقاده فلم يستطع ، ثم فوجئنا ونحن مجتمعون بمن يقول بان المحامين اجتمعوا فى النقابة وقرروا سحب الثقة من النقيب ومجلس النقابة ، وكان حديثا هزلا ، فقد كنا نسمع هذا الكلام ونحن داخل النقابة دون ان يحدث اى شىء منه .

ومضت ايام ، ثم فوجئنا برسالة الى مجلس الشعب تطلب التحقيق فيما وصف بانه تجاوزات مجلس نقابة المحامين عن الاجماع الوطنى والخروج عن الالتزام النقابى --

واجتمع مجلس النقابة وكان اعضاؤه بين مؤيدين للذهاب الى مجلس الشعب والالتقاء بلجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس وبين معارضين . وكان رايى ان اذهب انا باعتبارى نقيبا للمحامين وارد على اسئلة لجنة تقصى الحقائق ، ولاثبت فى نفس الوقت احترام النقابة لقرار تشكيل اللجنة . وكم اتمنى ان ينشر ما تم فى هذا التحقيق ، لانه كان محاولة لوضع الامور فى نصابها الصحيح . وانتهت اللجنة الى قرار بتعديل بعض نصوص قانون المحاماة ، فقد قالت ان الجمعية العمومية للنقابة يستحيل فى ظل القانون ان تنعقد وتعبر تعبيرا صحيحا عن المحامين ، وطلبت تعديل المادة بحيث تنعقد بعدد اقل من اعضاء الجمعية العمومية . وهذا امر غير صحيح بدليل ان الجمعية التى انتخبت المجلس الحالى كانت تضم اكثر من نصف عدد اعضائها مجتمعين . فهذا المجلس ـ التى اوشكت مدته على الانتهاء ـ منتخب من جمعية عمومية حضرها حوالى ٦٥ بالمائة من المحامين المصريين . ومع ذلك فوجئنا بصدور قانون يحل مجلس النقابة --!

ونحن كما هو معروف لا نملك سلاحا فذهبنا الى محكمة القضاء الادارى وقلنا لها ان هذا ليس قانونيا لكنه عمل باطل ومخالف للدستور . فاوقفت المحكمة الخصومة واحالتها الى المحكمة الدستورية العليا . وفى شهر ابريل ١٩٨٣ قضت بعدم دستورية هذا القانون

وانتهت هذه الملحمة البطولية للمحامين اجمعين وليست لمجلس النقابة والنقيب على النحو المعروف . بان شارك المحامون فى وضع قانون جديد لمهنتهم ونقابتهم -- فنحن كمجلس لا يتجاوز عددنا العشرين عضوا ، والذى نفعله هو ما تريده اغلبية المحامين .

البقية العدد القادم

هكذا من الأصل

اليوم: مصر ومدغشقر.. فى تصفيات أفريقيا لكأس العالم

تدرب امس منتخب مصر القومى لكرة القدم فى استاد تاتاناريف، بمدغشقر اخر تدريب له قبل لقاء اليوم فى نفس الملعب مع منتخب مدغشقر فى مباراة الاعادة الفاصلة فى تصفيات افريقيا لكأس العالم ..

وكان المنتخب المصرى قد غادر مطار جده يوم الاثنين الماضى الى مدغشقر بعد ان ادى اللاعبون العمرة وانتظموا فى التدريب فور وصولهم ..

واكد الكابتن الوحش مسئول المنتخب القومى ان جميع اللاعبين فى حاله طيبه وانه حرص على اختيار اللاعبين الجاهزين نفسيا وبدنيا والقادرين على اللعب فى اكثر من مركز تفاديا للاصابات المفاجئة وغير المتوقعة ..

انتهى اللقاء الاول فى القاهرة ١ / صفر لصالح مصر وهى نتيجة ممتازة بالنسبة لمنتخب مدغشقر كما اعلن مدربهم فور انتهاء المباراة فى القاهرة وقال انه لم يكن يتوقع هذه النتيجة وانه استفاد من مشاهدته لمباراتى مصر والكاميرون التى اقيمت فى القاهرة قبل لقاء مدغشقر واكد ان فريقه سيلعب للفوز بعد ان تعرف على نقاط القوة والضعف فى المنتخب المصرى ـ واللقاء يعتبر اخر فرصة للفرق المصرية للوصول الى كأس العالم بعد ان خرج فريقى مصر للناشئين تحت ١٦ و ١٩ من تصفيات البطولتين ..

قال محمود الخطيب كابتن المنتخب المصرى ان استعدادنا للمباراة ممتاز ويتمنى كل لاعب من الذين تم اختيارهم ان يكون له شرف تمثيل مصر فى هذا اللقاء لتقديم عرض افضل من مباراة القاهرة التى لم يحالفنا التوفيق فيها ..


محمود الخطيب


علاء ـــبيــس

لست مقصرًا.. ولكن حظى يعاندنى!
تغير مركزى أحدث تحولاً فى طريقة لعبى

زكريا ناصف يدافع عن نفسه

كتب أحمد حمدى :

زكريا ناصف لاعب الاهلى الذى تذبذب مستواه فى الاداء واتهمه جمهوره بانه ليس على مستوى المسئولية وتسبب فى ضياع العديد من فرص التسجيل من فريقه للفوز فى اكثر من مباراة وانه لايجيد اللعب الا مع محمود الخطيب ـ والوساطة وصلة بينه وبين رئيس النادى هى السبب فى فرصة على الفريق ..

واجهناه بهذه الاتهامات فقال :

انا لم اقصر للحظة واحدة فى التمرين او الملعب ولو كنت اشعر بانى مقصر لابتعدت عن الاشتراك فى المباريات والتزم بتعليمات المدربين كاملة مثل اى لاعب فى الفريق ولكن وفقا لمهاراتى فى الملعب وقدراتى حتى يكون ادائى كاملا اما ابتعادى عن التهديف فلا يرجع لهبوط المستوى ولكن بسبب نقطة تحول فى طريقة ادائى حيث كنت العب جناح ايسر ونتيجة اصابات زملائى تغير مكانى الى رأس حربة لانى انا البديل للكابتن الخطيب فهنا التحول له تأثيره على طريقة اللعب ..

وأود ان اقول كلمة هامة جدا وهى ان الفريق فى الملعب يلعب كلاعب واحد فليس بالضرورة ان يكون رأس الحربة هو المسئول الأول عن التهديف وان كانت فرصته اكبر الا ان جميع الزملاء يشاركون فى صنع الهدف وعلى كل لاعب ان يسجل من الفرص التى تتاح له

وحقيقة ان الحظ يعاندنى وزملائى ومدربينى يشعرون بهذا وهذا هو عزائى الوحيد وليس هذا معناه هبوط مستواى فالحظ يختلف عن رداءة المستوى ـ ومع ذلك فأنى اقوم بواجبى فى الملعب على اكمل وجه وادعو الله ان يوفقنى خاصة واننى حريص على تنفيذ توجيهات المدرب والخطة ـــ وصمت قليلا وقال انه ليس من الخطأ ان اتفاهم مع محمود الخطيب ونصبح ثنائى متكامل وأى لاعب وليس فى ذلك شك يكون لديه مجموعة يستطيع ان يتفاهم معها ليكونا ثنائيات او ثلاثيات


زكريا ناصف

فى البداية كنت العب مع محمود الخطيب وكنت اسجل اهدافا كثيرة وكان لديه استعدادا لنكون ثنائى متفاهم ولكن ظروف الاصابات احالت دون تحقيق هذا الامل ويحرمنى من سعادة اللعب الى جواره

● الجمهور غاضب منى وساخط على لانى ابتعدت عن التهديف ولكن اريد ان اقول انى عضو فى الفريق وليس لزاما على ان اسجل الهدف ولكن يمكن ان اشارك زملائى فى صنعه واعد بمضاعفة الجهد لاستعادة ثقة الجمهور التى اعتز بها وخاصة بالنسبة لاحراز الاهداف واطلب منهم منحى الفرصة كلاعب فى الاهلى او المنتخب القومى

ومازالت الفرص كبيرة امامى وامام الاهلى لتقديم عروض ممتازة بعد ان ضمنا والحمد لله بطولة الدورى وسنلعب مبارياتنا القادمة باعصاب هادئة بعيدا عن التوتر العصبى الذى يصاحب النقطة والهدف ..

كما ان امامنا مسئولية ضخمة وهى الدفاع عن لقب ابطال افريقيا للاندية ابطال الكأس. وكلها فرص أمامى لاستعادة مستواى وتألقى

●●●

ملحوظة اخيرة احب ان اضيفها وهى اننى كنت مصابا لفترة طويلة وعدت الى الملاعب وهنا يتطلب فترة من الاستعداد الخاص لاستكمال اللياقة البدنية والفنية .

كارت أصفر

قلوبنا مع المنتخب المصرى لكرة القدم وهو يلعب اليوم مباراته الحاسمة والفاصلة فى تحديد مسيرته الافريقية نحو بطولة كأس العالم لكرة القدم مع منتخب مدغشقر الذى يلعب وسط جمهوره وفى ملعبه بعد ان افلت من هزيمة كبيرة ومحققة فى استاد القاهرة ولم يستطع مهاجمونا استغلال فرص التسجيل الكثيرة التى اتيحت لهم

ان كل التوقعات قبل المباراة الاولى كانت ترشح فوز مصر برصيد كبير من الاهداف يطمئننا على مواصلة مشوار البطولة قبل لقاء اليوم الاصعب ولكن ما حدث فى المباراة الاولى يثير القلق فى قلوب جماهير مصر الطامعة فى ان يكون لعلمها مكانا وسط اعلام العالم فى المكسيك فى العام القدم

والحقيقة التى لمستها من جهاز تدريب منتخب مصر واللاعبين قبل سفرهم الى مدغشقر هى الاحساس بثقل المهمة والاصرار على الفوز واداء المباراة بجدية اكثر فهى بالنسبة للكثير منهم اخر أمل لهم ليحملوا لقب لاعب عالمى اشترك فى نهائيات كأس العالم حيث انه لن يكون لهم مكانا فى الملاعب فى البطولة بعد القادمة فى عام ٩٠

لقد خرج ناشئونا تحت ١٦ سنة و ١٩ سنة من تصفيات افريقيا لكأس العالم واضاعوا فرصة العمر فى خروج الكرة المصرية الى المنافسة على المستوى العالمى ..

ولكن يبقى لنا الامل فى النجوم الكبار الذين وفرت لهم الدولة واتحاد الكرة كل امكانيات الاعداد والاستعداد

احمد المنشلينى

أسبوع البطولات للأهلى

كان الاسبوع الماضى هو اسبوع البطولات الكروية للاهلى حيث فاز الفريق الاول على المنيا ١ / صفر وارتفع رصيده الى ٣٣ نقطة مسلما فوزه ببطولة مسابقة الدورى العام قبل ان ينتهى ..

وعلى مستوى الجمهورية فاز فريق الاهلى تحت ٢١ سنة بالبطولة بعد فوزه على الزمالك بضربات الترجيح من علامة الجزاء وكان الوقت الاصلى والاضافى للمباراة قد انتهى بالتعادل ١ / ١ ـ سجل للاهلى تيسير بدوى فى الشوط الاول وسجل مجدى طلبة هدف التعادل فى الشوط الثانى ـ وفى ضربات الترجيح وفق لاعبوا الاهلى الخمسة فى تسجيل ضربات الترجيح بينما لم يوفق لاعبوا الزمالك ..

خواطر رياضية

استطاع فريق النادى الاهلى بالامس القريب ان يتوج نفسه بطلا لمسابقة الدورى العام الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضى ١٩٨٤ / ١٩٨٥ قبل نهايته بثلاثة اسابيع وقد حدث ذلك بعد فوزه على فريق المنيا باستاد الاسكندرية فى تلك المباراة المؤجلة من الاسبوع السادس عشر للمسابقة ـ ولاشك ان الهدف الذى احرزه الاهلى فى هذه المباراة من تسديدة قوية لطاهر ابو زيد حولتها ارجل ظهير المنيا نادر حسن داخل مرماه كان ختاما لموسم حفل ببذل الجهد والعرق وحصل بموجبه الاهلى على نقطتين ثمينتين حسم بهما الموقف وليصبح درع بطولة الدورى العام مبكرا فى متناول يده وقبل انتهاء احداث المسابقة ..

نقول ان فوز الاهلى بهذه البطولة الهامة وهذه المسابقة التى تشد انظار الجماهير فى كل مكان لم يحصل عليها نتيجة ضربة حظ بل صمم اللاعبون منذ بداية الموسم على اعادة الدرع الى ناديهم بعد ان فقدوه لعدة سنوات ـ والاكثر من ذلك انه مع خضم مباريات الدورى العام لم يبخل لاعبوه ايضا فى بذل المزيد من الجهد والعرق فى مشوارهم الافريقى والذى توجوه بحصولهم على كاس بطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس ..

●●●

ولعل الان بات واضحا وبعد احراز الاهلى لبطولة الدورى العام هذا الموسم ان التنافس على المقدمة قد انتهى ـ وتدور الان المعركة على اشدها بين فرق المؤخرة من اجل البقاء فى مسابقة الاضواء ـ والفرق التى يدور بينها الصراع ومازال يهددها شبح الهبوط الى دورى الدرجة الثانية هى الاولمبى وغزل دمياط والمنصورة والاتحاد ـ فالاولمبى له من الرصيد ١٢ نقطة ويجىء فى ذيل الجدول ـ بينما يحتل المنصورة وغزل دمياط المركزين العاشر والحادى عشر ولكل منهما ١٤ نقطة وان تقدم فريق المنصورة بنسبة الاهداف ـ اما فريق الاتحاد فيحتل المركز التاسع وله ١٦ نقطة وتبقى مباراتان لكل فريق لينتهى هذا الصراع بهبوط فريقين منهم وهذا ما سنشاهده خلال المباريات القادمة ..

فهمى عمر

مهرجانات رياضية احتفالا بعيد سيناء

تشهد محافظة سيناء الجنوبية مهرجانات رياضية وشبابية على مدار هذا الاسبوع احتفالا باعياد سيناء وسيحضر هذه الاحتفالات الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ..

سيقام خلال مهرجانات الاحتفال سباق سيناء الدولى الاول للدراجات وتشترك فيه فرق ٧ دول فرنسا والمانيا الغربية والنمسا وبولنده والمغرب والاردن ومصر سيتم السباق على اربع مراحل تبدأ اليوم من مدينة دهب الى مدينة نويبع واخر المراحل تتم يوم الاربعاء من مدينة دهب الى مدينة شرم الشيخ حيث ينتهى السباق ..

●●●

وفى نفس الاسبوع يقام ايضا سباق للدراجات البخارية تشترك فيه فرق امريكا وفرنسا ومصر تشهد ايضا محافظة سيناء الجنوبية مهرجان رياضى لصيد السمك يشترك فيه ممثلوا ١٢ ناد مصرى ...

الاستعداد لمباريات الأسبوع قبل الأخير للدورى
معسكر لثلاثى منطقة الخطر أملاً فى النجاة !

يعود الى القاهرة لاعبوا المنتخب القومى ... تدريباتهم مع انديتهم استعدادا لمباريات الاسبوع قبل الاخير ... والتى تبدأ يوم الاحد القادم حيث يلعب ... الاولمبى وغزل دمياط مع المنصورة والاتحاد مع ...

اما مباراة الاهلى مع الاسماعيلى ... الاهلى مباراة الاسبوع قبل الاخير ... الاهلى بسبب ... [illegible]

ومن المعروف ان الاهلى ... المباريات ... [illegible]

بروتوكول الرياضة والشباب بين فرنسا ومصر

يسافر غدا الى فرنسا على عثمان وكيل وزارة الشباب لتوقيع بروتوكول الشباب والرياضة الفرنسى المصرى والذى يتضمن تبادل الزيارات الشبابية والفرق الرياضية وخبراء الرياضة واعداد القادة ..

ولأول مرة سيتم مناقشة تبادل الخبرات فى مجال رياضة المعوقين ضمن اتفاقيات البروتوكول ..

رؤية الأسبوع

الأمل المفقود .. فى القطاع الموعود !

حكى لى الدكتور فؤاد هاشم رئيس بنك الاستثمار العربى قصة طريفة --- وكان من فرط غرابتها انى - بعد ان سمعتها لم استطع الامساك عن الضحك -- حتى انه علق قائلا : انها المضحكات المبكيات !

والقصة هى ان احدى شركات البنك ارادت ان تقيم قرية سياحية فى « نويبع » من دافع شخصى هو الاستثمار السياحى ، ودافع قومى هو المساهمة فى تعمير سيناء ---

وبدات الشركة الاستشارية فى البحث عن ارض يتوافر فيها المقومات السياحية الحديثة --- الهواء النقى --- البيئة النظيفة --- الشاطىء الجميل --- الهدوء الكامل --- ولهذا فقد اتجه نظرها الى منطقة صحراوية لا عمران حولها او بالقرب منها ---

وعندما بدأت الشركة فى اعمالها التنفيذية --- فوجئت بان الدولة تعرض سعرا للارض الصحراوية ، ليس اقل سعرا من الارض العمرانية --- ان لم يكن اكبر --- وعندما اعترضت الشركة على السعر قيل لها --- ان الدولة ستوفر للمشروع المياه والكهرباء !

وصدقت الشركة الاستشارية هذا القول --- لكن عندما بدأت فى تنفيذ عمليات البناء - كانت فى حاجة الى المياه --- وعندما طلبت ذلك قيل لها : المياه فى باطن الارض --- والكهرباء من عندنا !

واخذت الشركة تحفر الابار وتدق المواسير فى باطن الارض --- حتى استخرجت المياه واخذت فى بناء القرية السياحية --- وعندما انتهت من ذلك --- طلبت الكهرباء ، لكن قيل لها : ان الكهرباء موجودة --- ولكن على الشركة ان تمد « الكابلات » وتمد الاسلاك --- او فلتبن لها محطة خاصة ---

وكاد صبر الشركة ان ينفذ ، لكنها تحاملت على نفسها لانها لم تستطع التراجع بعد كل هذا الشوط الذى قطعته فى المشروع ... وكان امامها احد حلين : اما ان تقبل الامر المفروض عليها --- واما ان تحمل عصاها --- وترحل --- وتعلن عن فشل مشروعها --- وتستعيض الله فى اموالها ---

وفضلت الشركة ان تستمر فى مشروعها --- حتى فوجئت فى النهاية بان هناك ميناء جديدا يقام على بعد امتار من القرية السياحية --- ورغم ان الشاطىء طويل وممتد --- ويمكن اقامة الميناء فى اى مكان --- الا انه قد اختير هذا المكان - الذى يقع فى قلب القرية السياحية - ليقضى بذلك على المشروع ومقوماته وهدوئه ؟

●●●

ضحكت - رغما عنى - وانا اشهد علامات التعجب على وجه الدكتور فؤاد هاشم --- لكنى سرعان ما احسست بالغضب --- فهذه القصة الواقعية - رغم ما يبدو فيها من انها قضية خاصة - الا انها تعطى دلالة لما يمكن ان يحدث للراغبين فى الاستثمار السياحى --- فهناك العقبات تلو العقبات --- والوعود المنقوضة --- والهدم لاى مشروع --- واجهاض كل فكرة ، ووأد كل امل !

○●○

وبعيدا عن هذه القصة --- المضحكة فى بدايتها ، المؤلمة فى نهايتها --- فلا ادرى اى حكمة فى عرقلة المشروعات السياحية الجديدة --- ولا اعرف مغزى فرض سعر مرتفع على الاراضى الصحراوية التى نادينا دائما بتعميرها --- فالمستثمرون الذين يلجأون الى هذه المناطق الجرداء --- التى لا زرع فيها ولا ماء --- انما يتكلفون اضعاف ما يتكلفونه فى المناطق الخضراء ---

ويكفى انهم يعمرون ويستثمرون ...

وليس من المعقول ان نعاملهم مثلما نعامل المستثمرين الذين يقيمون المشروعات الاستهلاكية فنعفيهم من الضرائب لخمس سنوات --- ثم يحملون الاموال للخارج ويهربون --- ذلك ان المستثمرين فى القطاع السياحى يسهمون فى زيادة الدخل القومى --- وهم فى النهاية لن يحملوا القرية السياحية على اكتافهم ويرحلون --- ذلك ان القرية ستظل قائمة --- والاستفادة منها ستستمر طويلا ---

●●●

واذا كنا فى هذه الفترة نعانى نقصا فى الدخل القومى من العملات الاجنبية ، فان القطاع السياحى هو الامل الموعود للحصول على هذه العملات --- حيث انه يمثل اقل الاستثمارات --- ويعطى اعلى الموارد --- وامامنا - ومن حولنا - دول عديدة استطاعت بما لديها من امكانات اثرية سياحية فقيرة --- ان تحقق دخلا هائلا فى السياحة -- ويكفى ان نعلم ان بلدا مثل اسبانيا تحقق دخلا سنويا من السياحة يصل الى ٦ مليارات من الدولارات --- بينما لا نحقق نحن ثلثمائة مليون دولار فقط !

وبينما اليونان يزورها ١٤ مليون سائح سنويا --- فان مصر لا يصلها اكثر من مليون ونصف فقط ، رغم ان مصر واليونان فى منطقة واحدة هى حوض البحر المتوسط .

●●●

ولأحسب اننى اذيع سرا --- اذا قلت ان تقريرا امريكيا --- ارجع سوء حالة الاقتصاد المصرى فى الاونة الاخيرة الى امرين : الاول انخفاض اسعار البترول - وهذا لا دخل لنا فيه --- والثانى : انخفاض مواردنا من السياحة --- وهذا نكل تأكيد مسئولون عنه -- لأن السياحة اصبحت صنعة تتقنها دول العالم ..

●●●

ففى اسبانيا - مثلا - تختار مناطق لاقامة القرى السياحية قد يعتقد انها ابعد ما تكون عن العمل السياحى --- كأن تكون المنطقة جبلية وعرة --- ولكنهم هناك يؤمنون بتنويع اشكال وانواع السياحة حتى تجذب الاذواق على اختلاف انواعها - اما نحن فى مصر --- فلا يهمنا الا قتل المشروعات السياحية ، اعتقادا بانه كلما وضعنا المزيد من العراقيل --- كلما كان ذلك يعنى التفانى والاخلاص فى العمل --- دون النظر الى المصلحة القومية ---

●●●

ان السياحة - كما قال لى الدكتور فؤاد هاشم - هى البيضة الذهبية التى لم نحصل عليها بعد --- واننا لن نحصل عليها الا اذا عرفنا اسلوب الوصول اليها --- وذلك لن يتأتى الا بثورة فكرية فى قطاع السياحة --- وازالة العراقيل من امام كل مستثمر جاد --- فماذا يضيرنا لو تركنا الحرية للمستثمرين فى اقامة مشروعاتهم على الاراضى الصحراوية ونغريهم بسعر رمزى للأرض -- او بالمجان خصوصا فى منطقة سيناء ؟

ولماذا لا نترك الشركات السياحية تستثمر اموالها فى هذا المجال مادامت الدولة لا يمكنها استثمار كافة المناطق بأموالها ؟-

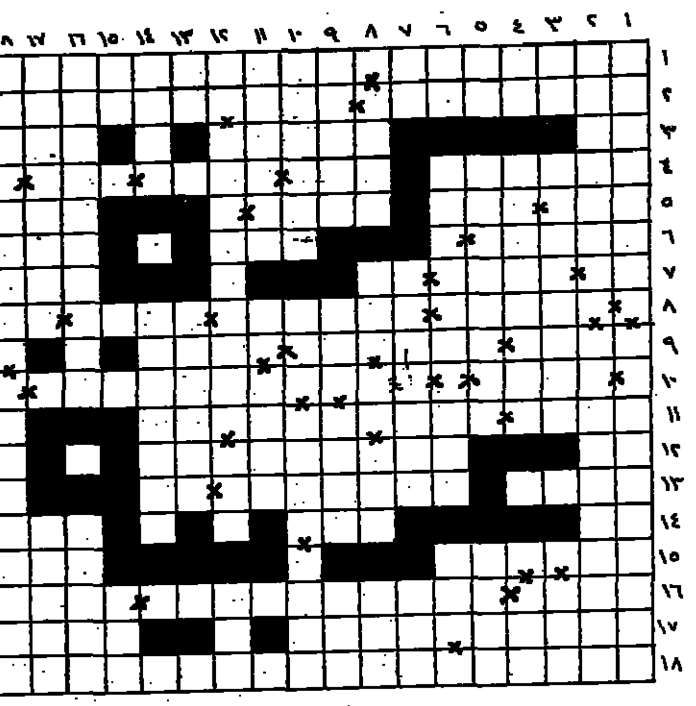
ولماذا لا نعمل على تسهيل مهمة الشركات الاستشارية فى القطاع السياحى بدلا من تعقيدها --- ؟

●●●

ان الامر بايدينا نحن --- وحل المشكلة الاقتصادية يقع على كاهلنا وحدنا --- واذا كان الامل فى زيادة الانتاج ليس كبيرا --- ومشاكل التصدير مازالت كثيرة --- فان السياحة هى الامل الذى قد ينقذنا من المشاكل --- والبيضة الذهبية التى تعيد الينا الاستقرار ---

محمد أمين

الكلمات المتقاطعة



أفقيا :

١ - لاعب كرة بالسالمية الكويتى « يد »
٢ - لاعب كرة يد بالسالمية الكويتى (معكوسة) - ناد رياضى مصرى (معكوسة)
٣ - عكس « خير » - لقب معلق رياضى مصرى (معكوسة) - من الطائرات .
٤ - تجدها فى (نفس غلام) - جنون - عكس « شرك » - ناد سعودى
٥ - ارشد - أعمى (مبعثرة) - تجدها فى (العتر) - مشجر (حكومة)
٦ - مسدود (مبعثرة) - نصف (دانكيل) - الورق .
٧ - موجود (معكوسة) - التنس - ثلثا (جمة) - سينما .
٨ - عبد الله --- لاعب يد بالسالمية الكويتى - ناد سعودى - لاعب قديم بالاسماعيلى - حرف موسيقى .
٩ - تجدها فى (يطلبن) - ناد قطرى - --- الساكر لاعب سلة بالقادسية (معكوسة)
١٠ - لقب انجليزى - لاعب بنادى الكويت .
١١ - تجدها فى (يصدكه) - وقع - خالد --- لاعب بالفحيحيل الكويتى - لاعب بالمقاولون العرب (معكوسة)
١٢ - سقط (معكوسة) - ناد كويتى .
١٣ - لاعب كاميرونى (معكوسة) - لاعب بالاسماعيلى - حارس مرمى المقاولون العرب .
١٤ - للنفى - لاعب بنادى المنصورة (معكوسة) - للوقود
١٥ - ناد سعودى (معكوسة) - نصف (يتريعن)
١٦ - لاعب تونسى - لاعب سلة بالقادسية - ضد (شيقة) معكوسة
١٧ - حكم كرة سلة كويتى - لعبة رياضية - حكم دولى قطرى .

رأسيا :

١ - لاعب بـ الرمثا الاردنى (معكوسة) لاعب بالعربى القطرى .
٢ - لاعب قوى بالسليبخات الكويتى (معكوسة) لاعب قطرى (معكوسة)
٣ - فى الحمام - ناد رياضى كويتى - بريت
٤ - أحد الوالدين - لاعب بنادى الجيش العراقى (معكوسة) بعد .
٥ - قدر (معكوسة) - لاعب سلة بالعربى الكويتى (معكوسة) احذية (معكوسة)
٦ - نصف (خروع) - لاعب سلة بالقادسية - جاهل
٧ - متشابهان - جديد - تعب - ابو البشر .
٨ - --- ابو زيد لاعب بالاهلى المصرى --- آغا (حارس مرمى الاسماعيلى - عملة يابانية - مشمك - متعب
٩ - --- الصاحب لاعب بالجزيرة الاردنى (معكوسة) - تحول (معكوسة) - لقب لاعب قديم بالاهلى المصرى - من الالوان
١٠ - لاعب سلة بالجهراء الكويتى - يخصنا (معكوسة) --- قراءة أدبية مصرية (معكوسة) كسهل (معكوسة)
١١ - لاعب بالاهلى المصرى (معكوسة) - نصف (عالد) - ايدو (مبعثرة) .
١٢ - الترك - لاعب بالوحدات الاردنى (معكوسة) - حروف متتالية - سورة قرآنية
١٣ - متشابهان - ناد كويتى
١٤ - وحيد --- لاعب معتزل بالزمالك (معكوسة) - ناد سعودى (معكوسة) .
١٥ - لقب مسيحى - خالقه (معكوسة) .
١٦ - لاعب جودو كويتى (معكوسة) - فريد - لاعب قطرى .
١٧ - لاعب سلة بالجهراء الكويتى - ناد سعودى (معكوسة)
١٨ - لاعب بالفحيحيل الكويتى - لاعب بالعربى القطرى .

اعداد
انيس عبد المعطى عبد المجيد

حل مسابقة العدد الماضى

ثقافة فلكية

لغة العيون

للعيون لغة -- ولاشكالها دلالات تختلف من فرد الى أخر حسب نوعها --

وجحوظ العينين دليل على الفصاحة فى الكتابة والبلاغة فى الخطابة وحب للتعلم خصوصا اللغات ، والميل الى الفنون الجميلة وخاصة الموسيقى مع عدم البحث فى دقائق الأمور

اما سعة العينين ، فصاحبها واسع النظر ، قليل الاستيضاح يرى كثيرا ويفكر قليلا وان كانت تدل على الطيش والسذاجة --

وصغر العينين دليل على الحنق والدهاء ، اما ضيقها فدليل على المكر والخبث ، وطولها -- يرى قليلاً وان كان طيب القلب ميال الى البر يتفهم المرئيات جيدا

والعين الرفيعة الزوايا دليل على الفضول وحب التدخل واذا كانت متجهة الى الجانبين فتدل على الخداع --

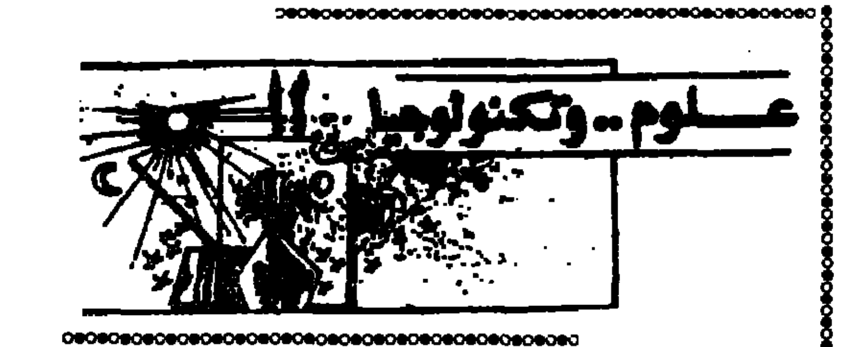
والعيون البعيدة عن بعضها تدل على حسن الذاكرة

اما عور العين فيدل على الذكاء -- والعيون الفاتحة تدل على لطف المزاج وسلامة الذوق ولين العريكة مع سرعة الحركة .

والرمادية تدل على المزاج الشرس ، والفاقعة اللون تدل على القوة وشدة العواطف والميل الى الشهوات والعيون السود الصغيرة البراقة تدل على ان صاحبها جميل معجب بجماله ، والسود الغائرة تدل على الاخلاص والسود « الناعسة » تدل على الجمال والعيون السمراء المتحركة فان صاحبها يميل الى السرور --

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل



الحيوانات الرياضية ومصادر القوة

● الجمل حيوان بطىء الحركة - ولكن ما يفتقر اليه من السرعة يعوضه فى قدرته على الاحتمال ، فهو يستطيع ان يقطع مسافة خمسين كيلو مترا فى اليوم وعلى ظهره حمل يزن نصف طن ---

● اما حيوان الكنغر برجليه الطويلتين الخلفيتين ذات العضلات القوية على درجة كبيرة مدهشة من اللياقة - فوزنه نحو ٢٠٠ رطل ويمكنه ان يرفع بجسمه الثقيل فى الهواء ليعبر سورا على ارتفاع ثلاثة امتار ، واثناء طيرانه يستخدم ذيله فى قفزته العالية هذه وفى جيبه الجرابى طفله الصغير للمحافظة على توازنه وتحديد اتجاه الهبوط ..

● لا يجب ان تقلل من شأن قوة اى حشرة - فالنملة الدقيقة يمكنها ان تحمل حملا يزيد على وزنها خمسون مرة - والنملة القوية عندما تشد الى حمل صغير على عجلات تستطيع ان ترتفع بحملها هذا الذى يزيد على وزنها بنحو ثلاثمائة مرة .

● الفيل عبارة عن جبل من العضلات - فخرطومه وحده الذى يمكنه ان يؤدى الى شىء من رفع شجرة امامه الى التقاط دبوس من يد حارسه او صاحبه ، يحتوى على ٤٠,٠٠٠ اى نحو ٧٠ مرة من عدد العضلات التى فى جسمك !

● من اعظم الحشرات التى تجيد القفز البرغوث --- فيمكنه ان يقفز ٣٢ سنتيمترا اى نحو ٢٥٠ مرة من طول جسمه - وبالنسبة لشخص طوله متران فذلك يعادل قفزه طولها نحو ٢٠٠٠ قدم او مساحة سبع مساحات لكرة القدم - ولم يستطع اى انسان حتى الان ان يقفز اكثر من ثلاثين قدما - وبراغيث الفئران الشرقية تستطيع ان تقفز ٦٠٠ مرة فى الساعة لمدة ثلاثة ايام كاملة دون توقف

● لعل اسرع عضلات متحركة تم تسجيلها للذبابة القوية - فهذه الحشرة الدقيقة خفيفة الحركة تستطيع ان تضرب بجناحيها ١٣٣,٠٠٠ مرة فى الدقيقة اى اسرع بمائة مرة عن طرفة عين الانسان التى تستغرق عادة ٢٥ جزءا من الثانية .

● على الارض وفى الهواء وفى البحر فالطيور سادة الحركة - فالنعامة تسبق اى حيوان يسير على رجلين حاملة جسمها الذى يزن نحو ٣٠٠ رطل وتجرى بسرعة ٤٦ مترا فى الساعة --- وطائر السمامة الهندى (وهو طائر يشبه السنونو) تزيد سرعته على ١٦٠ كيلو مترا فى الساعة وطائر البطريق يسبح بسرعة ٢٥ كيلو مترا فى الساعة وعند هذه السرعة يحافظ البطريق على سباحته مع اسرع حيوان بحرى هو الدرفيل

مصادر القوة

ان صاحب اقوى جسم رياضى فى العالم ليس لديه عضلات اكثر من صاحب جسم لا يزيد وزنه عن ٩٠ رطلا - اذن فما الذى يجعله بهذه القوة ؟ ان العضلات مكونة من الوف الانسجة الليفية وعددها - يحدد فى الطفولة - تنكمش عند اداء الاعمال --- والقوة لا تعتمد على عدد الانسجة بل على سمكها وكم منها يتقلص فى نفس الوقت . والتمرينات عادة تضرب العضلات على ان تعمل فى وقت واحد --- فاذا لم تتدرب عضلة من العمل مثلا فان ١٠٪ من انسجتها فى حين ان ٩٠٪ من الانسجة لرافع اثقال فى العضلة ذات الرأسين (فى اعلى الذراع او مؤخر الفخذ) وتتقلص ايضا - وهناك عاملان اخران يعملان على خلق الرياضى اللياقة والاحتمال - فاللياقة تنتسب الى حالة القلب - فأثناء التدريب تزداد كمية الدم العائدة الى القلب من العضلات - فحجم نموذجى من الدم لعداء فى وقت راحته يصل الى جالون وربع فى الدقيقة بالمقارنة الى سبعة جالونات ونصف اثناء الجرى السريع - وهذا القدر الكبير معناه عمل اكثر للقلب فالعضلة التى تبدو على هيئة بالون تنتفخ وتتقلص لتحصل على الدم ثم تعصره الى الخارج --- وكأى عضلة اخرى يتضخم القلب ويصبح قويا مع التدريب الروتينى .

اما الاحتمال فهو طول الوقت الذى يمكن للعضلة ان تعمل خلاله ، معتمدة على كمية الوقود - وفى هذه الحالة السكر - الذى يمكن للعضلة التى تستمر فى التدريب حتى ينضب منها السكر تعمد الى تخزين قدر اكبر عندما تحصل على وقودها فى الوجبة التالية ويتحول السكر الى قدرة اكثر على الاحتمال عندما توضع العضلات موضع الاختبار فى المرة التالية .

ميشيل تكلا

الفريق سوار الذهب للسياسى

بقية المنشور ص ١

وقال الفريق أول سوار الذهب ، إن قوات الشعب المسلحة فى السودان كانت تراقب الوضع عن كثب بعد قيام المظاهرات يوم السادس والعشرين من مارس الماضى بالخرطوم ، والتى أتسع نطاقها خلال الأيام التالية لتشمل معظم مدن الأقاليم وأعلان الأضراب السياسى الذى شل جميع أوجه الحياة فى البلاد .

وقال ، لقد تأكد لنا على نحو واضح وجلى رفض جماهير الشعب بكافة فئاته للنظام « المايوى » وتصميمها على اسقاطه مهما كان الثمن غاليا -- ومن هنا واستشعارا من قوات الشعب المسلحة بمسئولياتها لحماية أمن الوطن وسلامة المواطنين ، قررت القيادة العامة - وبالاجماع - الانحياز الى جانب الشعب حقنا للدماء وصيانة للوحدة الوطنية -- ومن هنا كان الاستيلاء على السلطة ..

●○●○●

ماذا جرى فى محادثات

« بقية المنشور ص ١ »

يحقق هذا اللقاء الصالح العام -- لا لمصر فقط ولكن للدول العربية الاخرى --

وقال ، انه من السابق لأوانه التكهن بموعد اللقاء الذى يرتبط بدوره بتطورات الأوضاع التى تراها مصر ضرورية لكى يكون هذا اللقاء محققا لنتائج ايجابية ..

●●●

ومن جهة اخرى صرح عزرا فايتسمان - عقب لقائه والرئيس حسنى مبارك - بأننا وجدنا بيننا لغة مشتركة ليس فقط من اجل التوصل الى حلول للمشاكل . ولكن - أيضا - لطرح افكار جديدة لمناقشة الأوضاع القائمة منذ سنوات وهى العمل على تحقيق السلام بين مصر واسرائيل وتطبيع العلاقات والتوصل الى مصلحة الشرق الاوسط ومصلحة مصر واسرائيل .

وقد صرح وزير الدولة الاسرائيلى « للسياسى » بأن العلاقات بين مصر واسرائيل سوف تتقدم فى المستقبل ، وأعلن عن تفاؤله بعد لقائه والرئيس مبارك -- عن امكان تحقيق هذا التقدم ..

وحول الخطوات القادمة لتحقيق هذا التقدم قال : انها خطوات سوف تتخذ وتدرس بعناية ودقة - وليس باندفاع ..

نادى التعارف

محمد أمين — خالد بخيت — جمال محمد — عاطف عباس — محمد عليبه — طارق الجيوشى — علاء الصنافيرى — ابراهيم سمير

الاسم : محمد امين عبد الوهاب
العمر : ٤ أعوام
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال بالتليفزيون
العنوان : ج . م . ع - امبابة - شارع الحرية حارة العشيرى

○○○

الاسم : خالد بخيت على
العمر : ٧ أعوام
المهنة : تلميذ
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون - لعب كرة القدم
العنوان : ج - م - ع - الشرقية الزقازيق - اشاس البصل

الاسم : جمال محمد حسن
العمر : ١٤ عاماً
المهنة : طالب بدور المعلمين بدمنهور
الهواية : كرة القدم - لاعب كراتيه - مراسلة الاصدقاء - القران الكريم
العنوان : ج . م . ع - طريق الصحراوى مصر اسكندرية الرست هاوس وادى النطرون

○○○

الاسم : عاطف عباس
العمر : ٣٣ عاما
المهنة : مهندس ميكانيكى بالزقازيق
الهواية : سماع ام كلثوم - تشجيع الزمالك بعنف - لعب الشطرنج
العنوان : ج - م - ع - الزقازيق - قسم النظام شارع القنبور ٣٨

الاسم : محمد عبد اللطيف عليبه
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الفنون الجميلة - سماع الموسيقى الشرقية والمراسلة
العنوان : ج - م - ع - كفر الشيخ - دسوق ٢٧ ش تقسيم الموظفين

○○○

الاسم : طارق محمد رزق الجيوشى
العمر : ١٤ عاما
المهنة : طالب اعدادى ورئيس جماعة الصحافة المدرسية
الهواية : الاطلاع الثقافى وكتابة الموضوع الصحفى وسماع الاغانى الهندية
العنوان : ج - م - ع - كفر الشيخ - دسوق - شارع سعد زغلول

الاسم : علاء الصنافيرى
العمر : ٢٢ عاما
المهنة : لاعب كرة قدم بنادى طلعت حرب
الهواية : كرة القدم سماع الموسيقى - المراسلة - مشاهدة البرامج الرياضية
العنوان : ج - م - ع - نادى طلعت حرب - امبابة القاهرة

○○○

الاسم : ابراهيم سمير توفيق
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الفنون - الرسم - كرة القدم - سماع الموسيقى
العنوان : ج - م - ع - كفر الشيخ - دسوق - مدرسة تكمال الابتدائية .

السياسى
رئيس التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى - القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ - ٢٨٤٠٣

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون ٩٨٣٥٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٣١٦٠
٩٣٨٧٧٨ - ٢٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية
١٣ شارع ليوسكة - شتسية
تليفون ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأهرام

آخر صفحة — السياسى

كيف يقف شعرك .. بدون "خضة"؟!



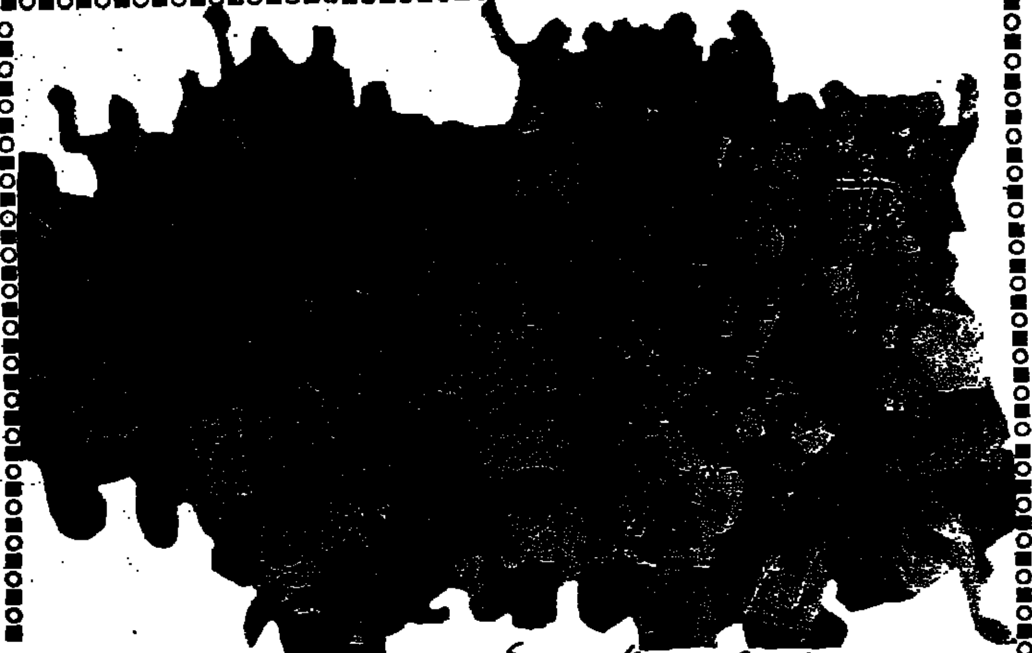
هل تعرف القول الشائع -- بان « الشعر يقف من الخضة » ؟! هذا القول تم ترجمته الى « الموضة » .

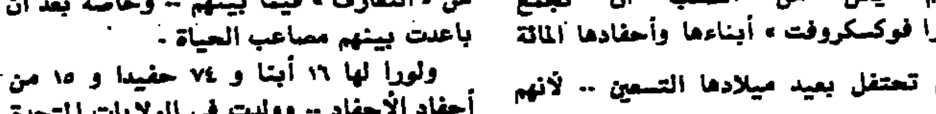
ففى سان فرانسيسكو بكاليفورنيا ظهرت موضة الشعر الواقف ، واقبلت ممثلات هليوود على الموضة الجديدة --

وحتى يقف الشعر -- فان السيدة تضع يدها على كرة من المعدن الصلب التى يتصل بها مولد كهربائى صغير -- فى حين تدخل شحنات الكهرباء الى الكرة -- فيقف الشعر --

توصل الى هذه الطريقة موريس كوهين كوافير ممثلات هوليوود --

ولكن يظل السؤال : هل يقف الشعر - فعلا - من « الخضة » ؟ ام كما يقول « كوهين » من التجارب التى يقوم بها اولاده فى المدرسة ؟





عمرها ٩٠ عامًا .. وأحفادها ٩٠ حفيدًا !

لم يكن من الصعب أن تجمع « لورا فوكسكروفت » أبناءها وأحفادها المائة وهى تحتفل بعيد ميلادها التسعين -- لأنهم تواعدوا على اللقاء فى مثل هذا اليوم كنوع من « التعارف » فيما بينهم -- وخاصة بعد أن باعدت بينهم مصاعب الحياة .

ولورا لها ١٦ أبنا و ٧٤ حفيدا و ١٥ من أحفاد الأحفاد -- وولدت فى الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكنها تعيش الآن فى كندا .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ٣,١٥ مباراة كرة قدم اجنبية - ٧,١٥ مسلسل « الامام مالك » - ٨,١٠ جولة الكاميرا - ٩,٤٥ تمثيلية « العاطفة المدمرة » بطولة رجاء الجداوى ورشوان توفيق .

القناة الثانية : ٣,٣٠ فيلم « المليونير » بطولة اسماعيل يس وكامليا - ٩,٣٠ برنامج « العالم يغنى » - ١٠,١٥ احدى حلقات « سفينة الحب » .

الاثنين :

القناة الاولى : ٧,١٥ اولى حلقات مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » بطولة حسن عابدين وعايدة عبد العزيز - ٨,١٥ برنامج « زووم » - ١٠,٠٠ برنامج « نجم وسهرة » القناة الثانية ٩,٣٠ السهرة مع برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر ويقدم بالية « مشاعل باريس » .

الثلاثاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ المسلسل - ٨,١٥ برنامج « على فين » - ٩,٣٥ فيلم « انا وحدى » بطولة ماجدة وسعاد محمد .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم « سجين زندا » ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة .

الاربعاء :

القناة الاولى : ٦,٢٥ برنامج « الرأى العام يسأل » - ٨,١٥ برنامج « من اغانى الافلام » - ٩,٤٥ برنامج « اخترنا لك » .

القناة الثانية : ٣,٣٠ احدى حلقات « شيبس » - ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى » - ٩,٣٠ سهرة متنوعات غنائية --

الخميس :

القناة الاولى : ٢,٤٥ فيلم « الناصر صلاح الدين » بطولة احمد مظهر ونادية لطفى واخراج يوسف شاهين - ١١,٠٠ نقل الحفل الساهر بمناسبة عودة سيناء .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم « فى بيتنا رجل » بطولة عمر الشريف وزبيدة ثروت - ٨,٣٠ برنامج « تياترو » - ٩,٣٠ برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور .

الجمعة :

القناة الاولى : ٣,٠٠ مباراة كرة قدم - ٥,٣٠ برنامج « حياتى » - ٨,١٥ البرنامج الاخبارى « نهاية الاسبوع » - ٩,٤٥ فيلم « رجل فقد عقله » بطولة عادل امام وسهير رمزى .

القناة الثانية : ٣,٠٠ فيلم اجنبى - ٧,١٥ برنامج « فن الباليه » - ٩,٣٠ فيلم السهرة الاجنبى .

السبت :

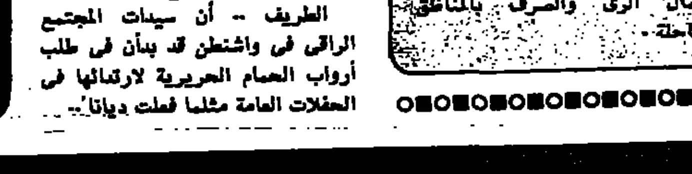
القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » - ١٠,١٠ برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين .

القناة الثانية : ٨,١٥ المسلسل الاجنبى - ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة

اسماعيل يس

عادل امام

سهير رمزى



الأميرة ديانا بملابس الحمام .. فى حفل عام !

خروجا على كل التقاليد الملكية فى انجلترا --

لقد ظهرت الأميرة « ديانا » فى عرض عام للأزياء بملابس الحمام !! حيث ارتدت « روبا » من الحرير مما أثار دهشة مصممى الأزياء فى لندن .

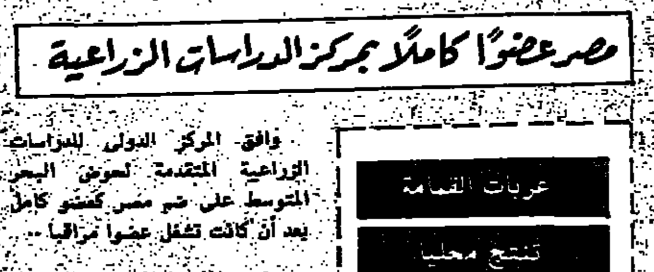
وقد علق « ديفيد ساسون » الذى صمم هذا الروب للأميرة لارتدائه فى حجرة النوم فقط -- بأن ما فعلته ديانا بظهورها بهذا الروب فى حفل عام ، انما هو بمثابة تصريح « ملكى » لنساء بريطانيا لارتداء الأرواب الحريرية الأنيقة خارج المنزل --

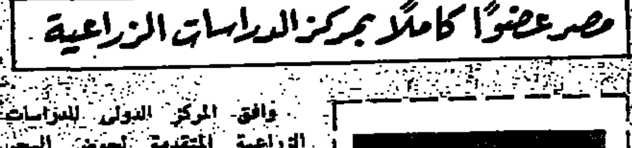
الطريف -- أن سيدات المجتمع الراقى فى واشنطن قد بدأن فى طلب أرواب الحمام الحريرية لارتدائها فى الحفلات العامة مثلما فعلت ديانا --

مصر عضوًا كاملًا بمركز الدراسات الزراعية

وافق المركز الدولى للدراسات الزراعية المتقدمة لحوض البحر المتوسط على ضم مصر كعضو كامل بعد أن كانت تشغل عضوا مراقبا --

يؤدى انضمام مصر إلى هذا المركز إلى انشاء مركز دولى لتدريب الفنيين والمهندسين بمنطقة حوض البحر المتوسط وأفريقيا على أعمال الرى والصرف بالمناطق القاحلة .







قال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، بأنه تجرى حاليا دراسة لانتاج عربات القمامة محليا وتوفيرها لمحافظة القاهرة والاقاليم .

كيركباتريك .. لاعبة رياضية

بدأت جين كيركباتريك عملها كأستاذة بجامعة جورج تاون الأمريكية بعد أن تركت عملها كسفيرة لأمريكا لدى الأمم المتحدة

وبمناسبة عودتها للتدريس . أقامت فرقة « جورج تاون » الرياضية حفلا لتكريمها --

وكان أطرف ما قدمته الفرقة لها هدية عبارة عن « فانلة » رياضية لكرة السلة ، و « شورت » قصير ونظارة شمسية !

وقد علقت كيركباتريك على هذه الهدية قائلة :

ربما أصبح لاعبة رياضية مشهورة -- مثلما كنت ناجحة فى السياسة الخارجية !!

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر